بسم الله الرحمن الرحيم

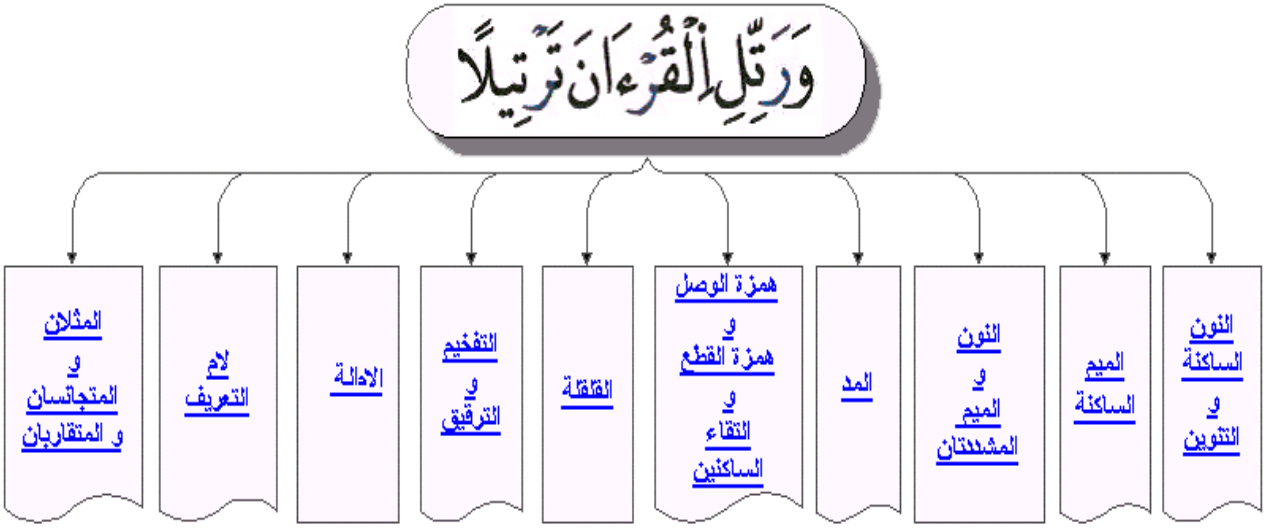

كيف نرتل القرآن

برواية السوسي عن أبي عمرو البصري

الشيخ

عبد العلي اعنون

المقدمة

إن أشـــرف مـــا يشتغل به العبد في هذه الدنيا هو كتاب الله تعالى قراءة وإقراء، وفهما وتدبرا وحفظا، وعلما وعملا وتأليفا، وتعلما وتعليما، ذلك أن كـــتاب الله عـــز وجل هو وحيه في الأرض، منه يشع النور والهدى للبشـــرية جمعاء حتى يرث الله الأرض ومن عليها، وهو ذكر الأمة عند ربها في الدنيا والآخرة، قال الله تعالى:

وَإِنَّهُۥ لَذِكۡرٞ لَّكَ وَلِقَوۡمِكَۖ وَسَوۡفَ تُسۡـَٔلُونَ

فـــبقدر مـــا تعتني الأمة بكتاب ربها بقدر ما يرتفع شأنها، وتقترب من رضـــاه، وإن مـــن أهـــم مجالات الاعتناء بالقرآن العظيم إتقان تلاوته، وتـــرتيله على الوجه الذي نزل به على قلب سيدنا محمد صلى الله عليه وســـلم وتلقـــاه عنه الصحابة الكرام ، وتلقاه عنهم الجيل بعد الجيل حتى وصلنا متواترا رواية وأداء.

ومـــن هنا فقد عُنِيَ علماء الإسلام بالكيفية التي نزل بها على قلب النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، وبذلوا كل جهد في خدمة كتاب الله تعالى ، وقامـــوا باســـتقراء الـــروايات القرآنية الواردة عن النبي صلى الله عليه وســـلم، وَقَعَّـــدوا قواعدَ علميةً لضبط الكيفية التي بها نزل ، فنشأ " علم الترتيل وهو من أشرف العلوم قدرا لكونه حفظ لنا كيفيات أداء الكلمات القرآنية والابتداء والوقف والقطع.

وقد نال هذا العلم عناية الأمة الإسلامية قديما وحديثا ، إذ به يتم تصحيح القــراءة، ومـــا يتعلق بها من مخارج الحروف وإتقان صفاتها، ومعرفة مواضع الوقف السليم والابتداء التام .

وقــد يســـرالله عز وجل أن أعددت المصحف برواية السوسي عن أبي عمـــرو البصري ، فأرجو الله تعالى أن أوُفِّق في عرض قواعد الترتيل من طريق الشاطبية عرضا منهجيا يتناسب وعظمة القرآن الكريم، وأن يكون علماً نافعاً و في ميزان أعمالنا

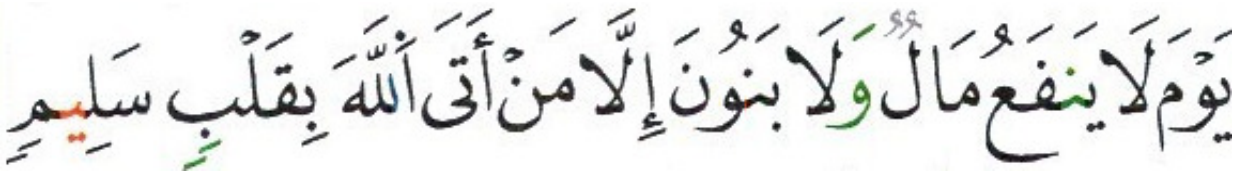

لقــد توافرت للقرآن العظيم خصائصُ الحفظ مثل : التواتر، والحفظ في الصـــدور والكتابة ؛ يقول الشيخ عبد الله دراز: روعي في تسميته قرآنا كـــونه مـــتلواً بالألسن، كما روعي في تسميته كتابا كونه مدونا بالأقلام، وفـــي تســـميته بهذين الاسمين، إشارةً إلى أن من حقه العنايةَ بحفظه في موضـــعين: في الصدور والسطور، فلا ثقة لنا بحفظ حافظ حتى يوافق الرســـمَ المُجمَعَ عليه من الأصحاب، المنقولَ إلينا جيلا بعد جيل ، على هيئته التي وضع عليها أول مرة، ولا ثقة لنا بكتابة كاتب حتى يوافق ما هـــو عـــند الحفاظ بالإسناد الصحيح المتواتر،وبهذه العناية الربانية بقي القرآن الكريم في حِرْزٍ حَريز تصديقا لقول الله سبحانه :

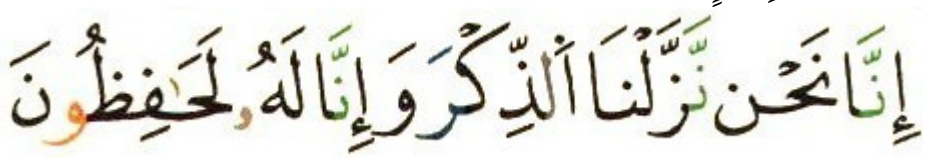

القــرآن الكريم مِنَّةُ الله تعالى على عباده، هَدى به الناس وأخرجَهم من الظلمات إلى النور وجعله ربيعا للقلوب ويسَّره بقوله :

وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ

فضل أهل القرآن :

قَالَ عُمَرُ رضي الله عنه أَمَا إِنَّ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ * رواه مسلم 798

، وعَــنْ عَائِشَــةَ رضي الله عنها قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَــلَّمَ: * الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ * رواه مسلم

5028 وعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

* إِنَّ أَفْضَلَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ * رواه البخاري

فينبغي لقارئ القرآن أن يقرأه بتُؤَدة وترتيل لقوله تعالى:

وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا

في صحيح البخاري بَاب قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

* الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ وَزَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ *

المشافهة ركن أساسي في تلقي القرآن تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم حينما كان يتلقى القرآن عن جبريلَ عليه السلام .

فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ

عَن فاطمةَ رضي الله عنها قالت : أسرَّ إليَّ النَّبيُّ صلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنَّ جبْــريلَ كَــانَ يُعَارِضُنِي الْقُرْآنَ كُلّ سنة مَرَّةً وَإِنَّهُ عَارَضَنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ وَإِنِّي لا أَظُنُّ إلا أَجَلِي قَدْ حَضَرَ رواه البخاري

والمعارضة، مفاعلة بين الجانبين كأن كلا منهما كان تارة يقرأ والآخر يستمع .

علم الترتيل

لقد رتل الله سبحانه وتعالى القرآن ، فقال جل شأنه :

وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً ۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۖ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا ﴿32﴾

الفرقان

ثم أنزله على قلب رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وأمره بترتيله،

فقال الله تعالى : وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا **المزمل 4**

أَهَمِّيَّةُ عِلْمِ التَّرتيل

تظهر أهمية علم الترتيل في الأمور التالية :

أولا : أنه طريق لصون اللسان عن اللحن عند الأداء .

ثانـــيا : أنـــه وســـيلة لتدبر معاني كتاب الله سبحانه، والتفكر في آياته، والتبحر في مقاصده، تحقيقا لقوله تعالى:

كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ

ولذلك شُرع الإنصات إلى قراءة القرآن في الصلاة وفي غيرها،

يقول الله عز وجل :

وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

ومـــن أجلـــه وضـــع العلماء علم الابتداء والوقف ، لما له من فائدة في سرعة وصول المعاني إلى العقول والأفهام.

كما لا يخفى أن قراءة القرآن مرتلا هو تحقيق لأمر الله سبحانه

وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا

ثالـــثا : أنه طريق لتقويم اعوجاج اللسان، وتدريبه على النطق بالعربية الفصحى، وفي هذا إحياء للعربية، وحث على تعلمها، فكثير من مباحث علـــم الترتيل، والقراءات هي مباحث لغوية كالبحث في همزتي الوصل والقطع ، والإمالة ، وغيرها

وَاضِعُ عِلْمِ التَّرتيلِ مِنَ النَّاحِيَةِ العَمَلِيَّةِ :

علم الترتيل في أصله، وحي من عند الله تبارك وتعالى، فقد نزل القرآن الكـــريم علـــى قلب الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم عن طريق المَلَكِ جِبْرِيلَ عليه السلام مرتلا لقوله تعالى : وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا

فبلغه كما تلقاه من رب العزة بلا زيادة ولا نقصان، وهكذا تلقاه الصحابة الكرام، ومن بعدهم إلى يوم القيامة .

والعمل بقواعد الترتيل واجب شرعي لحفظ كتاب الله تعالى، بعدما تفشت العُجْمَـــة، وانتشـــر اللَّحن، وخُشي على كتاب الله سبحانه من اللحن في قراءته،وما لا يتم الواجب إلا به، فهو واجب

يقـــال فمٌ رَتِلٌ و ثَغْرٌ رَتِلٌ: أسنانه متساوية لا يركب بعضُها بعضاً وليس بيـــنها فـــروج ، والترتيلُ مَصدَرُ رَتَّلَ الكلامَ: أَحسنَ تأْليفَه وأَبانَه وتَمَهَّلَ فـــيه، و التـــرتيلُ فـــي القـــراءة: التَّرَسُّلُ فيها والتبيين من غير بَغْي . (لسان العرب: 265/11) ، والتَّرتيلُ تبيين الكلام حرفا حرفا .

حكمُ تعلمِ أحكامِ عِلمِ الترتيلِ وتَعليمِها ، وصلته بمفهوم اللحن :

تعلُّمُ أحكامِ التّرتيلِ فرض على الكفاية ، إذا قام به طائفة من الأمة، سقط الإثم عن الباقين ؛ إبقاءً لهذا العلم، وإحياءً لمباحثه.

وأمـــا حكـــم العمل بأحكام الترتيل عند تلاوة القرآن الكريم ، فهو فرض عين على كل قارئ للقرآن مسلما كان ، أو مسلمة .

وجه الدلالة في الوجوب الآية الكريمة:

وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا

وَرَتِّلِ فعل أمر، والأمر يقتضي الوجوب، ولا صارفَ يصرفه من الوجوب إلى الندب، فثبت أن ترتيل القرآن الكريم واجب.

وقوله تعالى:

ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ

يصف سبحانه الذين آتاهم الكتاب بصفة مدح ، وهي أنهم

يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ

وحــق التلاوة معنى عام يدخل فيه في بادئ الأمر حسن ترتيله، وأدائه أداء مجودا، ثم حفظه، والعمل به على الوجه الأكمل.

وقوله تعالى:

قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِى عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

فمــن قــرأ بغيــر ترتيــل، فقد خالف هذه الصفة من كونه عربيا؛ لأن اللحن والخطأ فــي القرآن يتنافيان وفصاحةَ العربي، فمن قرأه من غير تــرتيل فقــد قرأه على عوج . كما أن الأمة أجمعت على وجوب تلقي القرآن بالكيفية التي نزل بها الأمين جبريل عليه السلام على قلب الحبيب المصــطفى صلى الله عليه وسلم، وأحكام الترتيل من ضمن تلكم الكيفية التي نزل بها .

وَالأَخْذُ بالترتيلِ حَتْمٌ لازمُ مَنْ لمْ يُرتل القرآن آثــمُ
لأنــه بــه الإِلــهُ أَنــزَلا وهكذا منه إلينا وَصَــــلا

اللحن وأنواعه

أولا: اللحن في اللغة: الخطأ، ومخالفة الصواب، والميل عنه ، وبه سمي الــذي يأتــي بالقراءة على ضد الإعراب لَحْنا، وسُمِّي فعله اللحن ؛ لأنه كالمائل في كلامه عن جهة الصواب، والعادل عن قصد الاستقامة، وهو المعنى المراد في اصطلاح القراء كما سيأتي

ثانياً: مفهوم اللحن عند القراء:

اللحــن في التلاوة هو : خطأ يطرأ على قراءة الكلمات القرآنية ، سواء أكان خطأ ظاهرا أم كانَ خفيا ، أخل بالمعنى أم لم يخلَّ به

و ينقسم اللحن عند القراء إلى قسمين :

الأول: اللحن الجَلِيّ: خلل يطرأ على الألفاظ فيخل بالمعنى ، كزيادة حرف أوحذفه أو تفخيمِ مستفِلٍ أو العكس أو تغيير الحركات كضم

" أَنْعَمْتَ في سورة الفاتحة

الثانــي: اللحن الخفي: "وهو خلل يطرأ على الألفاظ ولا يُخِلُّ بالمعنى، كترك الإخفاء، والإقلاب، والغنة، ولا يخل بالمعنىولا بالإعراب.

مراتب الترتيل

الترتيل ميزان دقيق، وطريقة متلقاة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو على النحو التالي:

1 -التحقــيق : لغــةً : مصدرُ حَقَّقَ الشيء تحقيقا: إذا أتى بالشيء على حقــه، وجانَبَ الباطلَ فيه، والمعنى هنا: أن يأتي بالشيء على حقه من غيــر زيــادة فيه ولا نقصان، وهو بلوغ حقيقة الشيء، والوقوف على كنهه، والوصول إلى نهاية شأنه ، وغايته .

اصــطلاحا: إعطــاء كل حرف حقَّه من المد والهمز، والإشباع وإتمام الحــركات ، وترقيق المرقق، وتفخيم المفخم، مما يتفقُ وقواعدَ الترتيل، ويكون التحقيقُ حينئذ للرياضة والتعليم والتمرين والتَّدبر.

2 -التَّدْوِيــر :وهي القراءة بحالة متوسطة بين مرتبتي التحقيق والحدر، مــع المحافظــة على أحكام الترتيل، وعدم الإخلال بها. وهو واردٌ عند أكثــر الأئمة ممّن روى مدَّ المنفصل، ولم يبلغ فيه الإشباع، وهو مذهب سائر القراء، وصح عن جميع الأئمة، وهو المختار عند أكثر أهل الأداء

3 -الحَــدْر :هو الإسراع في القراءة مع المحافظة على قواعد الترتيل ، ومراعاتها بدقة، ويُحَذَّر فيها القارئُ من بَترِ حروف المد، وذهاب صوت الغنة، واختلاس أكثر الحركات .

أحكام الاستعاذة

الاســـــتعاذة لغـــــة: الالـــــتجاء، والاعتصـــــام، والتحصـــــن.

واصطلاحا: لفظ يحصل به الالتجاء إلى الله تعالى والاعتصام والتحصن به من الشيطان الرجيم عند إرادة قراءة القرآن

وهي ليست من القرآن بإجماع، كلفظ : " آمين " في آخر سورة الفاتحة ، ولفظهـــا لفـــظ الخبـــر، ولكـــن معناها يفهم منه الإنشاء؛ لأنه دعاء ، والمعنى: اللهم أعذني من الشيطان الرجيم

حكمها :

اختلف القراء في حكم قراءة الاستعاذة عند البدء بقراءة القرآن الكريم ، فمـــنهم مـــن يـــرى أن الاســـتعاذة مندوب إليها في كل حال، وهو قول الجمهور واستدلوا بقوله تعالى:

فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

الصيغة المختارة لجميع القراء من حيث الرواية عن النبي لفظ :

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

أحكام البسملة

البسملة مصدر مأخوذ من بَسْمَل، أي كقولك: حَوْقَل: إذا قلت: " لا حول ولا قوة إلا بالله "، وكقولك: "حَمْدَل"، إذا قلت: الحمد لله ،

والمعنى : " أبتدئ قراءتي هذه

على إرادة التبرك بذكر أسماء الله وصفاته في أول الكلام.

لا خـــلافَ بين القراء في أن البسملةَ جزءُ آيةٍ من سورة "النمل" في قوله تَعالى على لسان ملكة سبأ

كما لا خلاف بين القراء في إثبات البسملة في أول سورة الفاتحة.

ودلـــيل كـــون البسملة جزءاً من أول الفاتحة ، وأول كل سورة ما خلا سورة " التوبة " أنها قد كتبت في المصحف

أوجـــه الابـــتداء بالاستعاذة مع البسملة في أول السورة ما عدا سورة الـــتوبة من حيث الفصل والوصل: أربعة أوجه اختيارية جائزة ، و هي فيما يلي :

1. قطع الجميع: أي الفصل بين الاستعاذة والبسملة وأول السورة بالوقف على كل واحد منها.
2. قطـــع الأول، ووصـــل الثاني بالثالث: وهو الوقف على الاستعاذة، ثم وصل البسملة بأول السورة.

3.وصـــل الأول بالثانـــي، وقطـــع الثالث: أي وصل الاستعاذة بالبسملة والوقف على البسملة، ثم الابتداء بأول السورة.

4.وصـــل الجمـــيع، بمعنى: أن القارئ يصل الاستعاذة، بالبسملة، بأول السورة.

* أوجه الابتداء بالاستعاذة مع أول سورة التوبة من حيث الفصل والوصل

الـــوجه الأول : فصـــل الاستعاذة ثم الوقف عليها ، ثم البدء بأول سورة التوبة بلا بسملة

الوجه الثاني : وصل الاستعاذة بأول سورة براءة

صور القراءة من وسط السورة

ولا يخلـــو الحـــال لمن أراد أن يقرأ من أي جزء من أجزاء السورة من أوجه:

– أن يكـــون جزء السورة مبدوءا بلفظ الجلالة : **الله أو متعلقا بالأنبياء والرسل والصالحين**

فـــيجوز في هذه الصورة الإتيان بالاستعاذة والبسملة لكي لا يفسد المعنى وما يترتب عليه من البَشاعة من نِسْبَةِ معنى فاسد ومثاله :

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ

كما يُنهى عن البسملة في مثل قوله تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ

أوجه الوصل والفصل بين السورتين: فلا يخلو من صورتين:

إذا وصل القارئ آخر سورة بأول سورة أخرى سوى براءة، فإنه يبسمل بلا خلاف ، وحينئذ فإن للقارئ ثلاثة أوجه اختيارية :

الوجه الأول: قطع الجميع

الوجه الثاني: أن يقطع الأول، ثم يصلَ الثاني بالثالث

الوجه الثالث: وصل الجميع

وتجوز هذه الأوجه سواء أكانت السورتان مرتبتين ، أم لم تكونا مرتبتين، كآخر الفاتحة مع أول المائدة

وللسوسي رحمه الله بين السورتين وجهان آخران بدون البسملة:

* الوصل بين السورتين ومثاله:

فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ

* السكت بين السورتين ومثاله :

وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ

أوجه الابتداء بالاستعاذة مع البسملة في أول السورة ما عدا سورة التوبة

قطع الجميع

قطع الأول
ووصل الثاني بالثالث

وصل الأول بالثاني
وقطع الثالث

وصل الجميع

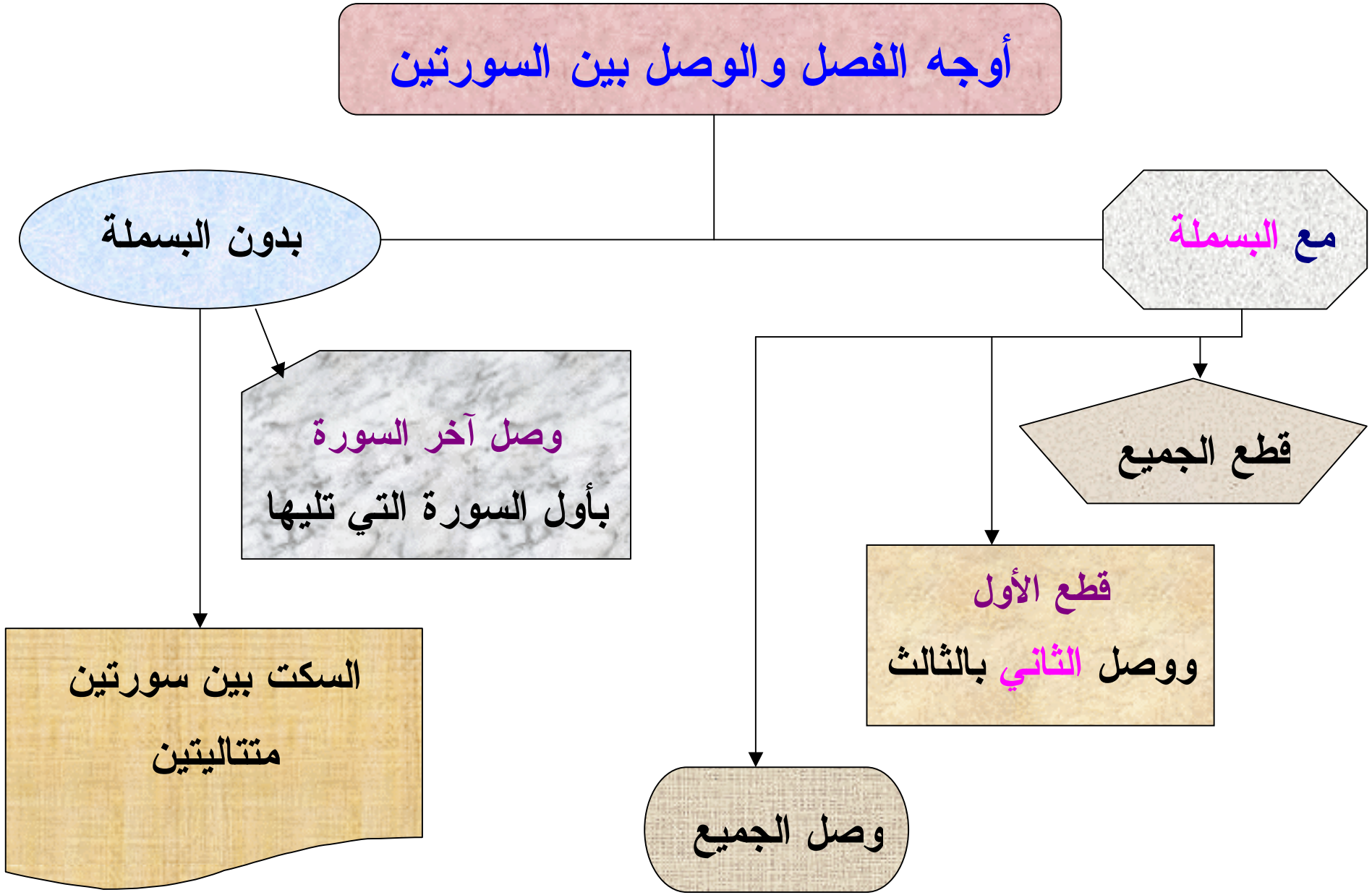
أوجه الفصل والوصل بين السورتين
بدون البسملة
مع البسملة
وصل آخر السورة
بأول السورة التي تليها
قطع الجميع
السكت بين سورتين
متتاليتين
قطع الأول
ووصل الثاني بالثالث
وصل الجميع

مخارج الحروف

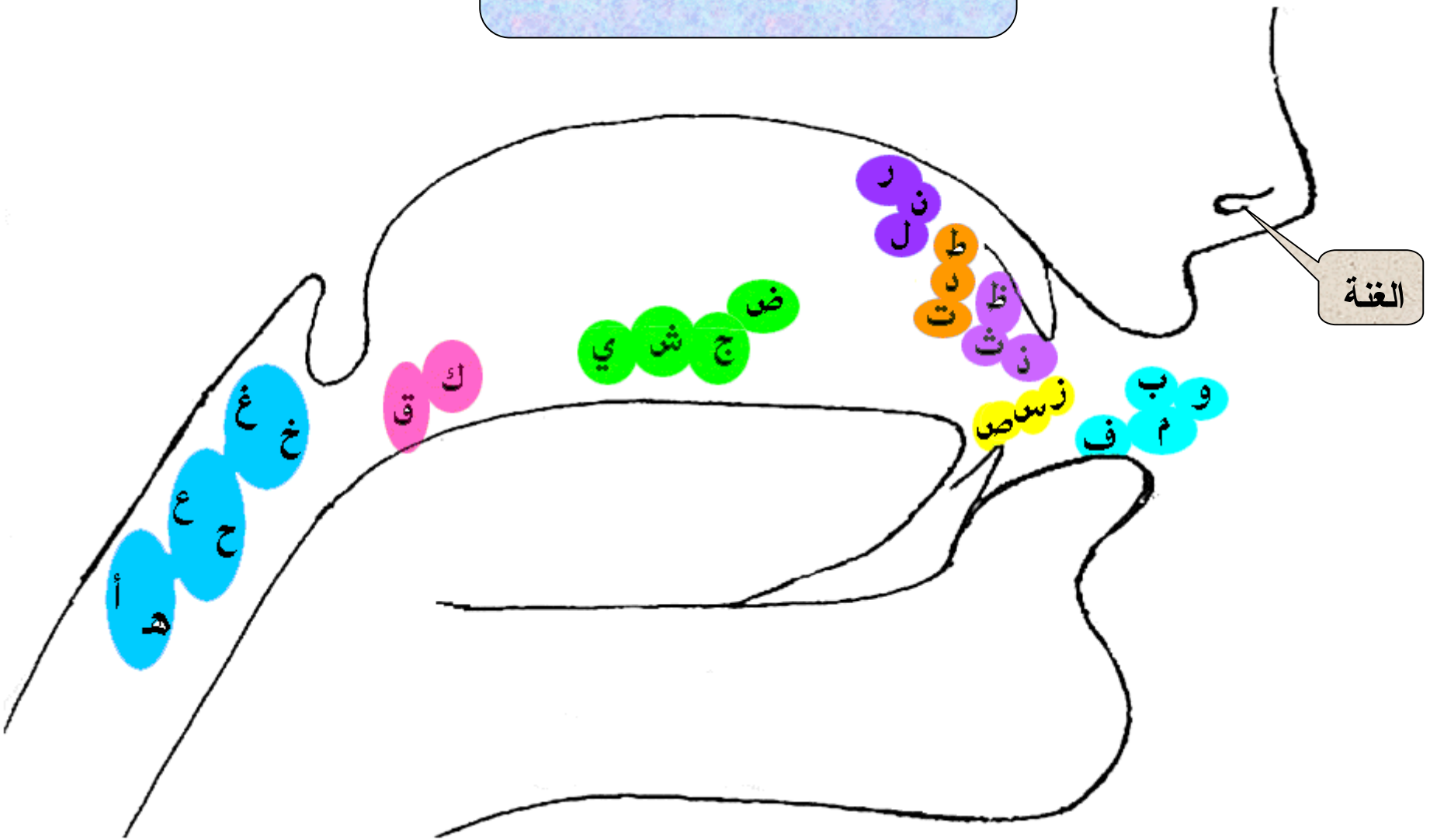

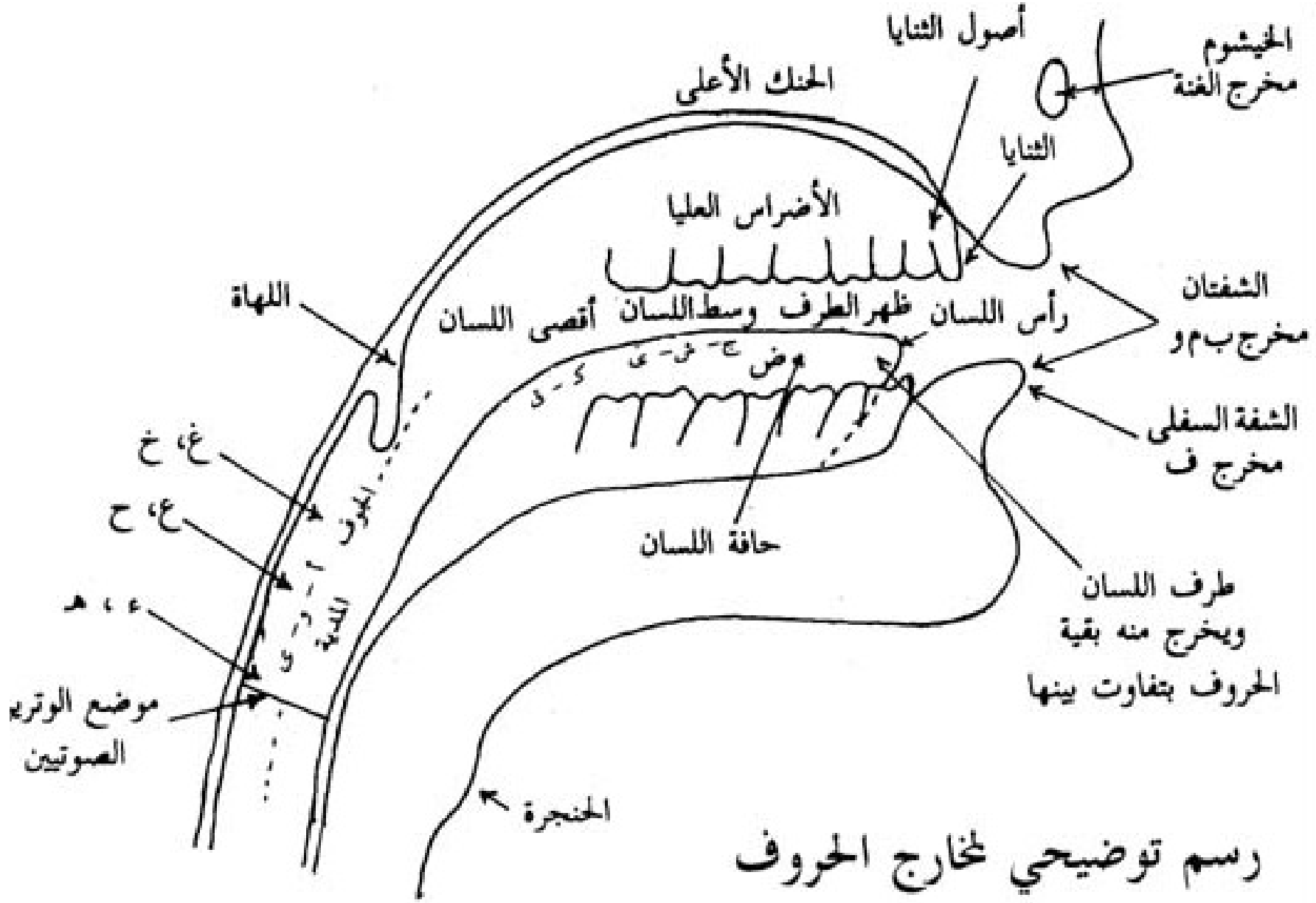

رسم توضيحي لمخارج الحروف

صور لمخارج الحروف

● أقصى اللسان:

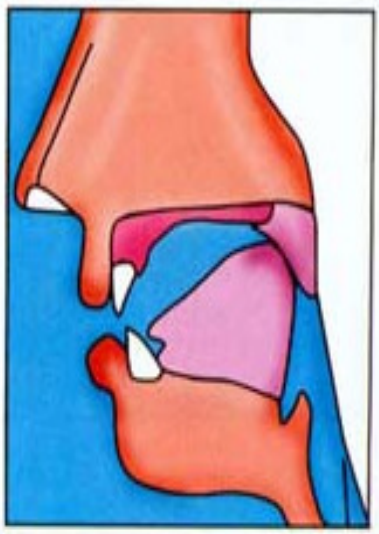

(ق)

تخرج من أقصى اللسان مع ما يحاذيه من المنطقة الرخوة من الحنك الأعلى

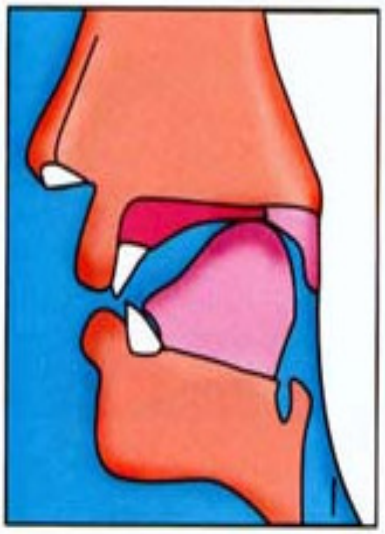

(ك)

وتخرج من أقصى اللسان أسفل من القاف قليلاً وما يحاذيه من المنطقةالقاسية والرخوة معاً من الحنك الأعلى

● وسط اللسان:

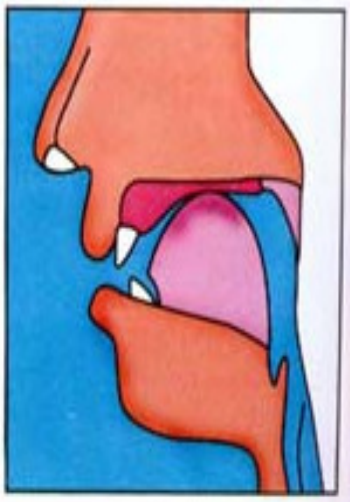

(ج)

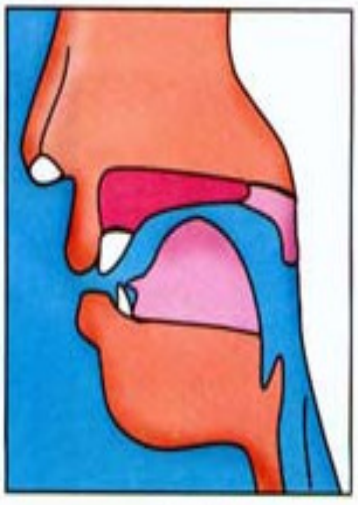

(ش)

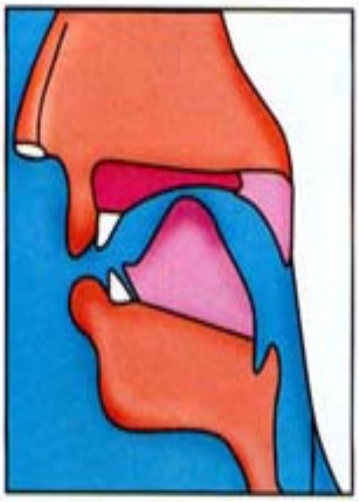

(ى)

وتخرج من وسط اللسان ومايحاذيه من الحنك الأعلى

● الشفتان

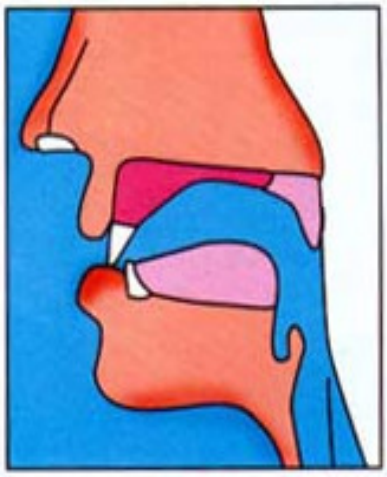

(ف)

وتخرج من أطراف الثنايا العليا مع باطن الشفة السفلى

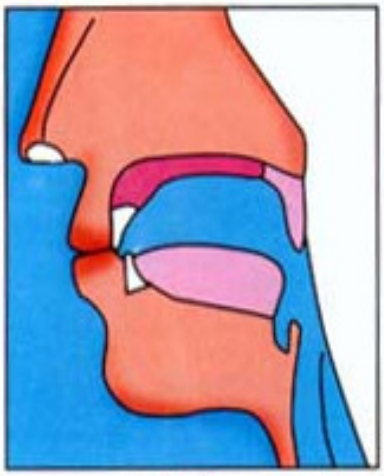

(ب)

وتخرج من بين الشفتين بإنطباقهما

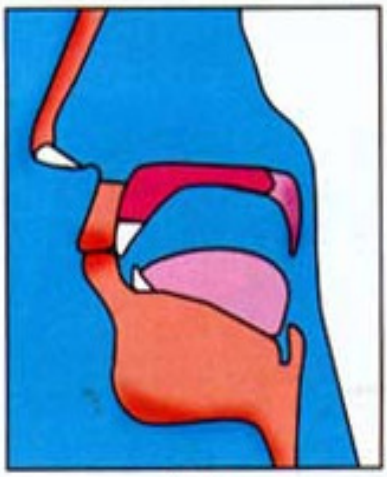

(م)

وتخرج من بين الشفتين بإنطباقهما مع إشتراك مخرج الخيشوم.

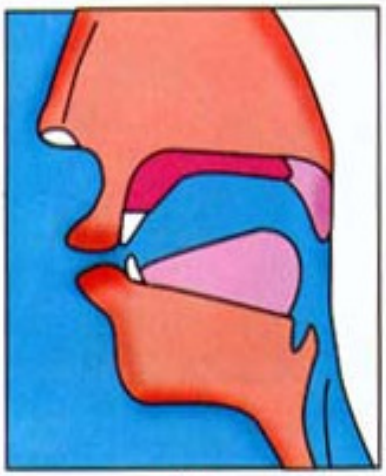

(و)

تخرج من بين الشفتين بإنضمامهما مع بقاء فرجة بينهما

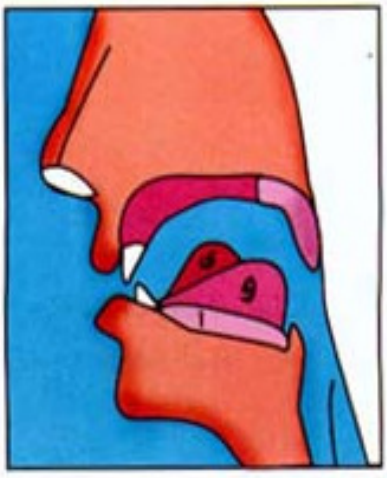

● الجوف:

وهو مخرج الألف والواو والياء المدية

● حافة اللسان:

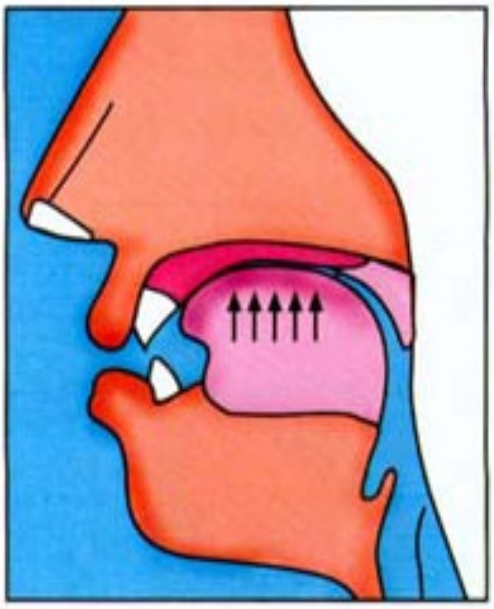

(ض)

تخرج من أقصى حافتى اللسان مع ما يحـاذيه من الأضراس العليا

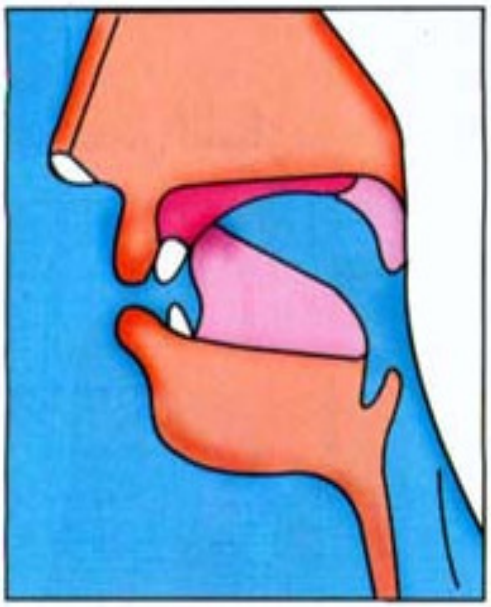

(ل)

تخرج من أدنى حافتى اللسان إلى منتهاها مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا

● طرف اللسان:

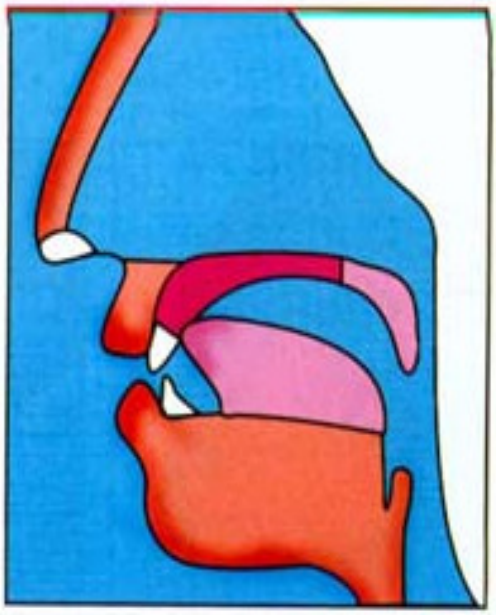

١- (ن)

تخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا مع اشتراك مخرج الخيشوم

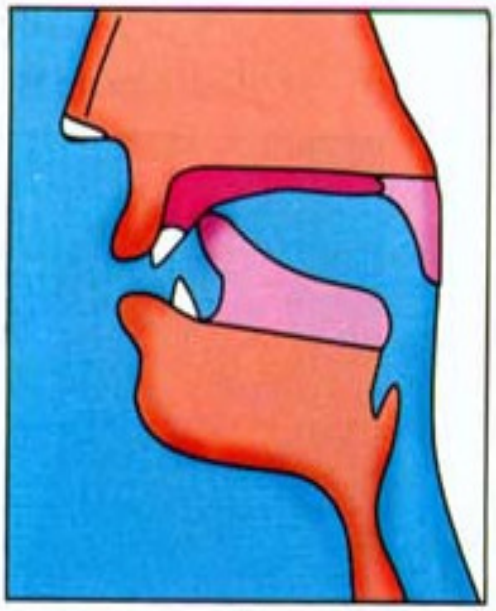

٢- (ر)

تخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثـايا العليا أدخـل من النـون قليلا

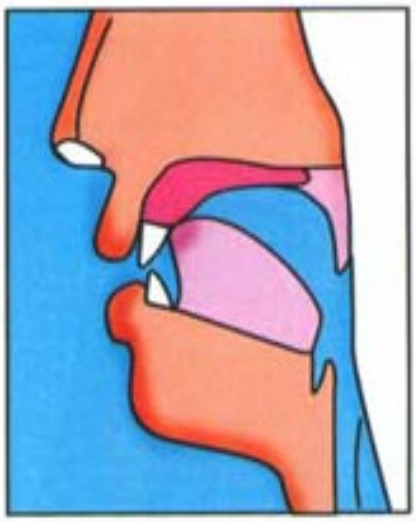

(ت،د)

٣- د.ت.ط:

وتخرج من طرف اللسان العريض مع أصول الثنايا العليا

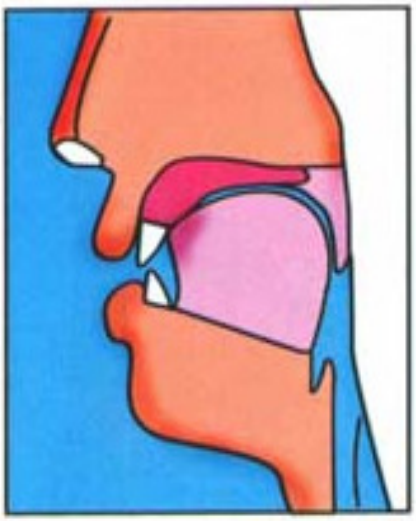

(ط)

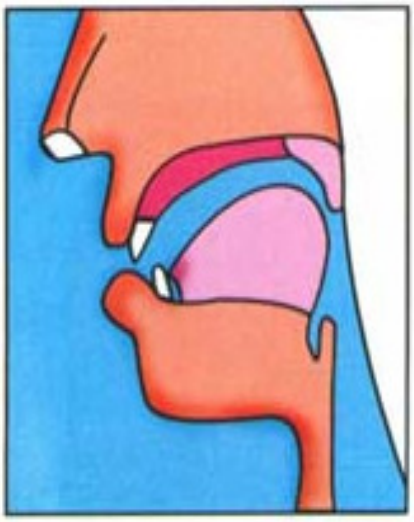

(ص)

٤- ص،ز،س:

وتخرج من بين رأس اللسان مع صفحة الثنايا السفلى

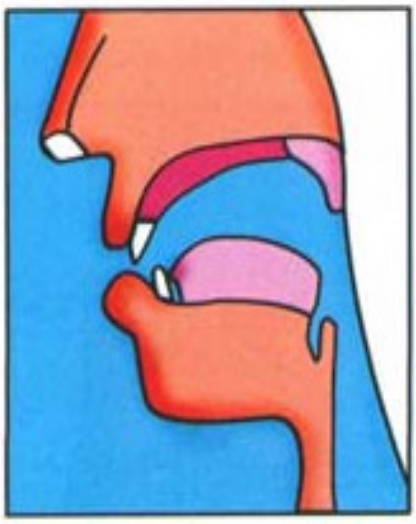

(ز،س)

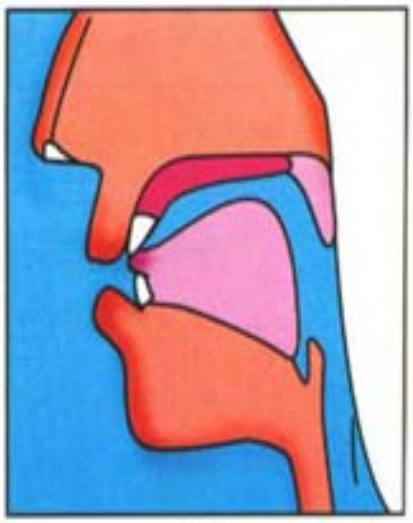

(ظ)

٥- ظ،ث،ذ:

وتخرج من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا

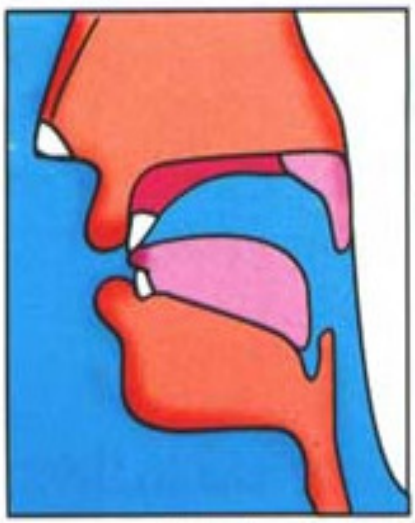

(ث،ذ)

مخارج الحروف

المخـــارج جمـــع مَخْـــرَج، والمخرج في اللغة: اسم لموضع خروج الحرف، وتمييزه عن غيره أو هو عبارة عن الحيز المولِّد للحرف.

وفـــي اصطلاح القراء : محل خروج الحرف، أي: ظهوره الذي ينقطع عنده صوت النطق به فيتميز به عن غيره .

والحروف في اللغة: جمع حرف، وهو بمعنى طرف الشيء وجانبه.

وفي اصطلاح القراء: مجموع الحروف الهِجائية، أو العربية، أو المَباني.... .

وإذا أَرَدتَ أن تَعْـــرِف مخرج الحرف، فعليك أن تبحث عنه مشددا، ، فحيث تصادم عضو النطق فثم مخرج الحرف ومثاله :

الحرف	المثال	الحرف	المثال	الحرف	المثال	الحرف	المثال
الهمزة	يَشَأُ	الدال	تَصَدَّىٰ	الضاد	ٱلضَّلَٰلُ	الكاف	يَزَّكَّىٰ
الباء	وَأَبًّا	الذال	يَذَّكَّرُ	الطاء	عُطِّلَتْ	اللام	وَتَوَلَّىٰ
التاء	إِذَا ٱتَّسَقَ	الراء	مُّكَرَّمَةٍ	الظاء	تَلَظَّىٰ	الميم	وَأُمِّهِۦ
الثاء	إِنَّا قَلْتُمْ	الزاي	يَزَّكَّىٰ	العين	سُعِّرَتْ	النون	مِن نُّطْفَةٍ
الجيم	سُجِّرَتْ	السين	يَسَّرَهُۥ	الغين	إِسْتَغْنَىٰ	الهاء	تَلَهَّىٰ
الحاء	ٱلشُّحَّ	الشين	ٱلشَّمْسُ	الفاء	لِّلْمُطَفِّفِينَ	الواو	ذِى قُوَّةٍ
الخاء	ٱلصَّآخَّةُ	الصاد	ٱلصَّآخَّةُ	القاف	شَقًّا	الياء	وَإِيتَىٰٓ

أماكن خروج الحروف

مرتبة باعتبار الهواء الخارج من داخل الرئة متصعدا إلى الفم

الحَلْق

ويخرج منه ستة أحرف، وهي :

الهمزة فالهاء : من **أقصى الحلق** مما يلي الصدر

العين فالحاء : من **وسط الحلق**

الغين فالخاء : من **أدنى الحلق**

اللسان

ويخرج منه ثمانية عشر حرفا

القاف: من **أقصى اللسان** مما يلي الحلق وما يحاذيه من الحنك الأعلى

الكاف: من **أقصى اللسان** قليلا بعد القاف وما يحاذيه من الحنك الأعلى

الجيم فالشين فالياء: من **وَسَط اللسان** وما يحاذيه من الحنك الأعلى

الضاد: من إحدى حافتيْ اللسان وما يحاذيها من الأَضْرَاس العليا اليمنى أو اليسرى أو هما معا

وينبغي التنبه إلى إظهار مخرج الضاد عند التقائه بمخرج حرف آخر، وذلك ببيان مخرجيهما دون إدغام أو إبدال ومثاله:

وكذلك وجوب إظهار الضاد من الطاء ومثاله: 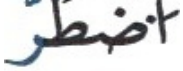

ومن التاء ومثاله: وَخُضْتُمْ

اللام: **ما بين حافتي اللسان معا** بعد مخرج الضاد وما يحاذيهما من اللثة

النون: **من طرف اللسان** تحت مخرج اللام قليلا وما يُحَاذيه من لِثَة الأسنان العليا وخرج بذلك النون المخفاة، فيصبح مخرجها قرب مخرج الحرف الذي تخفى عنده

الراء: **من طرف اللسان** مع ظهره بالقرب من مخرج النون مع ما يحاذيه من لثة الثنيتين العلويتين

الطاء فالدال فالتاء: **من طرف اللسان** مع أصل الثنيتين العلويتين

الصاد فالزاي فالسين: **من طرف اللسان** فويق الثنيتين السفليين

الظاء فالذال فالثاء: **من طرف اللسان** مع طرف الثنيتين العلويتين

وليحذر من إدغام الظاء في غيرها ، وذلك بلزوم بيان الظاء من التاء

ومثاله : أَوَعَظْتَ لئلا يسبق اللسان إلى إدغام الظاء في التاء.

الشفتان

ويخرج منهما أربعة أحرف

الفاء: **من بطن الشِّفة السفلي**، مع طرفي الثنيتين العلويتين

الواو فالباء فالميم: **ما بين الشفتين معا** بانفتاحهما قليلا مع الواو وبانطباقهما مع الباء أقوى من الميم

الخيشوم

ويخرج منه

غنة الميم والنون

الخيشوم: هو خرق الأنف المنجذب إلى داخل الفم

الغنة: صوت لطيف يخرج من الأنف، لا عمل للسان فيه

الجوف

هو الخلاء الداخل في الفم والحلق

ويخرج منه

حروف المد الثلاثة :

- الألف الساكنة المفتوح ما قبلها
- الواو الساكنة المضموم ما قبلها
- الياء الساكنة المكسور ما قبلها

الثنايا : هي الأسنان الأربع المتقدمة ، اثنتان فوق ، واثنتان تحت .

الرباعيات : خلف الثنايا وهي أربع ، اثنتان فوق ، واثنتان تحت .

الأنياب : خلف الرباعيات وهي أربع ، اثنتان فوق ، واثنتان تحت .

الضواحك : خلف الأنياب وهي أربع ، اثنتان فوق ، واثنتان تحت .

اللثة : هي لحمة الأسنان العليا ، الضاحكين والنابين والرباعيتين والثنيتين

من أقصى الحلق

أ

إِن تَمۡسَسۡكُمۡ حَسَنَةٞ تَسُؤۡهُمۡ

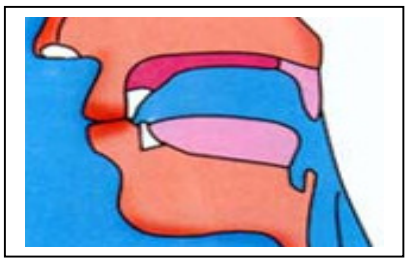

ب

من بين الشفتين

بانطباقهما

إِنَّا صَبَبۡنَا ٱلۡمَآءَ صَبّٗا

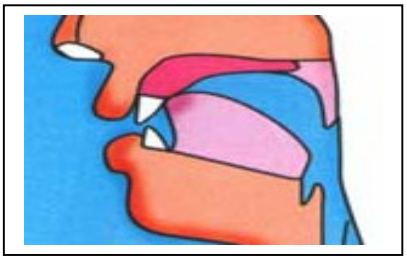

ت

من طرف اللسان

مع أصول الثنايا العليا

وَلَقَدۡ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ

ثُمَّ ٱتَّخَذۡتُمُ ٱلۡعِجۡلَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ وَأَنتُمۡ ظَٰلِمُونَ ﴿92﴾

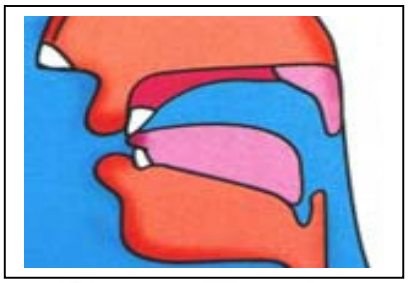

ث

من طرف اللسان

مع أطراف الثنايا العليا

مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلۡأَرۡضُ مِنۢ بَقۡلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا

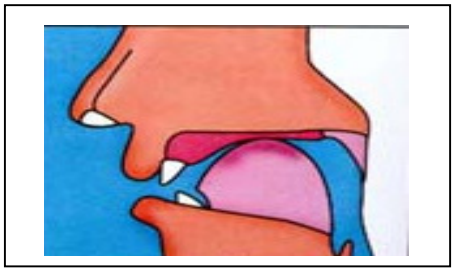

من وسط اللسان

مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى

وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا

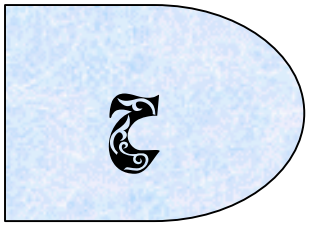

من وسط الحلق

وَلَا تَعْزِمُوا۟ عُقْدَةَ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْكِتَٰبُ أَجَلَهُۥ

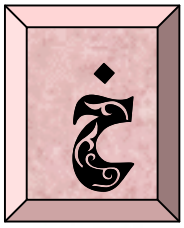

من أدنى الحلق

فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ

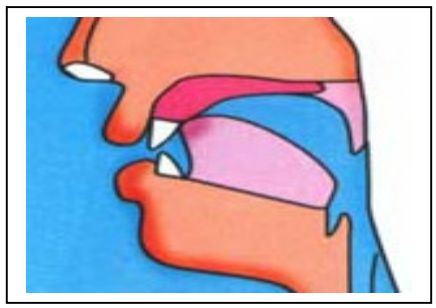

من طرف اللسان

مع أصول الثنايا العليا

فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ

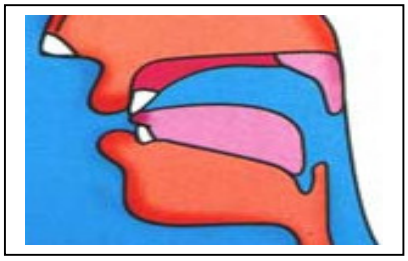

ذ

من طرف اللسان

مع أطراف الثنايا العليا

أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكْرَىٰ

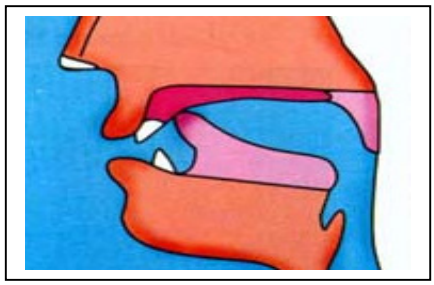

ر

من طرف اللسان

مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا

أدخل من النون قليلا

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

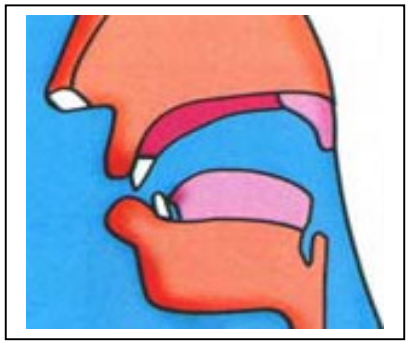

ز

من بين رأس اللسان

مع صفحة الثنايا السفلى

أَلَمْ تَرَ أَنَّآ أَرْسَلْنَا ٱلشَّيَٰطِينَ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا

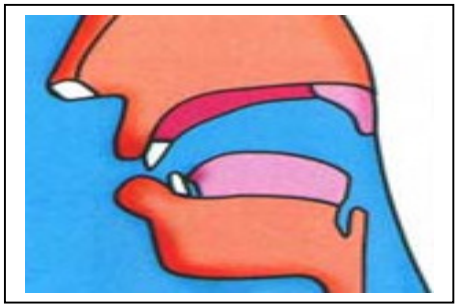

س

من بين رأس اللسان

مع صفحة الثنايا السفلى

ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ

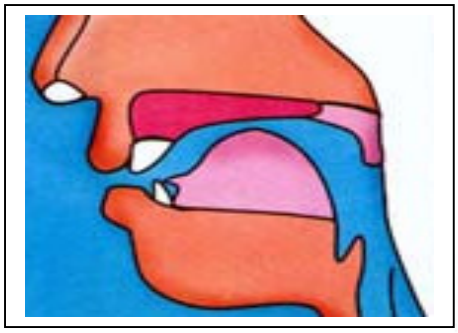

ش

من وسط اللسان مع ما
يحاذيه من الحنك الأعلى

إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ

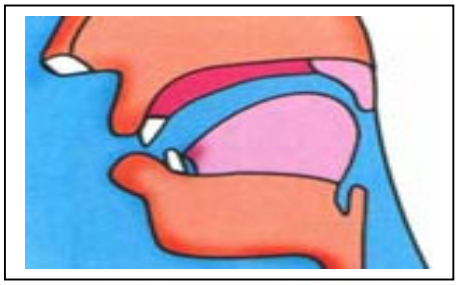

ص

من بين رأس اللسان
مع صفحة الثنايا السفلى

ٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ

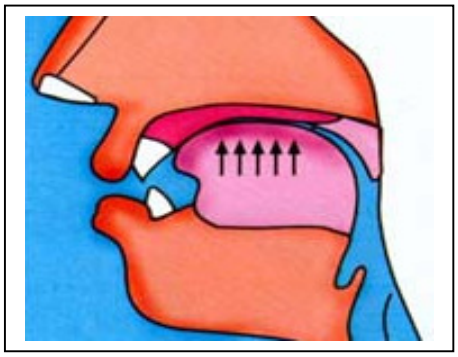

ض

من إحدى حافتي اللسان
أو مما معا مع ما يحاذيهما
من الأضراس العليا

وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ

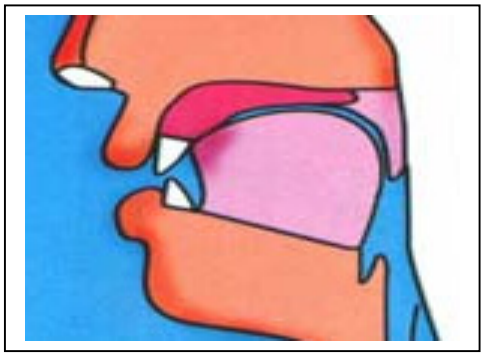

ط

من طرف اللسان
مع أصول الثنايا العليا

وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ

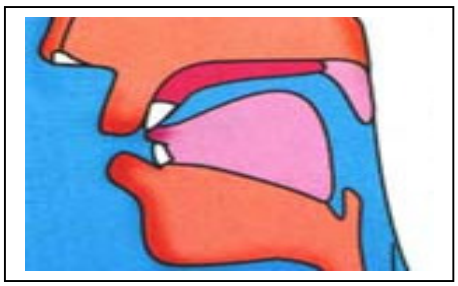

ظ

من طرف اللسان
مع أطراف الثنايا العليا

وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ

ع

من وسط الحلق

وَإِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِّرَتْ

غ

من أدنى الحلق

وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ

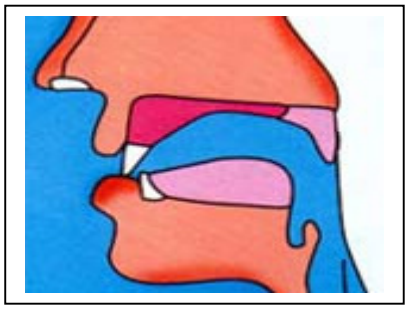

ف

من أطراف الثنايا العليا
مع باطن الشفة السفلى

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ

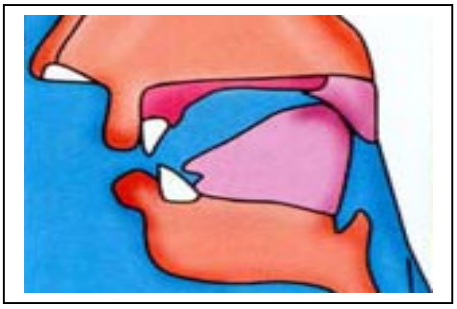

من أقصى اللسان مع ما
يحاذيه من المنطقة الرخوة
من الحنك الأعلى

ثُمَّ شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا

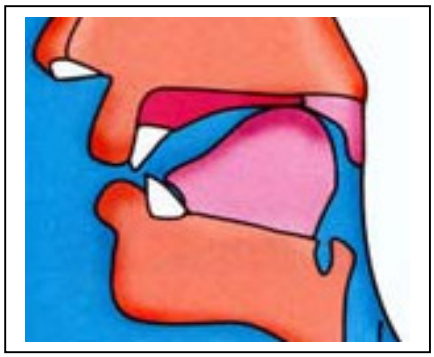

من أقصى اللسان قليلا
بعد القاف مع ما يحاذيه
من الحنك الأعلى

وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ

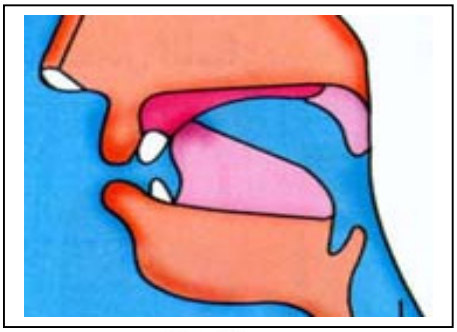

من أدنى حافتي اللسان
إلى منتهاها مع ما
يحاذيها من لثة الثنايا العليا

يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ

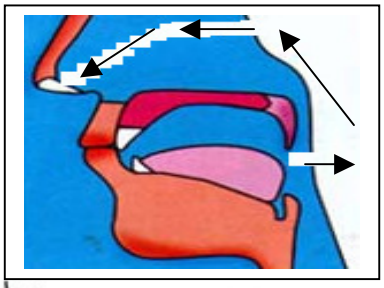

من بين الشفتين بانطباقهما
مع اشتراك مخرج الخيشوم

فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا

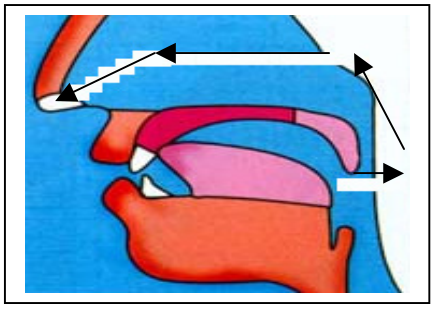

ن

من طرف اللسان مع ما

ما يحاذيه من لثة الثنايا

العليا مع اشتراك الخيشوم

ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ

هـ

من إقصى الحلق

مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ

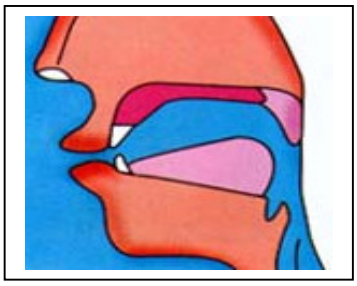

م

من بين الشفتين

بانفتاحهما قليلا

ذِى قُوَّةٍ عِندَ ذِى ٱلْعَرْشِ مَكِينٍ

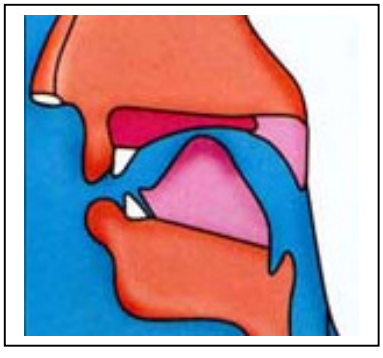

ي

من وسط اللسان مع ما

يحاذ يه من الحنك الأعلى

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ

صفات الحروف

الصفات جمع صفة ولغة هي : ما قام بالشيء من المعاني حسيا كالبياض، والصفرة والحمرة، أو معنويا كالعلم والصدق.

وفي اصطلاح القراء : "كيفية عارضة للحرف عند حصوله في المخرج كجريان النفَس في الحروف المهموسة

والقلقلة في قطب جد الساكنة

والاستطالة في الضاد

تنقسم الصفات إلى قسم له ضد وآخر لا ضد له .

فوائد معرفة صفات الحروف :

إن لمعرفة صفات الحروف عدةَ فوائدَ، منها :

1- تمييز الحروف المتقاربة في المخرج، وإلا لكانت هذه الحروف حرفا واحدا، كالطاء، والتاء، فلولا انفراد الطاء بالاستعلاء والإطباق والجهر لكانت تاء.

2- تحسين لفظ الحروف المختلفة في المخرج .

3- تمييز قوي الحروف من ضعيفها لمعرفة ما يجوز إدغامه مما لا يجوز إدغامه.

من أتقن مخارج الحروف وصفاتها نطق باللغة العربية الفصحى التي نزل بها القرآن الكريم على قلب سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم .

صفات الحروف

لها ضد

الإطباق # الانفتاح

الاستعلاء # الاستفال

الشدة # الرخاوة (البينية)

الجهر # الهمس

لا ضد لها

الصفير

القلقلة

التفشي

اللين

الانحراف

التكرير

الاستطالة

الغنة

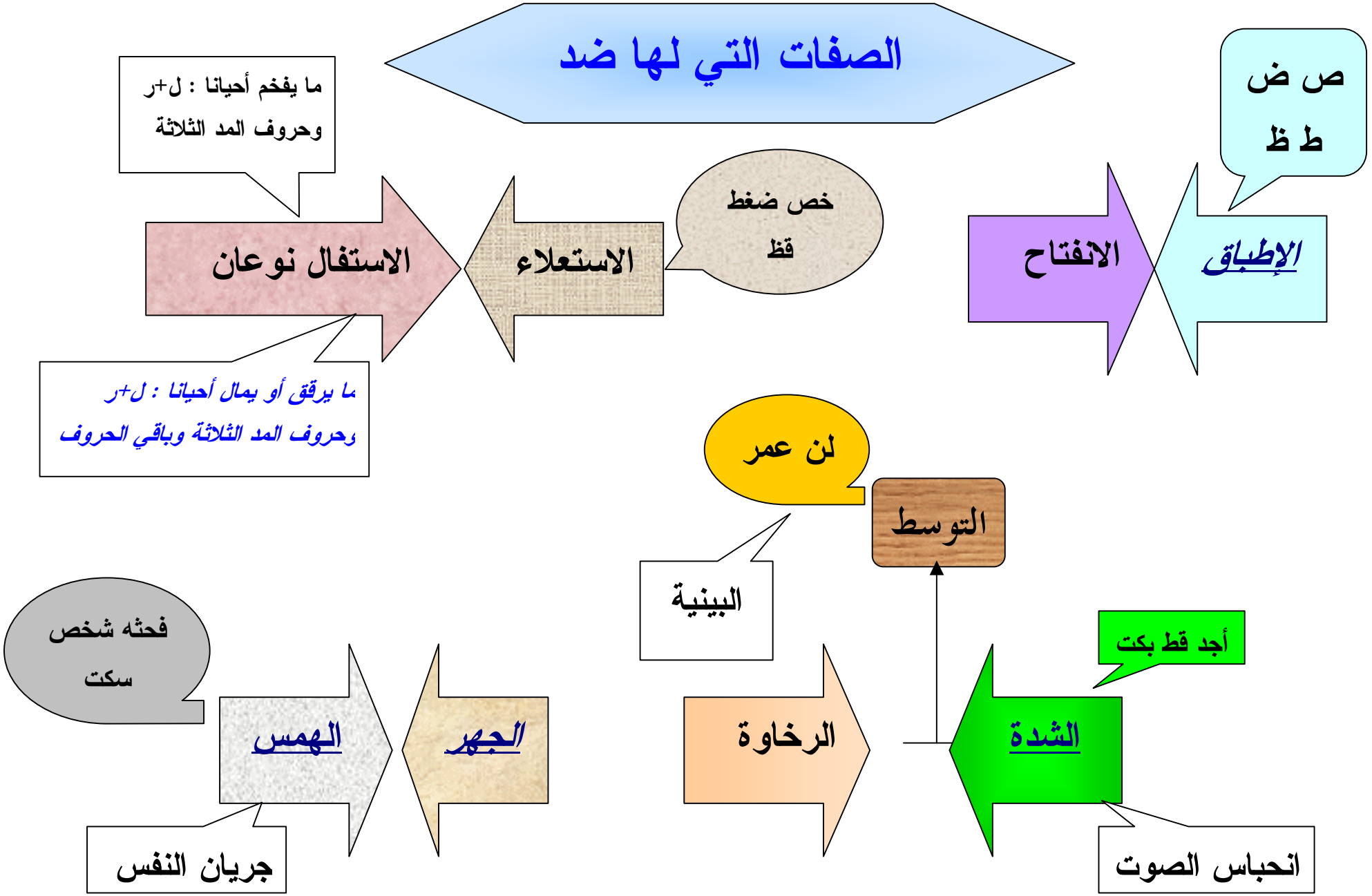
الصفات التي لها ضد
ص ض
ط ظ
الإطباق
الانفتاح
خص ضغط
قظ
الاستعلاء
ما يفخم أحيانا : ل+ر
وحروف المد الثلاثة
الاستفال نوعان
ما يرقق أو يمال أحيانا : ل+ر
وحروف المد الثلاثة وباقي الحروف
لن عمر
التوسط
البينية
أجد قط بكت
الشدة
الرخاوة
فحثه شخص
سكت
الجهر
الهمس
انحباس الصوت
جريان النفس

الإطباق

الحروف العربية من حيث انحصار الصوت بين اللسان والحنك

ينحصر الصوت عند النطق بين اللسان والحنك الأعلى

لا ينحصر الصوت عند النطق بين اللسان والحنك الأعلى في باقي الحروف

حروفه : ص ض ط ظ

الإطباق ضده الانفتاح لغة: هو الإلصاق .

وعند القراء: انطباق طائفة من اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف زيادة عن قربه منه عند غيرها، مع انحصار الصوت بينهما فما انطبق معه اللسان إلى الحنك الأعلى فحرف مطبق.

حروفه: الصاد والضاد والطاء، والظاء

ومعلـــوم أن صفة الإطباق تتضمن الاستعلاء وزيادة، وهي رفع اللسان عند النطق بالحرف مع زيادة انطباق جزء من اللسان بالحنك الأعلى

فكل حرف مطبق مستعل، وليس كل حرف مستعل مطبقا".

الإطـــباق فـــيه استعلاء أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى ، وانطباق الحنك علـــى وســـط اللسان ، أما الاستعلاء ففيه استعلاء أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى ، من غير إطباق الحنك على وسط اللسان .

الانفتاح

لغة، فهو: الافتراق .

وعند القراء: انفتاح ما بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف، فلا ينحصر الصوت بينهما، فما انفتح معه اللسان عن الحنك الأعلى، فهو المنفتح، عدد حروفه: أربعة وعشرون حرفا، وهي الحروف الباقية بعد حروف السابقة، وهي مجموعة في قولك: " مَنْ أَخَذَ وَجَدَ سَعَةً فَزَكَا ، حُقَّ لَهُ شُرْبُ غَيْثٍ "

- ومما تجب الإشارة إليه أننا تعمدنا عدم ذكر صفتي الإذلاق والإصمات فلا دخل لهما في تجويد الحروف أو عدمها من الصفات ولقد أهمل ذكرهما كثير من المحققين ومنهم الإمام الشاطبي رحمه الله .

الاستعلاء

الحروف العربية من حيث اتجاه الصوت

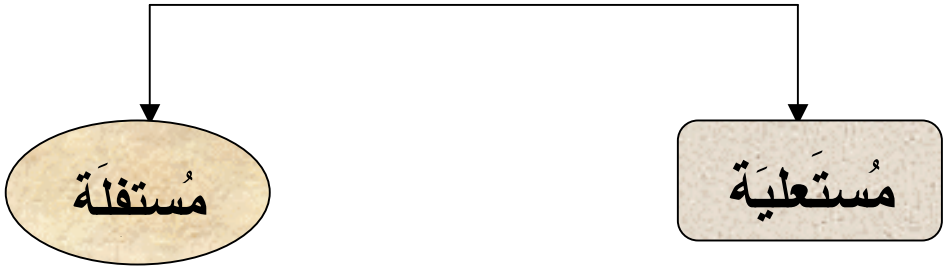

يتصعد الصوت عند النطق بها بها إلى الحنك الأعلى

لا يتصعد الصوت عند النطق بها إلى الحنك الأعلى

الاستعلاء وضده الاستفال لغة: هو الارتفاع

وعند القراء: " ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف، فيرتفع الصوت معـــه، أو هو امتلاء الفم بالصوت الذي يعلو عند النطق به إلى الحنك الأعلى ولذلك يســـمى الحـــرف مستعليا ، وحروفه مجموعة في قولك: "خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ"، ويترتب على صفة الاستعلاء تفخيم حروفها

حرف الاستعلاء	مثاله
الطاء	وَقُولُواْ حِطَّةٌ
الظاء	يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ

يلاحظ في المثالين السابقين: أن اللسان يرتفع إلى الحنك الأعلى عند النطق بهما كما هو واضح أداء .

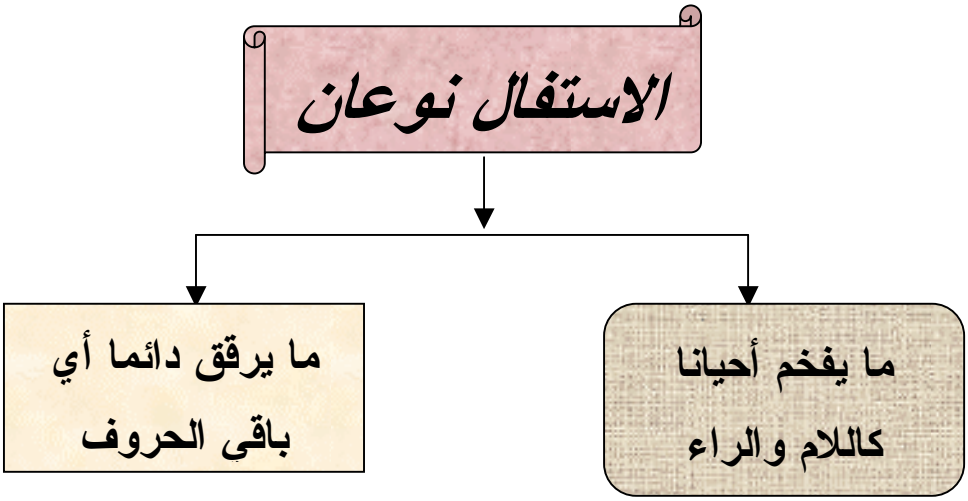

عدد حروف الاستفال تسعة عشر حرفا(وهي ما تبقى من حروف الهجاء بعد حروف الاستعلاء واللام والراء).

حروف المد الثلاثة لا توصف بتفخيم ولا بترقيق بل هي تابعة للحرف الذي قبلها

تفخيما وترقيقا نحو : وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ

الشدة

ضدّها الرخاوة

لغة: هي القوة .

وعند القراء: هي لزوم الحرف لموضعه ، لقوة الاعتماد عليه في المخرج، حتى حبس الصوت عن الجريان معه، فكان فيه شدة .

والشدة كذلك انحباس جريان الصوت نتيجة غلق المخرج .

حروفها ثمانية مجموعة في قولك: "أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ"

حرف الشدة	ومثاله
القاف	يُلَقَّىٰهَا
الهمزة	وَنَبِّئْهُمْ

في الجيم والدال والقاف والطاء والباء تظهر الشدة بدون القلقلة

وفي الكاف والتاء تظهر الشدة بدون الهمس .

التوسط

لغة: هو الاعتدال.

عند القراء: جريان جزئي للصوت في مخرج الحرف بسبب عدم كمال غلقه وحـــروفه مجموعة في قولك: لِنْ عُمَرْ ، و تسمى كذلك الحروف البينية لا ينحبس معها الصوت كما في حروف الشدة ولا يجري كما في الرخوة.

المـــيم والنون : حرفان أغَنّانِ جزء كل منهما شديد ينحبس معه الصوت والآخر رخو يخرج من الخيشوم .

العين : عندما تكون ساكنة يجري معها الصوت في المخرج

الرخاوة

لغةً : اللِّين .

عـــند القراء: ضعف لزوم الحرف لموضعه لضعف الاعتماد عليه في المخرج حتى جرى معه الصوت، فكان فيه رخاوة أي : لين

وهي كذلك جريان الصوت عند مروره في المخرج .

ولـــذلك سميت بالحروف الرخوة، وحروفها سائر حروف الهجاء ما عدا أحرف الشدة، والتوسط التي سبق تعدادها.

حرف الرخاوة	مثاله
الثاء	أَلثَّمَرَٰتِ
الفاء	لِّلۡمُطَفِّفِينَ

يلاحظ في المثالين السابقين: أن الصوتَ قد جرى جريانا واضحا في الثاء والفاء ، كما هو واضحٌ أداءً وحسا بأدنى تأمل.

الجهر

لغة: هو الإعلان والإظهار يقول الله تعالى :

وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا

وعـــند القراء: قوة التصويت بالحرف لقوة الاعتماد عليه في المخرج حتى منع معه جريان النفس ، فكان حرفا معلنا مجهورا به .

والجهـــر كـــذلك الوضـــوح فـــي الســـمع نتيجةَ تصادُمِ الوَتَرَيْنِ الصّوتيَّينِ واهتزازهما وانحباس كثير لهواء النفَس ويعرف ذلك بوضع الإبهام والسبابة على الحنجرة

ولـــذلك ســـميت حروفه بالمجهورة، وحروفه: بقية حروف الهجاء ما عدا حروف الهمس وهي ثمانية عشر حرفا.

حرف الجهر	مثاله
القاف	الْحَاقَّةُ
الجيم	سِجِّينٍ

يلاحظ في المثالين أنه لقوة الاعتماد على الحرف في مخرجه منع جريان النفَس عند النطق بهما

الهمس

ضده الجهر

لغة: الخفاء يقول الله تعالى :

وعـــند القراء: ضعف التصويت بالحرف لضعف الاعتماد عليه في المخرج فيجري معه النفس، وحروفه: " فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ "

وهو كذلك الخفاء في السمع نتيجة انفتاح الوترين الصوتيين وعدم اهتزازهما وجريانٍ كثير لهواء النفس ويعرف ذلك بوضع الإبهام والسبابة على الحنجرة .

حرف الهمس	مثاله
الكاف	إِكْتَالُوا
التاء	عَلِمَتْ

ولـــيحذر القارئ من المبالغة في بيان صفة الهمس في حرفي : " الكاف والتاء " بحيث تؤدي إلى توليد صوت جديدٍ بدلاً من خروج النفَس بشكل طبيعـــي ، وذلك بخروج حرف الهاء عند المبالغة في النطق بالهمس في الكاف، وخروج حرف الهاء أو السين عند المبالغة في النطق بالهمس في التاء .

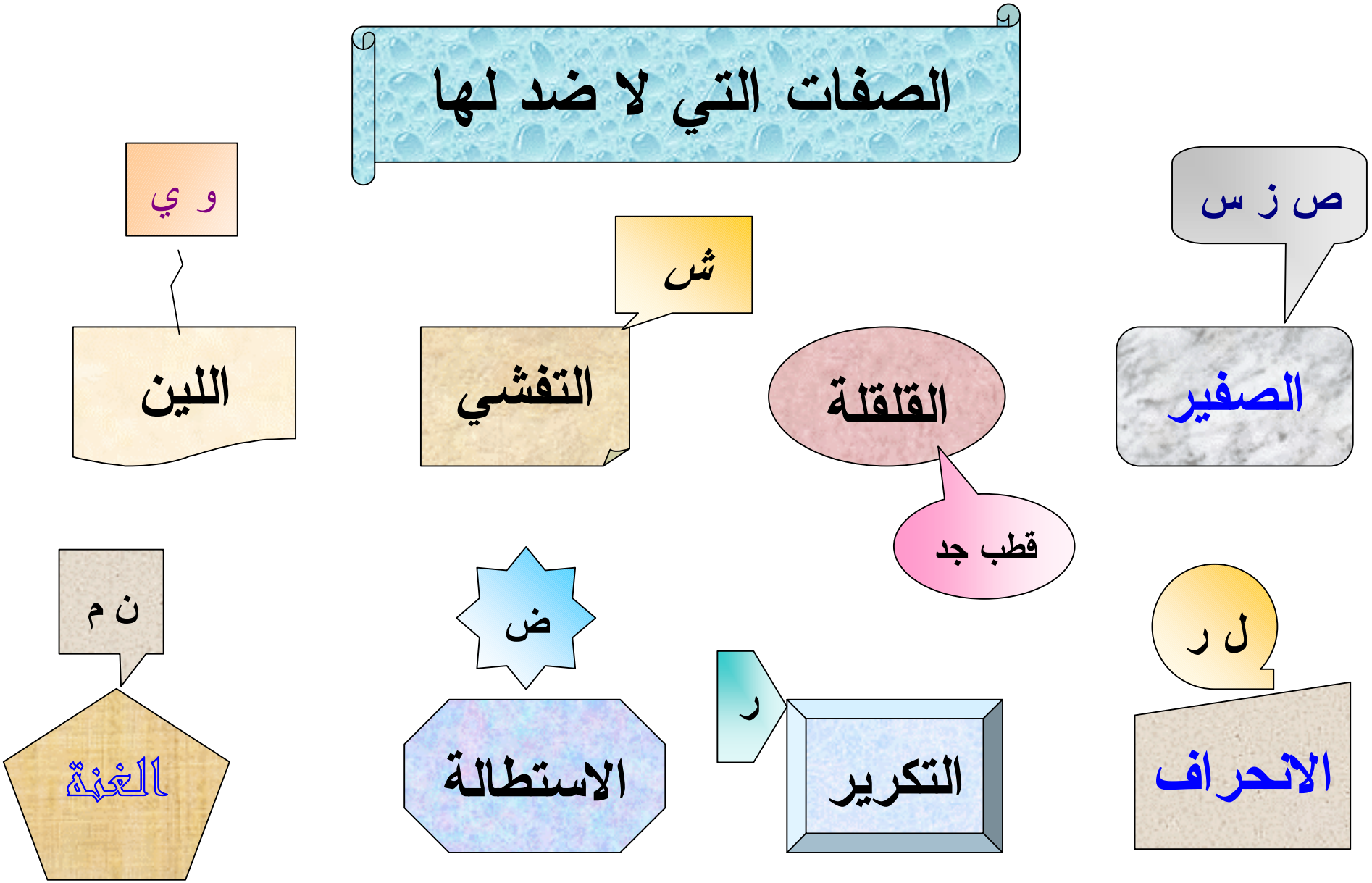
الصفات التي لا ضد لها
ص ز س
الصفير
القلقلة
قطب جد
شـ
التفشي
و ي
اللين
ل ر
الانحراف
ر
التكرير
ض
الاستطالة
ن م
الغنة

الصفير

لغة: صوت يشبه صفير الطائر

وعند القراء:حدة في صوت الحرف تنشأ عن مروره في مجرى ضيق لحروف ثلاثة وهي: الصاد – والزاي – والسين –

أقــوى حــروف الصفير الصاد؛ لأنها مستعلية ومطبقة، ثم الزاي؛ لأنها مجهورة، ثم السين؛ لأنها مهموسة.

القلقلة

لغة: التحرك والاضطراب

وعــند القــراء: هي إخراج الحرف المقلقل حالة سكونه بالتباعد بين طرفي عضو النطق بقدر التخلص من الشدة دون أن تَشوبَه شائبةٌ من إحدى الحركات الثلاث .

حروف القلقلة : مجموعة في قولك: " قُطْبُ جَدٍّ "– والقُطْب : ما عليه مدار الأمر ، وجَدٍّ : بالفتح : الحظ وجِدٍّ بالكسر : ضد الهَزْل

هــذه الحــروف من صفاتها الشدة والجهر، فالشدة تمنع الصوت أن يجري معها، والجهر يمنع جريان النفس ، فاحتيج إلى التخلص منهما بالقلقلة.

الفرق بين الساكن والمقلقل والمتحرك

	الساكن	المقلقل	المتحرك
كيفية خروجه	بالتصادم	بالتباعد	بالتباعد
يصاحب خروجه	لا شئ	لا شئ	حركة

القلقلة مرتبتان

كبرى : عند الوقف على الحرف المقلقل المشدد ومثاله :

القاف	الطاء	الباء	الجيم	الدال
ٱلْحَقُّ		وَتَبَّ	ٱلْحَجِّ	وَصَدَّ

صغرى : في الحرف المقلقل غير المشدد

القاف	الطاء	الباء	الجيم	الدال
نَقْعًا	فَوَسَطْنَ	ضَبْحًا	أَجْرُهُمْ	قَدْحًا
ٱلطَّارِقُ	تُشْطِطْ	ٱلثَّاقِبُ	ٱلْبُرُوجِ	لَشَدِيدٌ

أخطاء تحدث عند أداء القلقلة

1) خلط صوتها بأحد الحركات الثلاث

2) ختم صوتها بهمزة

3) مط صوتها وتطويله عن حده

اللّين

لغة: السهولة.

وعــند القــراء: صفة أطلقت على الواو والياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما بسبب سهولة جريهما في المخرج .

حرف اللين	مثاله
الياء	
الواو	

الانحِراف

لغة: الميل .

وعــند القراء: مَيل صوت الحرف لعدم كمال جريانه بسبب اعتراض اللسان طريقه وحرفاه : اللام، والراء

الفرق بين انحراف اللام والراء

يتم انحراف صوت اللام إلى جانبي طرف اللسان لاعتراض الطرف طريق اللام .

أما الراء فينحرف الصوت بها من جانِبَي طرفِ اللسان إلى وسطه .

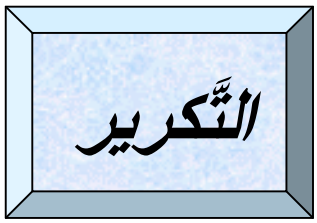

لغة: إعادة الشيء وأقلّه مرة .

وعند القراء: ارتعاد طرف اللسان عند النطق بالراء ارتعادا خفيا نتيجة ضيق مخرجها ولي .

وليحذر القارئ من المبالغة في التكرير المؤدي إلى أكثر من راء .

لغة: الانبثاث .

وعند القراء: انتشار صوت الشين من مخرجه حتى يُصدمَ بالصفحة الداخلية للأسنان العليا .

مراتب التفشي :

الأولى : العليا : المشددة ، ومثاله: ٱلشِّتَآءِ

الثانية : الوسطى : الساكنة، ومثاله: تَشْهَدُونَ

الثالثة : الدنيا : المتحركة، ومثاله: أَشَدِّ

لغة : الامتداد

وعــند القــراء : انــدفاع اللسان إلى الأمام بعد اصطدامه بمخرج الضاد حتى يلامس رأس اللسان أصول الثَّنِيتَين العُلْيَين وذلك تحت تأثير الهواء المضغوط خلف اللسان .

وهو صفة لحرف الضاد .

الرخاوة : جريان للصوت

الاستطالة : جريان للسان في المخرج

ويجــب التحذير من المبالغة في إخراج اللسان إلى أن يصل رأسه إلى أطراف الثنايا العليا حيث يخرج حرف الظاء.

صوت يجري في مخرج الخيشوم .

تكــون تابعــة للميم والنون في كل أحوالها وتختلف أزمنتها حسب حكمها .

المخرج من	الحرف	الصفات
أقصى الحلق	الهمزة	الانفتاح – الاستفال –الشدة – الجهر
	الهاء	الانفتاح – الاستفال –الرخاوة – الهمس
وسطِ الحلق	العين	الانفتاح – الاستفال –التوسط – الجهر
	الحاء	الانفتاح – الاستفال –الرخاوة – الهمس
أدنى الحلق	الغين	الانفتاح – الاستعلاء –الرخاوة – الجهر
	الخاء	الانفتاح – الاستعلاء –الرخاوة – الهمس
أقصى اللسان	القاف	الانفتاح – الاستعلاء –الشدة – الجهر – القلقلة حال سكونها
بُعيدِ مخرج القاف	الكاف	الانفتاح – الاستفال –الشدة – الهمس
وسطِ اللسان	الياء	الانفتاح – الاستفال –الرخاوة – الجهر–اللين(حال سكونها مفتوح ما قبلها)
	الشين	الانفتاح – الاستفال –الرخاوة – الهمس – التفشي
	الجيم	الانفتاح – الاستفال –الشدة – الجهر– القلقلة حال سكونها

حافَّتَي اللسان	الضاد	الإطباق – الاستعلاء –الرخاوة – الجهر – الاستطالة
أدنى حافَّة اللسان	الراء	الانفتاح – الترقيق أو التفخيم –التوسط – الجهر– التكرير– الانحراف
طرفِ اللسان	النون	الانفتاح – الاستفال –التوسط – الجهر– الغنة
	اللام	الانفتاح – الترقيق أو التغليظ – التوسط – الجهر– الانحراف
	الطاء	الإطباق – الاستعلاء –الشدة – الجهر – القلقلة حال سكونها
	الدال	الانفتاح – الاستفال –الشدة – الجهر – القلقلة حال سكونها
	التاء	الانفتاح – الاستفال –الشدة – الهمس
	الصاد	الإطباق – الاستعلاء –الرخاوة – الهمس – الصفير
	الزاي	الانفتاح – الاستفال –الرخاوة – الجهر – الصفير
	السين	الانفتاح – الاستفال –الرخاوة – الهمس – الصفير
	الظاء	الإطباق – الاستعلاء –الرخاوة – الجهر
	الذال	الانفتاح – الاستفال –الرخاوة – الجهر
	الثاء	الانفتاح – الاستفال –الرخاوة – الهمس

بطنِ الشفة السفلي	الفاء	الانفتاح – الاستفال –الرخاوة – الهمس
الشفتين	الواو	الانفتاح – الاستفال –الرخاوة– الجهر–اللين(حال سكونها وقبلها فتح)
	الباء	الانفتاح – الاستفال –الشدة – الجهر – القلقلة حال سكونها
	الميم	الانفتاح – الاستفال– التوسط – الجهر – الغنة
الخيشوم	الغنة : الجزء الثاني المكون لحرفي الميم والنون	
الجوف	حروف المد الثلاثة : تابعة لما قبلها تفخيما وترقيقا	

- المخارج : أوضح ما تكون في الحروف المشددة
- الصفات : أوضح ما تكون في الحروف الساكنة
- النون والميم حرفا غنة : كل منهما مكون من جزئين ، جوفي وخيشومي
- الغنة تابعة للحرف الذي بعدها ترقيقا وتفخيما

من أقصى الحلق

أ

الانفتاح – الاستفال

الشدة – الجهر

إِن تَمۡسَسۡكُمۡ حَسَنَةٞ تَسُؤۡهُمۡ

من بين الشفتين

بانطباقهما

ب

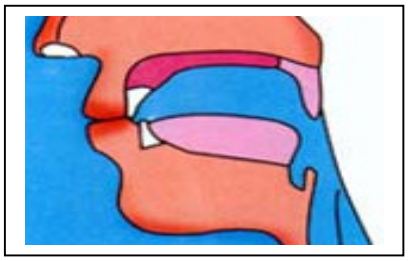

الانفتاح – الاستفال –الشدة

الجهر – القلقلة حال سكونها

إِنَّا صَبَبۡنَا ٱلۡمَآءَ صَبّٗا

من طرف اللسان

مع أصول الثنايا العليا

ت

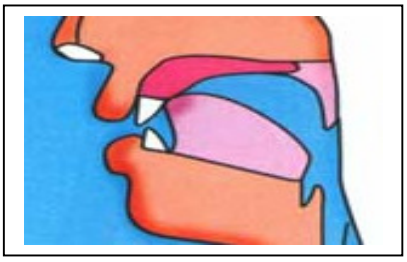

الانفتاح – الاستفال –الشدة – الهمس

لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡ

من طرف اللسان

مع أطراف الثنايا العليا

ث

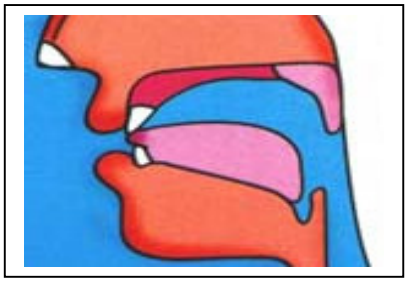

الانفتاح – الاستفال –الرخاوة – الهمس

فَأۡتُواْ بِسُورَةٖ مِّن مِّثۡلِهِۦ

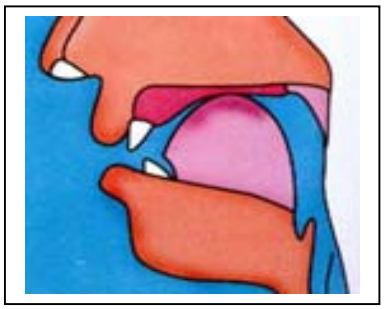

من وسط اللسان

مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى

الانفتاح – الاستفال –الشدة – الجهر–

القلقلة حال سكونها

فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ

من وسط الحلق

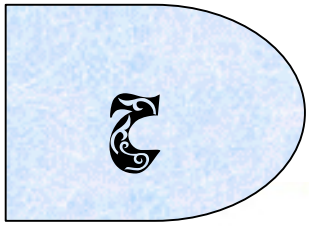

الانفتاح – الاستفال –الرخاوة – الهمس

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

فَأَرَدْنَآ أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَوٰةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا

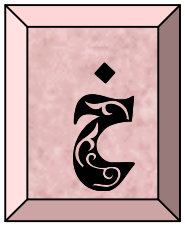

من أدنى الحلق

الانفتاح – الاستعلاء –الرخاوة – الهمس

وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا

من طرف اللسان

مع أصول الثنايا العليا

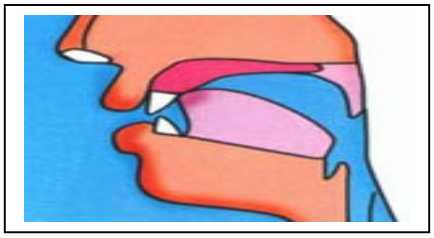

الانفتاح – الاستفال –الشدة – الجهر – القلقلة حال سكونها

مِّمَّا خَطِيٓـَٰٔتِهِمْ أُغْرِقُوا۟ فَأُدْخِلُوا۟ نَارًا

من طرف اللسان

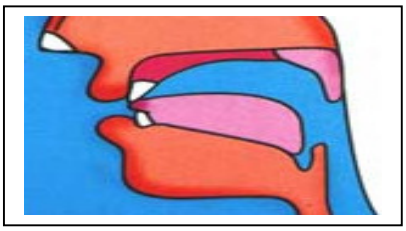

مع أطراف الثنايا العليا

الانفتاح – الاستفال –الرخاوة – الجهر

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً

من طرف اللسان

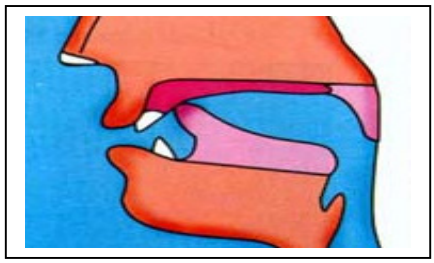

مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا

أدخل من النون قليلا

الانفتاح – الترقيق أو التفخيم –التوسط – الجهر– التكرير– الانحراف

ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ

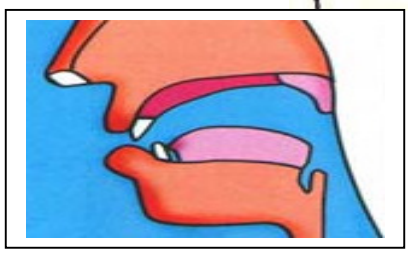

من بين رأس اللسان

مع صفحة الثنايا السفلى

الانفتاح – الاستفال –الرخاوة – الجهر – الصفير

ءَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ ٱلْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنزِلُونَ

من بين رأس اللسان

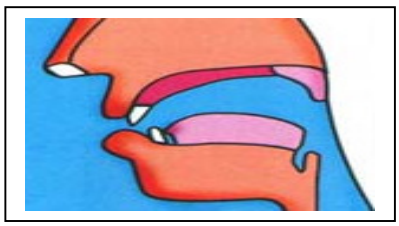

مع صفحة الثنايا السفلى

الانفتاح – الاستفال –الرخاوة – الهمس – الصفير

يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا۟ قُل لَّا تَمُنُّوا۟ عَلَيَّ إِسْلَٰمَكُم

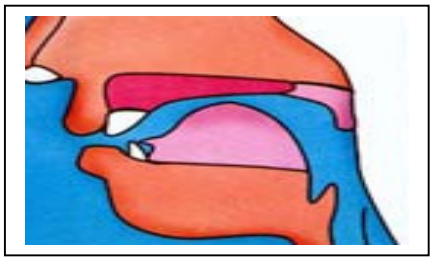

من وسط اللسان مع ما
يحاذيه من الحنك الأعلى

الانفتاح – الاستفال –الرخاوة – الهمس – التفشي

قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ

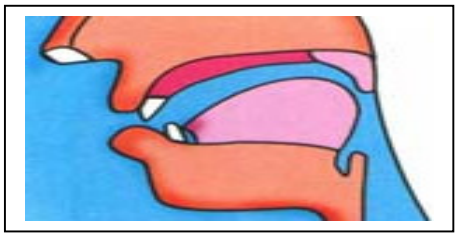

من بين رأس اللسان
مع صفحة الثنايا السفلى

الإطباق – الاستعلاء –الرخاوة – الهمس – الصفير

قَالُوٓاْ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ

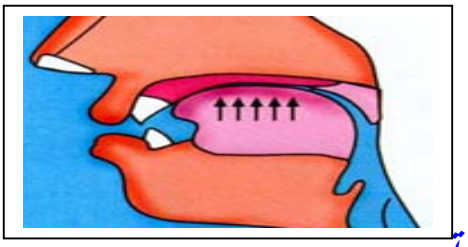

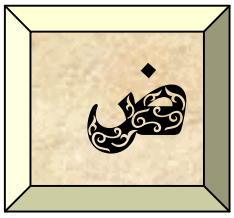

من إحدى حافتي اللسان
أو ما معا مع ما يحاذيها
من الأضراس العليا

الإطباق – الاستعلاء –الرخاوة – الجهر – الاستطالة

فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا

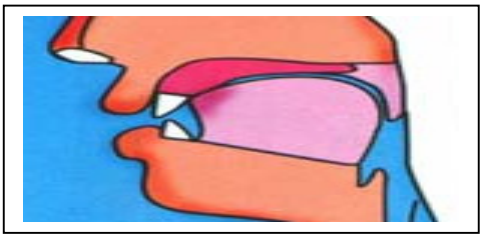

من طرف اللسان
مع أصول الثنايا العليا

الإطباق – الاستعلاء –الشدة – الجهر – القلقلة حال سكونها

وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ

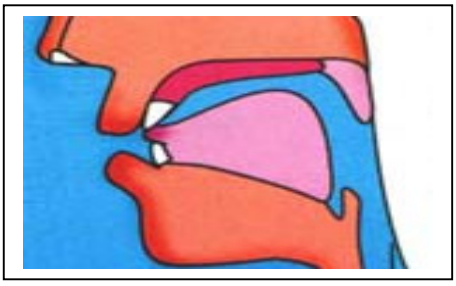

من طرف اللسان

مع أطراف الثنايا العليا

الإطباق – الاستعلاء –الرخاوة – الجهر

كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مُظْلِمًا ۚ

من وسط الحلق

الانفتاح – الاستفال –التوسط – الجهر

قَالَ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ

من أدنى الحلق

الانفتاح – الاستعلاء –الرخاوة – الجهر

رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ

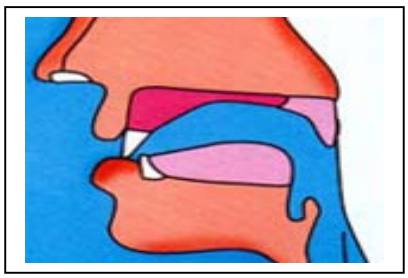

من أطراف الثنايا العليا

مع باطن الشفة السفلى

الانفتاح – الاستفال –الرخاوة – الهمس

فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ ٱلرِّجْزَ

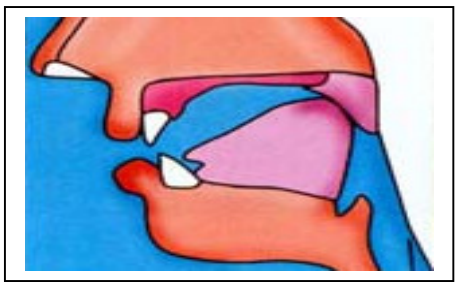

من أقصى اللسان مع ما
يحاذيه من المنطقة الرخوة
من الحنك الأعلى

الانفتاح – الاستعلاء –الشدة – الجهر – القلقلة حال سكونها

ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا

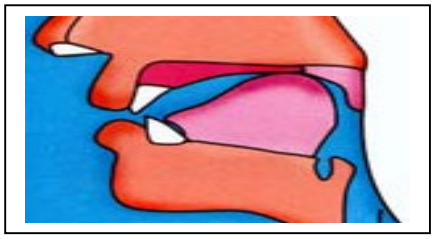

من أقصى اللسان قليلا
بعد القاف مع ما يحاذيه
من الحنك الأعلى

الانفتاح – الاستفال –الشدة – الهمس

وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا

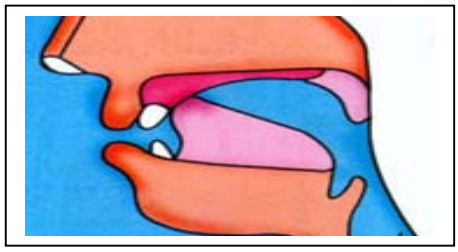

من أدنى حافتي اللسان
إلى منتهاما مع ما
يحاذيهما من لثة الثنايا العليا

الانفتاح – الترقيق أو التغليظ – التوسط – الجهر– الانحراف

وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ

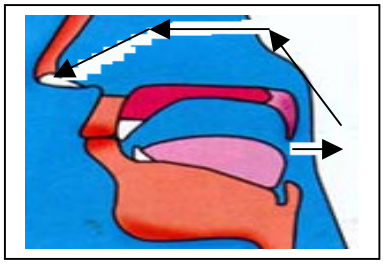

من بين الشفتين بانطباقهما
مع اشتراك مخرج الخيشوم

الانفتاح – الاستفال– التوسط – الجهر – الغنة

وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا

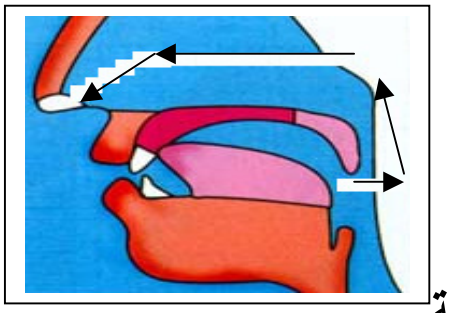

من طرف اللسان مع ما
ما يحاذيه من لثة الثنايا
العليا مع اشتراك الخيشوم

الانفتاح – الاستفال –التوسط – الجهر– الغنة

فَسَيُنغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُم

من إقصى الحلق

الانفتاح – الاستفال – الرخاوة – الهمس

قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا

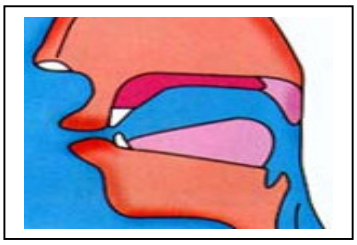

بانفتاحهما قليلا

الانفتاح – الاستفال –الرخاوة– الجهر–اللين

وَاتَّقُوا يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئًا

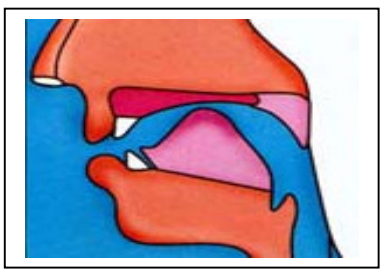

من وسط اللسان مع ما
يحاذيه من الحنك الأعلى

الانفتاح – الاستفال –الرخاوة – الجهر–اللين

فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ

التفخيم والترقيق

التفخيم لغة :التسمين .

و عند القراء: هو عبارة عن سِمَنٍ يَدخلُ صَوتَ الحرفِ فيمتلئُ الفَمُ بِصَداه والتغليظ و التفخيم والاستعلاء ؛ كلها ألفاظ مترادفة إلا أنه قد غلب إطلاق التفخـــيم في : خصضغطقظ والراء في بعض الحالات، والتغليظ في اللام في بعض الحالات .

الترقيق لغة : التنحيف .

وعـــند القراء: عبارة عن نُحول يدخل على صوت الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه .

بيان الحروف المفخمة ومراتب التفخيم

الحروف المفخمة هي حروف الاستعلاء مجموعةً في :

"خص ضغط قظ " وأن الاستعلاء على مراتب ، وأقواها حروف الإطباق وهي: " الصاد والضاد ، والطاء، والظاء "

مراتب التفخيم

للتفخـــيم مـــراتب خمسٌ لكل حرف من حروف الاستعلاء السبعة المتقدمة وهي على النحو التالي :

الأولى: حرف استعلاء مفتوح بعده ألف نحو: أَضَآءَتْ

الثانية: حرف استعلاء مفتوح فقط، وليس بعده ألف نحو : يَخْطَفُ

الثالثة: حرف استعلاء مضموم نحو : ظُلُمَٰتٌ

الرابعة: حرف استعلاء ساكن نحو : أَظْلَمَ

الخامسة: حرف استعلاء مكسور نحو : عَظِيمٌ

ملاحظة :

والذي يفخم نسبيا من حروف الاستعلاء : القاف والغين والخاء وذلك:

إذا كانت مكسورة نحو : قِيلَ وَغِيضَ خِيفَةً

إذا كانت ساكنة بعد كسر نحو : نُّذِقْهُ يَّزِغْ إِخْتَلَفُوا۟

إذا كانت للوقف بعد مد لين نحو : ضَيْقٍ زَيْغٌ شَيْخٌ

تجاور حروف الاستعلاء والاستفال

هو اجتماع حرف استعلاء مع حرف مُسْتَفِلٍ.

وقــد يتأثــر القــارئ بــتجاوُر بعضِــهما لــبعضٍ كالصاد مع الفاء نحو :

صَفْصَفًا

في قوله تعالى: فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا

فيفخم الفاء أو يرقق الصاد وكلاهما لحن جلي يجب تجنبه . و من مظاهرِ اللّحــن الجلــيّ في التّفخيم أنّ المتكلّمَ المغاربيّ تأثرلسانه باللغة الفرنسية التي تفخــم الهمزة والباء والزاي والفاء والكاف والميم والنون والهاء والواو والياء وغيرها.

و إذا فخــم القــارئ للقرآن الكريم ما يجب تفخيمه ورقق ما يجب ترقيقه فقد سلمت قراءته من اللحن بنسبة كبيرة وحاز على قدر لا يُستَهانُ به من قواعد التجويد .

و لكــي نبلغ مرتبةَ النطق السليم للحرف المجاور للتفخيم أو الترقيق يتعيَّنُ أن نُقارِنَه بكلمة أخرى لا يوجد فيها حرف مستعلٍ .

و فيما يلي مجموعةُ جَداولَ لحروف مُسْتَفِلَةٍ مُجاورةٍ لحروف مستعلية :

1. الهمــزة : تــرقَّق مطلقا سواء أكانت همزة وصل أم قطع قبلها أو بعدها حرف مستعل

تجاور	بدون تجاور		تجاور	بدون تجاور
أَضَآءَتْ	أَسَآءَ		إِقْرَأْ	أَنبِئْهُم

2 . الباء : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور		تجاور	بدون تجاور
مِصۡبَاحٌۖ ٱلۡمِصۡبَاحُ	لَدَا ٱلۡبَابِۚ		فَقَبَضۡتُ قَبۡضَةً	يُذَبِّحُونَ أَبۡنَآءَكُمۡ

3 .التاء : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور		تجاور	بدون تجاور
تَخۡتَصِمُونَ	وَمَا كُنتُمۡ تَكۡنِزُونَ		وَتَقَطَّعَتۡ	تَشَٰبَهَتۡ

4 . الحاء : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور		تجاور	بدون تجاور
حَصۡحَصَ	مِنۡ اَحَدٍ حَتَّىٰ		أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ	ٱلرِّيَٰحَ وَالسَّحَابِ

5 .العين : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور		تجاور	بدون تجاور
وَٱلۡحَبُّ ذُو ٱلۡعَصۡفِ	خُذِ ٱلۡعَفۡوَ وَأۡمُرۡ		أَعۡظَمُ دَرَجَةً	وَلَٰكِنَّ لَا يَعۡلَمُونَ

6 . الفاء : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور		تجاور	بدون تجاور
قَاعًا صَفۡصَفًا	فَافۡعَلُوا۟		فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ	كَيۡفَ فَعَلۡنَا

8. الميم : ترقق مطلقا

تأثير	بدون تأثير		تأثير	بدون تأثير
وَلَا مُخۡمَصَةٌ فِي	وَاسۡمَعۡ غَيۡرَ مُسۡمَعٍ		فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًاۖ	مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً

9 . النون : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
فَنَظَرَ نَظْرَةً	وَلَقَدْ مَنَنَّا	لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ	مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ

10 . الواو : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ	وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا	الْأَصْوَاتِ لِصَوْتِ	الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ

11 . الهاء : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ	قُلِ اللَّهُ يَهْدِي	شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ	فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ

بيان الحروف المرققة أحيانا والمفخمة

1. الألف، الواو والياء المدية
2. الإخفاء بغنة للنون الساكنة والتنوين
3. اللام المفتوحة
4. الراء : يعتريها التفخيم تارة ، والترقيق تارة أخرى لأسباب مخصوصة سيأتي تفصيلها فيما يلي ، وذلك في النقاط التالية :

أولا : حروف المد الثلاثة ، لا توصف بتفخيم ولا بترقيق لذاتها ؛ بل هي تابعة لما قبلها لازمة له، بحسب ما يتقدمها تفخيما وترقيقا

مثاله:

ثانيا: الإخفاء بغنة للنون الساكنة والتنوين: يَتْبَعُ ما بعده ترقيقا وتفخيما

ثالثا: اللام المفتوحة

أ. من لفظ الجلالة

تكون اللام من لفظ الجلالة "الله" مرققةً ومغلظةً، وإن زيدت الميم على لفظ الجلالة : أو 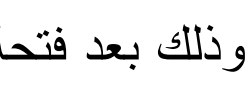 وذلك بعد فتحة أو ضمة كما يلي:

تكون اللام من لفظ الجلالة مغلظة في حالتين :

الحالة الأولى: إذا كانت اللام من لفظ الجلالة قبلها حرف مفتوح

نحو : 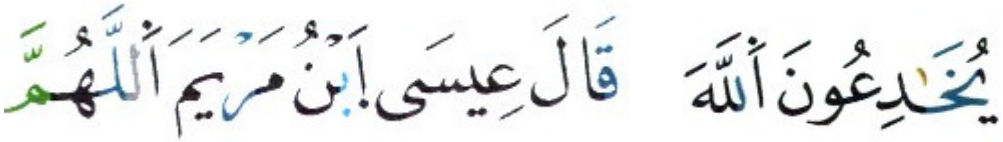

الحالة الثانية: إذا كانت اللام من لفظ الجلالة الله قبلها حرف مضموم

نحو : 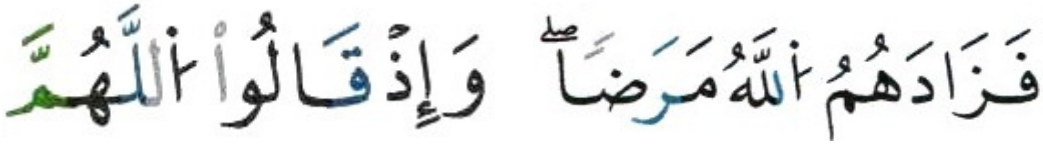

لام لفظ الجلالة مرققة في حال وقوع اللام بعد كسرة نحو :

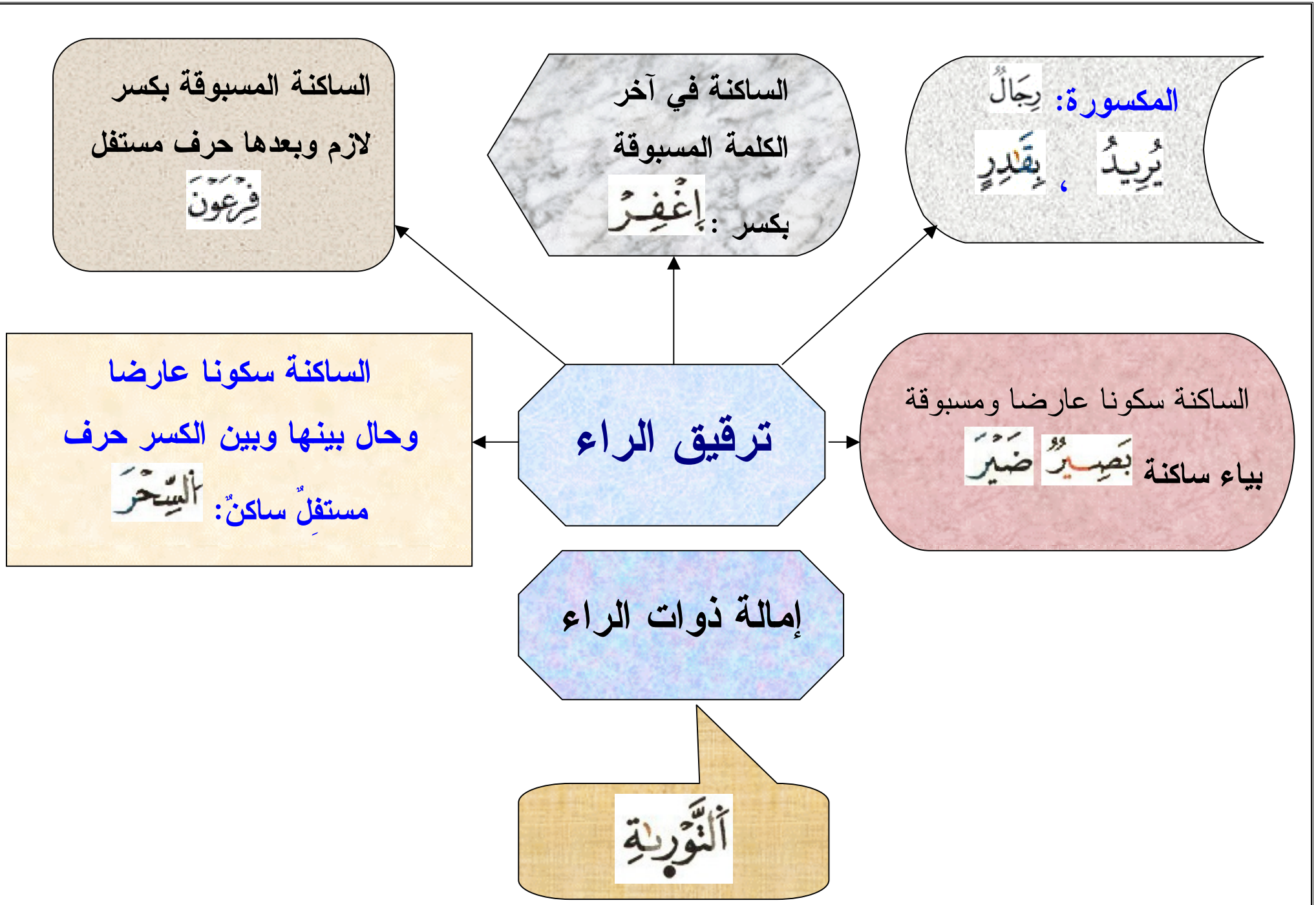
ترقيق الراء
الساكنة المسبوقة بكسر لازم وبعدها حرف مستفل
فِرْعَوْنَ
الساكنة في آخر الكلمة المسبوقة بكسر : إِغْفِرْ
المكسورة: رِجَالٌ يُرِيدُ ، بِقَدِرٍ
الساكنة سكونا عارضا وبحال بينها وبين الكسر حرف مستفِلٌ ساكنٌ: ٱلسِّحْرَ
الساكنة سكونا عارضا ومسبوقة بياء ساكنة بَصِيرٌ ضَيْرَ
إمالة ذوات الراء
ٱلتَّوْرَىٰةِ

تفخيم الراء

المسبوقة بكسر غير لازم:

ٱرۡجِعِي بِرَبِّ

في أربعة أسماء : إِبۡرَٰهِيمَ

عِمۡرَٰنَ، إِسۡرَٰٓءِيلَ ، إِرَمَ

التي حال بينها وبين الكسر اللازم : ق ، ص ، ط

وِقۡرًا بِمِصۡرَ فِطۡرَتَ

المفتوحة أو المضمومة

رَبِّكَ نَاظِرَةٌ وَأَسِرُّواْ

التي أتى بعدها:ق،ص،ض،ط ولو حال بينهما ألف المد : ٱلۡفِرَاقُ،

لَبِٱلۡمِرۡصَادِ، إِعۡرَاضًا، صِرَٰطِ

التفخيم أوالترقيق عند الوقف على الكلمات التالية

وَنُذُرِ يَسۡرِ مِصۡرَ ٱلۡقِطۡرِ فِرۡقٍ

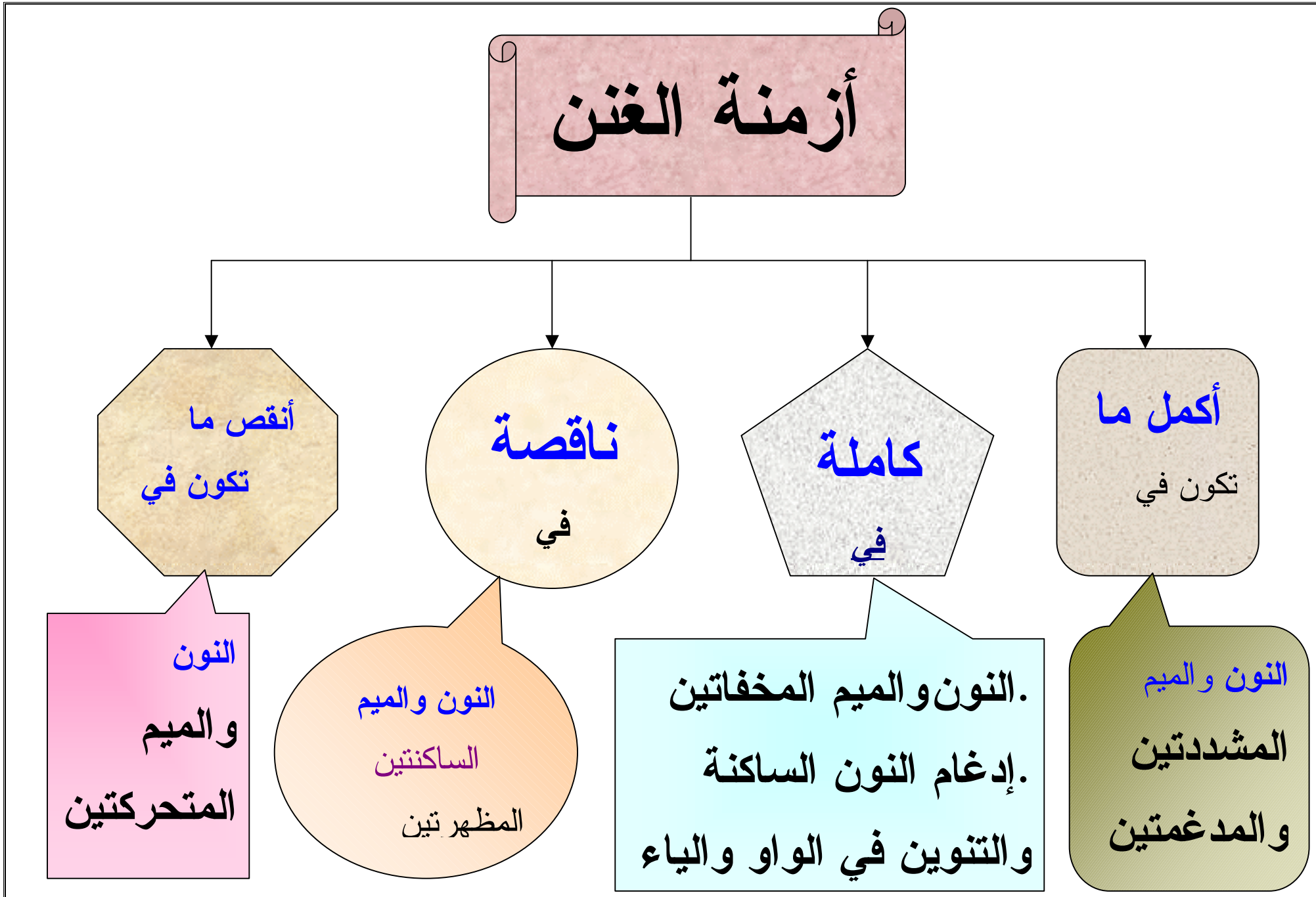
أزمنة الغنن
أكمل ما
تكون في
النون و الميم
المشددتين
والمدغمتين
كاملة
في
.النون والميم المخفاتين
.إدغام النون الساكنة
والتنوين في الواو والياء
ناقصة
في
النون والميم
الساكنتين
المظهرتين
أنقص ما
تكون في
النون
والميم
المتحركتين

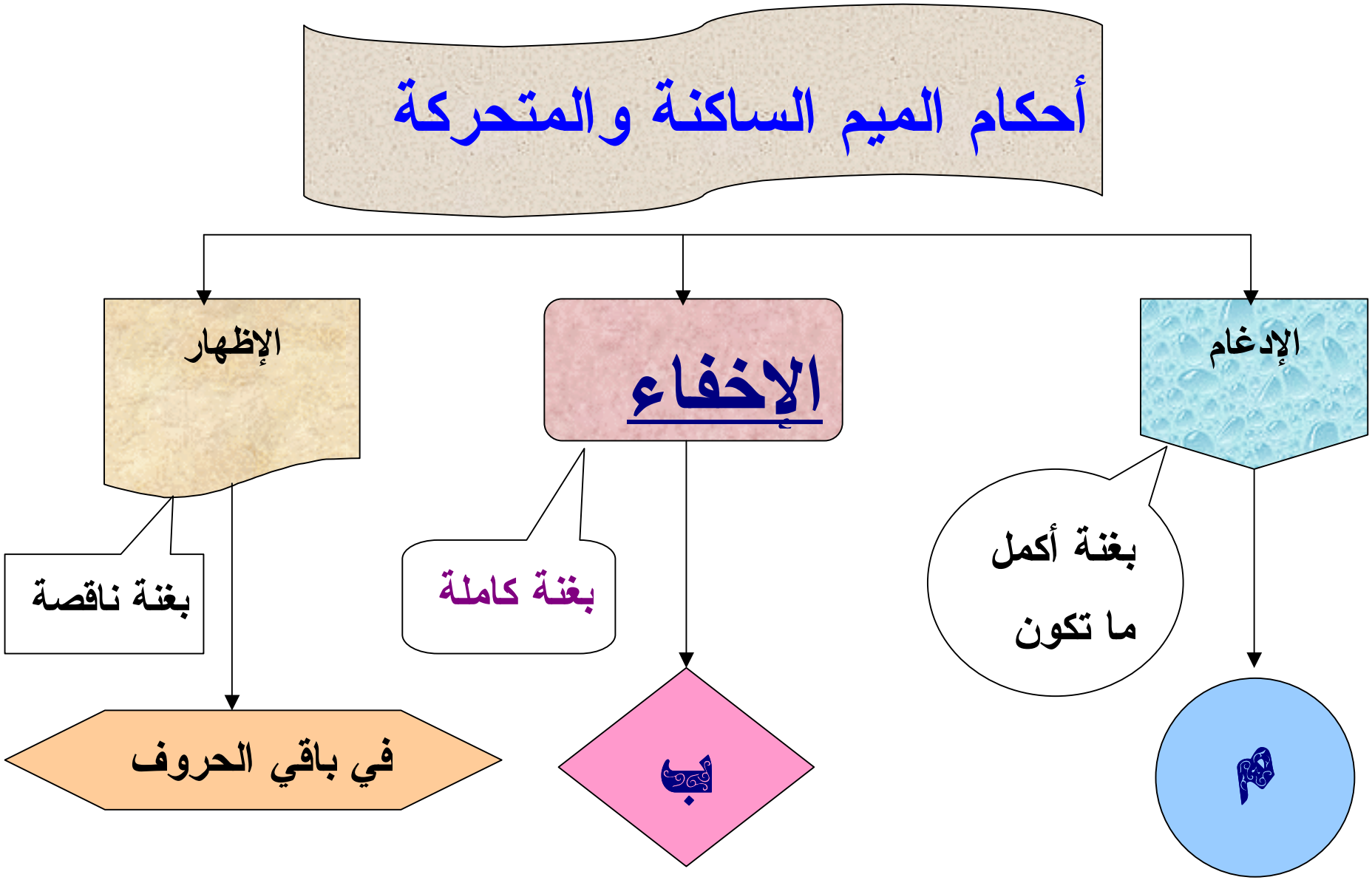
أحكام الميم الساكنة والمتحركة
الإظهار
الإخفاء
الإدغام
بغنة ناقصة
بغنة كاملة
بغنة أكمل ما تكون
في باقي الحروف
ب
م

أحكام الميم الساكنة والمتحركة

الميم الساكنة:

هي الميم التي يكون سكونها ثابتا حال الوصل والوقف، وتقع الميم الساكنة المقصودة في هذا الفصل في عدة صور:

في وسط الكلمة، و في آخرها، وفي الاسم، وفي الفعل، وفي الحرف، كما تسكن الميم عند السوسي إذا وقعت قبل الباء وكان قبلها متحرك .

الحكم الأول :

الإخفاء الشفوي

مع الباء المتحركة، ولا يكون ذلك إلا من كلمتين:

حرف الإخفاء	مثاله في كلمتين	ما انفرد به السوسي
الباء	وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ	ٱلْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ

كيفية الإخفاء الشفوي : ترك فرجة بين الشفتين أو إطباقُهما بخفة ولِين مع غنة كاملة .

الحكم الثاني :

الإدغام

مع الميم المتحركة، سواء أكان ذلك في كلمة أو في كلمتين ويسمى إدغام مثلين مع غنة أكمل ما تكون، نحو:

حرف الإدغام	من كلمة	من كلمتين	ما انفرد به السوسي
الميم	الٓمٓ	فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ	يَعْلَمُ مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ

الحكم الثالث :

الإظهار الشفوي

مع باقي الحروف و خاصّةً حَرفَيْ الفاء والواو لقرب المخرج

حرف الإظهار	مثاله في كلمتين
الفاء	بِذَنۢبِهِمْ فَسَوَّىٰهَا
الواو	ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ

اصطلاحات الضبط للميم الساكنة

الإخفاء: هو تعرية الميم من علامة السكون مع عدم تشديد التالي:

فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمْ فَسَوَّىٰهَا

الإدغام: هو تعرية الميم من علامة السكون مع تشديد التالي:

فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا ۖ

الإظهار: هو وضع علامة السكون فوق الميم مع عدم تشديد التالي:

وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يُكَذِّبُونَ

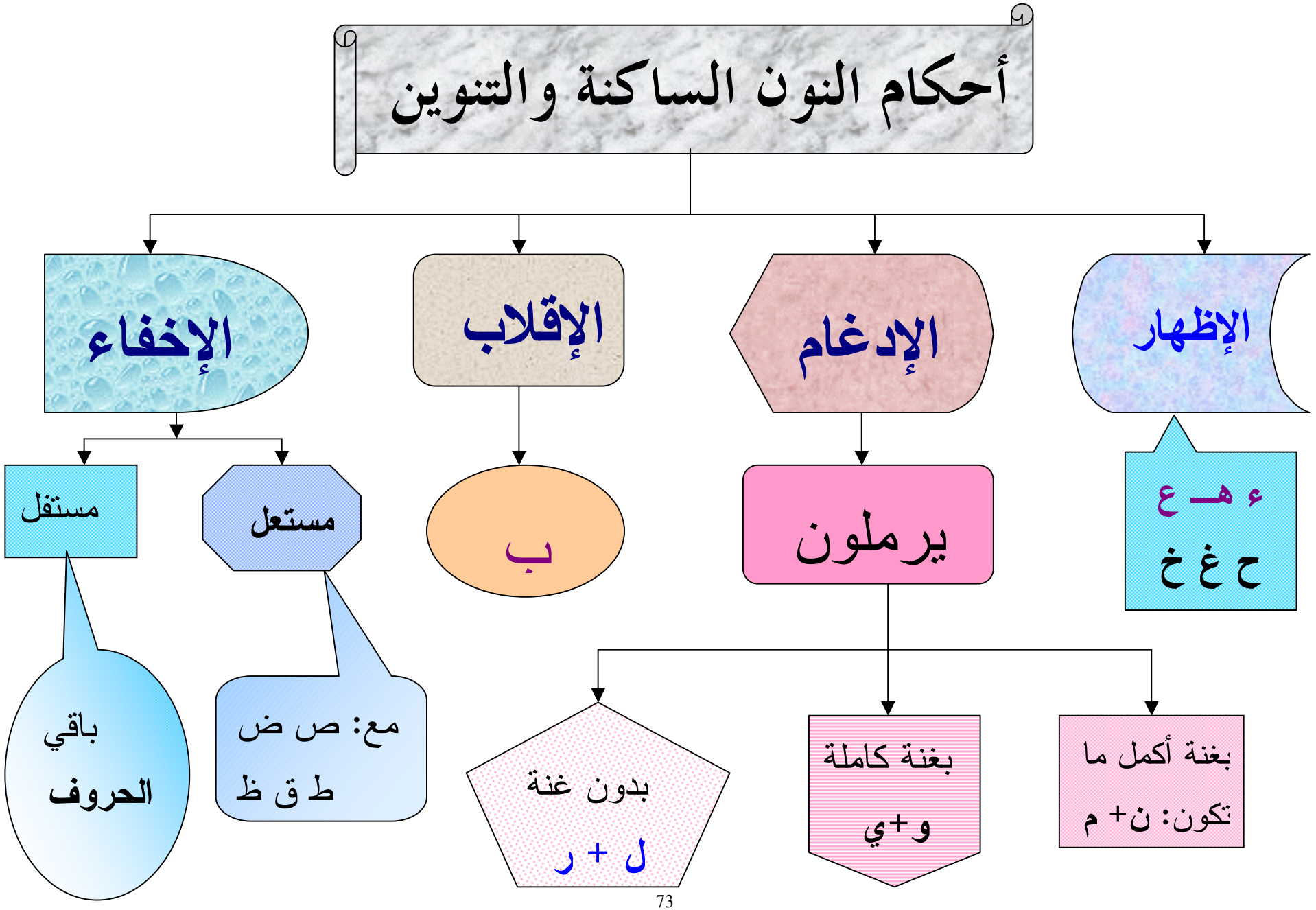
أحكام النون الساكنة والتنوين
الإظهار
ء هـ ع
ح غ خ
الإدغام
يرملون
بغنة أكمل ما
تكون: ن+ م
بغنة كاملة
و+ي
بدون غنة
ل + ر
الإقلاب
ب
الإخفاء
مستعل
مع: ص ض
ط ق ظ
مستفل
باقي
الحروف

أحكام النون الساكنة والتنوين

أ) النون الساكنة:

هي النون الخالية عن الحركة، والثابتة لفظا وخطا ووصلا، ووقفا.

وتكون في الأسماء، والأفعال، والحروف، وتكون متوسطة، ومتطرفة

ب) التنوين: هو نون ساكنة زائدة لغير توكيد تَلحَق آخرَ الاسم لفظا في الوصل لا وقفا ولا تَثبُت خطا. وعلامة التنوين: فتحتان، أو كسرتان، أو ضمتان .

للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام

1) **الإظهار**

لغة: البيان والإيضاح، وعند القراء: هو إخراج النون الساكنة والتنوين من مخرجهما إخراجا واضحا بَيِّنا بغنة ناقصة، مع النطق بحرف الإظهار بعده من غير فصل، ولا سكت بينهما.

حروفه هي :الهمزة والهاء، والعين والحاء، والغين والخاء، وهي مجموعة في أوائل الكلمات التالية أخي هاك علما حازه غير خاسر

فإذا جاء أحد هذه الحروف الستة بعد النون الساكنة والتنوين سواء أكانت في كلمة أم في كلمتين، وجب حينئذ إظهار النون الساكنة والتنوين عند هذه الأحرف، ويسمى إظهارا حلْقِيا ؛ لأن حروفَه الستةَ تخرج من الحلْق

سبب إظهار النون الساكنة والتنوين عند هذه الأحرف بعد المخرجين

حرف الإظهار	مع النون في كلمة	مع النون في كلمتين	مع التنوين
الهمزة	وَيَنْـَٔوْنَ	مَنْ ءَامَنَ	كُلٌّ ءَامَنَ
الهاء	يَنْهَوْنَ	إِنْ هَٰذَا	فَرِيقًا هَدَىٰ
العين	أَنْعَمْتُ	مِنْ عِندِ	بُكْمٌ عُمْىٌ
الحاء	تَنْحِتُونَ	وَمِنْ حَيْثُ	أَيَّامٍ حُسُومًا
الغين	فَسَيُنْغِضُونَ	مِنْ غَيْرِكُمْ	أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ
الخاء	وَالْمُنْخَنِقَةُ	مِنْ خَشْيَةِ	نَخْلٍ خَاوِيَةٍ

2)

الإدغام

الإدغام لغة: هو إدخال الشيء في الشيء مطلقا.

وعند القراء: إدخال حرف ساكن أو متحرك في حرف متحرك بحيث يصيران حرفا واحدا مُشددا من جنس يرتفع اللسان بهما ارتفاعةً واحدةً و حروفُه مجموعة في كلمة " يَرْمُلُونَ" والرَّمَل:الهَرْوَلَة والإسراع في المشي

والكلام في حكم الإدغام أربعة أقسام :

أولا : لا يكون الإدغام إلا من كلمتين .

ثانيا : الإدغام بغنة أكمل ما تكون وذلك في حرفي الميم والنون

حرف الإدغام	مثاله مع النون	مثاله مع التنوين
الميم	خُلِقَ مِن مَّآءٍ	فِي كِتَٰبٍ مَّكْنُونٍ
النون	عَنْ نَّفْسٍ	أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ

ثالثا :الإدغام بغنة كاملة وذلك في حرفي الواو والياء ولا علاقة للكلمات الأربع بذلك

صِنْوَانٍ بُنْيَٰنُهُۥ قِنْوَانٌ ٱلدُّنْيَا

حرف الإدغام	مثاله مع النون	مثاله مع التنوين
الواو	مِن وَلِيٍّ	فِرَاشًا وَالسَّمَآءَ
الياء	فَمَن يَعْمَلْ	شَرًّا يَرَهُۥ

رابعا : الإدغام بغير غنة إدغاما كاملا وذلك في حرفي اللام والراء

حرف الإدغام	مثاله مع النون	مثاله مع التنوين
اللام	وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ	وَلَلْأَخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ
الراء	مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ	عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ

3)

القلب

القلب لغة: تحويل الشيء عن وجهه .

وعند القراء: قلب النون الساكنة والتنوين ميما خالصة مخفاة بغنة قبل الباء، ويسمى بالإخفاء الشفوي.

للقلب حرف واحد هو: الباء ، في كلمة وكلمتين وفي التنوين .

يمر القلب بثلاثِ مراحِلَ:

أولا: قلب النون الساكنة والتنوين ميما خالصة،

ثانيا :إخفاء الميم المقلوبة عن نون ساكنة وتنوين عند حرف الباء ،

ثالثا : الغنة الكاملة .

وصفة الإخفاء تتم بترك فرجة بين الشفتين أو إطباقهما بخفة ولين

حرف القلب	مع النون في كلمة	مع النون في كلمتين	مع التنوين
الباء	فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِي	صُمُّۢ بُكۡمٌ	سَمِيعَۢ بَصِيرٞ

4)

الإخفاء لغة: السّتر.

وعند القراء: هو النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عَاريا عن التشديد مع بقاء الغنة الكاملة في النون الساكنة والتنوين .

والإخفاء هنا إذهاب الجزء الأول الذي يقرعه اللسان وإبقاء الجزء الثاني الذي يخرج من الخيشوم .

حروفه: خمسة عشر حرفا مجموعة في أول حرف من كلمات البيت التالي

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَد سَــمَا دُمْ طَيِّباً زِدْ فِــي تُقَى ضَعْ ظَالِماً

الإخفاء نوعان :

1) مستعلٍ مع حروف الاستعلاء الخمسة، ص ض ط ق ظ
2) مستفل مع باقي الحروف

ينبغي التنبه إلى أمور:

الأول:الاحتراز من إلصاق اللسان فوق الثنايا العليا عند إخفاء النون، ولا بد حينئذ من أن يُبْعَدَ اللسانُ قليلاً عن الثنايا العليا عند النطق بالإخفاء .

الثاني: الاحتراز من المد عند إخفاء النون الساكنة، في مثل قوله تعالى:

فينطق بها القارئ خطأً: "كونتم"، وكذلك الحال بالنسبة إلى النطق بالغنة في مثل: " إنَّ "، "وإمَّا "، فينطق بها القارئ خطأ : " إين "، " إيما "

مراتب الإخفاء: التفخيم مع حروف الاستعلاء والترقيق مع حروف الاستفال

حروفه	مع النون من كلمة	مع النون من كلمتين	مع التنوين
الصاد	يُنصَرُونَ	مِن صَلْصَٰلٍ	بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ
الذال	مُّنذِرٌ	وَمِن ذُرِّيَّتِي	سِرَاعًا ذَٰلِكَ
الثاء	مَّنثُورًا	مَن ثَقُلَتْ	مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ
الكاف	مِّنكُمْ	إِن كُنتُمْ	كِرَامًا كَٰتِبِينَ
الجيم	فَأَنجَيْنَٰكُمْ	وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ	فَصَبْرٌ جَمِيلٌ
الشين	شَآ أَنشَرَهُۥ	لِمَن شَآءَ	نَّفْسٍ شَيْـًٔا
القاف	يَنقُضُونَ	مِن قَبْلِكُمْ	شَىْءٍ قَدِيرٌ
السين	نَنسَخْ	مِن سُلَٰلَةٍ	عَٰبِدَٰتٍ سَٰٓئِحَٰتٍ
الدال	أَندَادًا	مِّن دُونِ	مِن مَّآءٍ دَافِقٍ
الطاء	يَنطِقُ بِالْحَقِّ	مِن طَيِّبَٰتِ	شَرَابًا طَهُورًا
الزاي	وَأَنزَلَ	أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا	صَعِيدًا زَلَقًا
الفاء	أَنفُسَكُمْ	كَلِمَٰتٍ فَتَابَ	مِصْرًا فَإِنَّ
التاء	وَأَنتُمْ	وَلَن تَفْعَلُوا۟	حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا
الضاد	وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ	إِلَّا مِن ضَرِيعٍ	قَوْمًا ضَآلِّينَ
الظاء	تَنظُرُونَ	أَمَّا مَن ظَلَمَ	قُرًى ظَٰهِرَةً

إدغام النون المتحركة

أدغم السوسي رحمه الله النون المتحركة في كل من الراء واللام بشرط وقوعها بعد متحرك نحو :

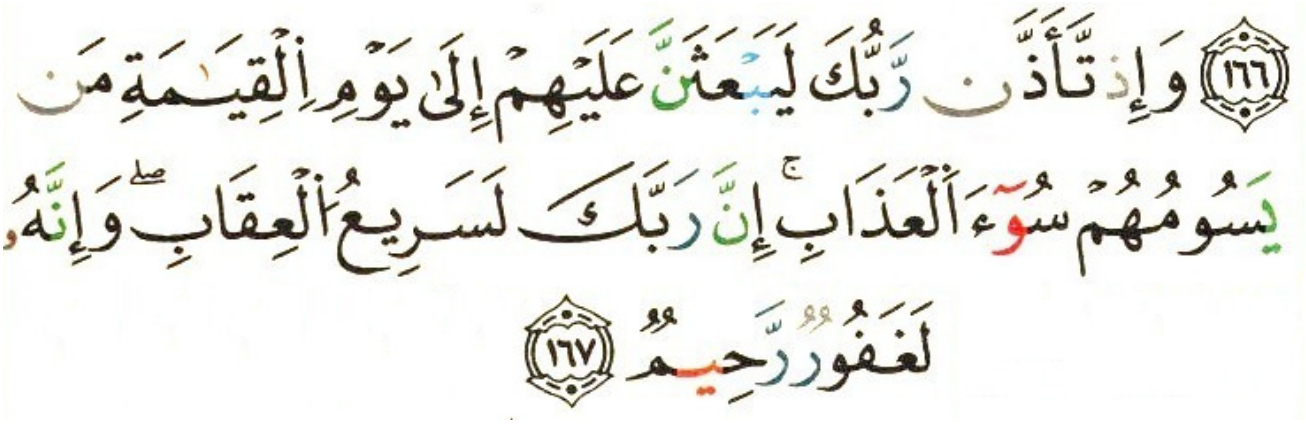

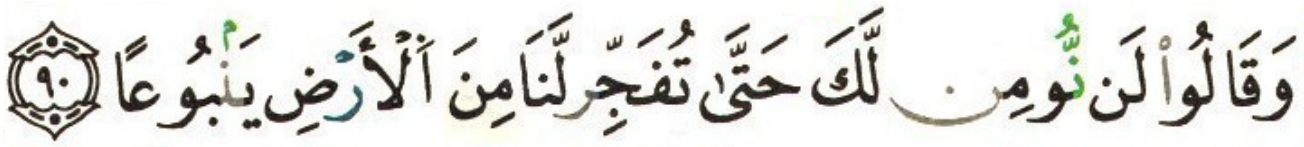

ويستثنى من ذلك

فإنها تدغم في اللام مع كونها واقعة بعد ساكنة وذلك في القرآن كله

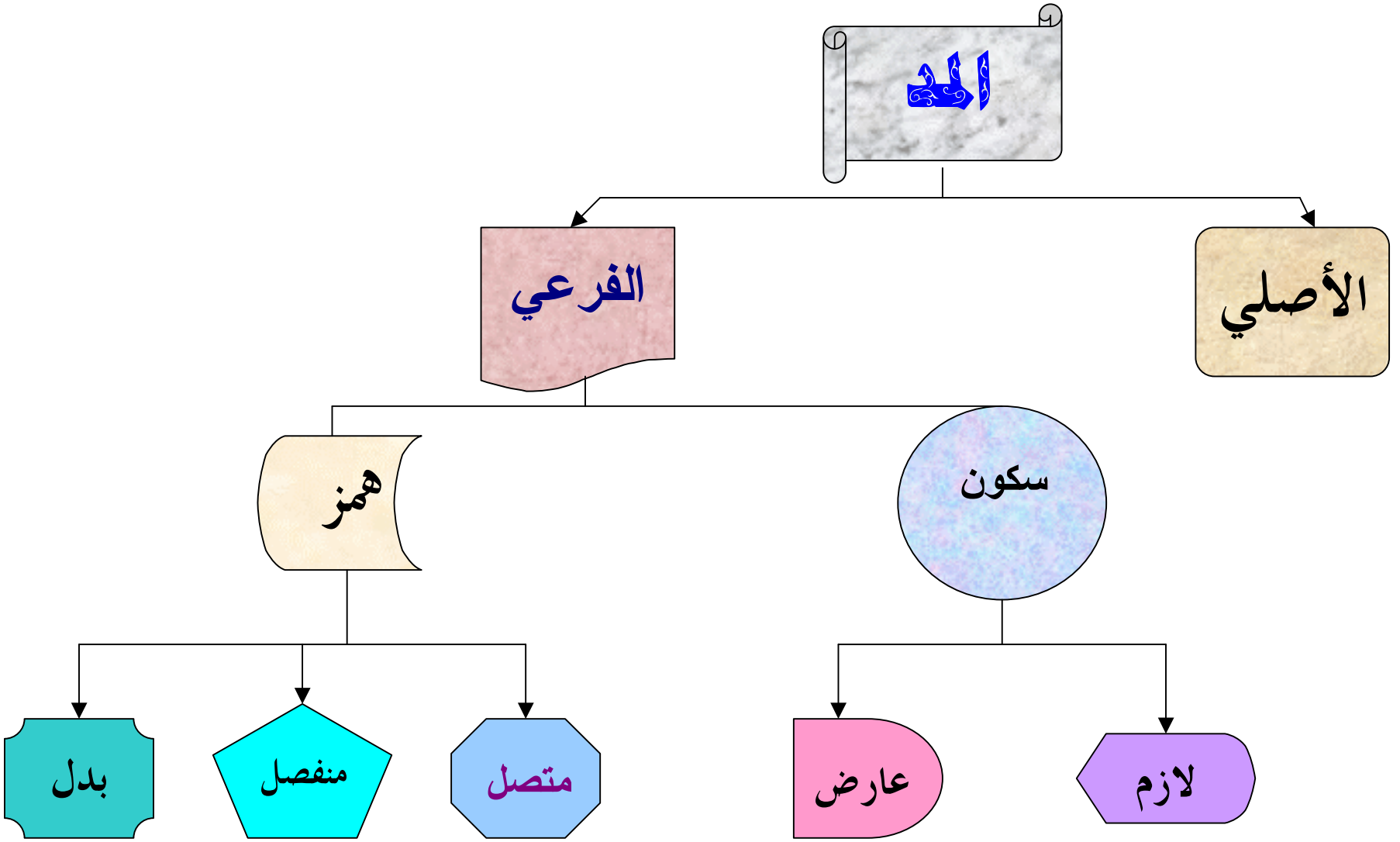
المد
الأصلي
الفرعي
سكون
همز
لازم
عارض
متصل
منفصل
بدل

أنواع المدود

الطبيعي

العوض

الصلة

المتصل

المنفصل

اللازم

البدل

العارض للسكون

اللين

المد الأصلي

يمد حركتان

الطبيعي

نوحيها

الحروف في أوائل

بعض السور: حي طهر

مد

العوض

الوقف على

ضمير أنا ولاكنا

هاء الضمير بين

متحركين وصلا ولا

همز بعدها

مد التمكين

المدود

المد لغة: الزيادة ، يقول الله تعالى : وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ

وعند القراء: إطالةُ الصوت بحرف من حروف المد الثلاثة، أو اللين

حروف المد واللين:

1. الألف الساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحا ومثاله : وَقَالَ
2. الواو الساكنة المضموم ما قبلها، ومثاله: نُوحٌ
3. الياء الساكنة المكسور ما قبلها، ومثاله: بَيْتِي

و هي مجموعة في قوله تعالى: نُوحِيهَا

حرفا اللين: هما الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما ومثالهما:

حرف اللين	مثاله
الواو	مِّنْ خَوْفٍ
الياء	ٱلْبَيْتِ

تُمدّان عند الوقف عليها بالقصر أو بالتوسط أو بالإشباع .

المد الأصلي

أو المد الطبيعي: هو الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف على سبب المد من همز أو سكون.

و سمي أصليا لكونه أصلَ المدود الأخرى وأن ما سواه من المدود متفرعة عنه ، وسمي طبيعيا لأن صاحبَ الطبيعة السليمة لا يزيده ولا ينقصه عن حركتين، فالزيادة خلل بَيِّن نجده شائعا عند غير المتقنين وعلى الخصوص عند القطع على ما ليس عارضا للسكون ومثاله :

فيمدون الراء والهاء والميم والسين بأكثر من حركتين

وطائفة أخرى يقصرون المد الطبيعي إلى حركة، بحذف أحد حروف المد الثلاثة

وفي كلتا الحالتين هو لحن جلي يجب تجنبه والتخلص منه.

ضبط أزمنة المدود

المعيار في ضبط أزمنة المدود هو القياس بالحركة والحركة : هي الفترة الزمنية اللازمة للنطق بحرف مفتوح أو مضموم أو مكسور .

الحركتان : و المُرادُ بهِما الفترة الزمنية اللازمة للنطق بحرفين متحركين متتاليين ، أي أن زمن النطق ب : **قا** = زمن النطق ب : **قق**

وهو ميزان مرن له علاقة بنوع القراءة بطئا(التحقيق)، أو توسطا (التدوير)، أو سرعة (الحَدْر) .

مصطلحات أزمنة المدود

القصر لغة : الحبس

وعند القراء : إثبات حرف المد من غير زيادة عليه ومقداره : حركتان

التوسط : أربع حركات

الإشباع : ست حركات (ويقال له الطول)

أنواع المد الطبيعي

*** مد العوض** :

هو التعويض عن تنوين الفتح حالة الوقف بألف تمد بمقدار حركتين

نحو : فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً

يستثنى من مد العوض التاء المربوطة المنونة (تكون في الوقف هاء وفي الوصل تاء) ومثاله : جُنَّةَ

*** الحروف الخمسة** : حا يا طا ها را في فواتح بعض السور .

* الوقف على ألف ضمير أَنَا ومثاله : مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ

* الوقف على ألف كلمة لَٰكِنَّا ، ومثاله : لَّٰكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي

*** مد الصلة الصغرى**

هو صلة هاء الضمير بواو إن كانت الهاء مضمومة

وبياء إن كانت الهاء مكسورة بشروط :

- أن تقع بين متحركين
- أن تقعَ عند الوصل

– و إذا لم يقع بعد الهاء همزة .

علامته: واو صغيرة إذا كانت هاء الكناية مضمومة، وياء صغيرة إذا كانت هاء الكناية مكسورة مثاله:

الواو	الياء
وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٌ	لِّنَفْسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ

أسكن ما يأتي

يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ	نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِۦ	نُؤْتِهِۦ مِنْهَا
وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا	وَيَخْشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقْهِ	فَأَلْقِهِۦٓ إِلَيْهِمْ
	وَإِن تَشْكُرُوا۟ يَرْضَهُ	

* **مد التمكين** وهو عبارة عن مد طبيعي، مقداره حركتان، يؤتى به وجوبا للفصل بين الواوين، ومثاله قوله تعالى: قَالُوا۟ وَأَقْبَلُوا۟

أو للفصل بين الياءين : في قوله تعالى: ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ

وذلك خوفا من إدغام الواوين أو الياءين، أو إسقاط إحداهما

أي للتمكين من تحقيق الواوين أو الياءين بلا إدغام ، ولا إسقاط .

المد الفرعي

هو المد الذي يتوقف على سبب من سببي المد ، الهمز أو السكون .

المد الفرعي بسبب همز

السبب الأول: الهمزة ولها أنواع ثلاثة .

الأول: المد المتصل:أن يأتي حرف المد وبعده همزة قطع في كلمة واحدة، ومقداره أربع حركات وقفا ووصلا

حرف المد	مثاله
الألف	سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ
الواو	إِنَّمَا يَأۡمُرُكُم بِٱلسُّوٓءِ
الياء	وَأَحَٰطَتۡ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ

الثاني: المد المنفصل ويلحق به مد الصلة الكبرى

* أن يأتي حرفُ المد آخرَ الكلمة الأولى وهمزةُ القطع في أول الكلمة التي تليها، و مقداره حركاتانِ وصلاً .

حرف المد	مثاله	الصلة الكبرى
الألف	كَمَآ ءَامَنَ	
الواو	قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ	مَا لَهُۥ أَخۡلَدَهُۥٓ
الياء	فِيٓ ءَاذَانِهِمۡ	وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا

مد البدل: هو كل همز ممدود مدا أصليا

بعده	مثاله
ألف	ءَاذَانِهِمۡ
واو	فَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ
ياء	ءَامَنُوٓاْ إِيمَٰنًا

الحالات الثلاث تسمى بالبدل المنطوق أو المحقق، وغير المنطوق هو البدل المغير إمّا :

بالتسهيل نحو : 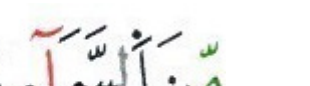 أو بالإبدال نحو :

في مد البدل: القصر بحركتين .

المد الفرعي بسبب سكون

* المد اللازم هو أن يأتي بعد حرف المد أو حرفي اللين ، حرف ساكن أصلي لا ينفك عنه.

ويمد بمقدار ست حركات وصلا ووقفا لكل القراء إلا في موضعين

الموضع الأول: لفظ "العين" من :

وفيها الوجهان عند القراء: التوسط أو الإشباع باعتبار الياء حرف لين

الموضع الثاني : حرف "الميم من أول سورة آل عمران

وفيها وجهان عند الوصل

الأول : المد ست حركات، اعتدادا بالأصل.

الثاني : القصر حركتان اعتدادا بحركة الميم العارضة، وهي الفتحة التي أُتِيَ بها للتخلص من التقاء الساكنين .

المد اللازم نوعان:

الأول: الكلمي: وهو أن يأتي حرف المد الطبيعي، ويأتي بعده حرف ساكن أصلي في كلمة، وهو قسمان:

القسم الأول: المد اللازم الكلمي المخفف: هو أن يأتي بعد حرف المد الطبيعي حرف ساكن أصلي في كلمة، من غير تشديد، ومثاله :

القسم الثاني: المد اللازم الكلمي المُثَقَّل : هو أن يأتي حرف مد طبيعي، وبعده حرف ساكن أصلي مشدد ومثاله :

بعده	مثاله
ألف	

تنبيه: في هذا المثال، عند الوقف على النون المشددة نأتي بها ساكنة، ومخففة وبغنة أكمل ما تكون

النوع الثاني: المد اللازم الحرفي: و هو المد في الحروف المقطعة وينقسم إلى أربع مجموعات :

1) الألف ولا مد فيها لعدم وجود حرف مد بعدها
2) أحـــرف " حـــي طهر " وينطق كل منها على حرفين ثانيهما حرف مد ويمد بمقدار حركتين : حا – يا – طا – ها – را
3) عين : من أول سورتي مريم والشورى وتمد أربعَ حركات أو ست حركات .
4) أحرف "سنقص لكم" وينطق كل منها على ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد. تمد بمقدار ست حركات (تنبيه : تطبيق قواعد الإدغام والإخفاء)

المد العارض للسكون

هو أن يأتي بعد حرف المد الطبيعي حرف ساكن سكونا عارضا من أجل الوقف

مقدار مده: يجوز فيه ثلاثة أوجه لجميع القراء من قصر ويناسب الحدر وتوسط ويناسب التدوير وطول ويناسب التحقيق .

حرف المد	مثاله
الألف	تَبَٰرَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِى ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ
الياء	عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ
الواو	كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُوا۟ مَا لَا تَفْعَلُونَ

ضمير " أنا "

بعده همز	مثاله	يحذف مده
مفتوح	لَا شَرِيكَ لَهُۥ ۖ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ	عند الوصل
مضموم	وَقَالَ ٱلَّذِى نَجَا مِنْهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِۦ	عند الوصل
مكسور	إِنْ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ	عند الوصل
غير الهمز	قَالَ فَٱشْهَدُوا۟ وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ	عند الوصل

المد بسبب الإدغام الكبير

إذا أدغم الحرف بما بعده وكان قبل الحرف المدغم حرف مد أو لين ففيه الأوجه الثلاثة : القصر أو التوسط أو الطول نحو :

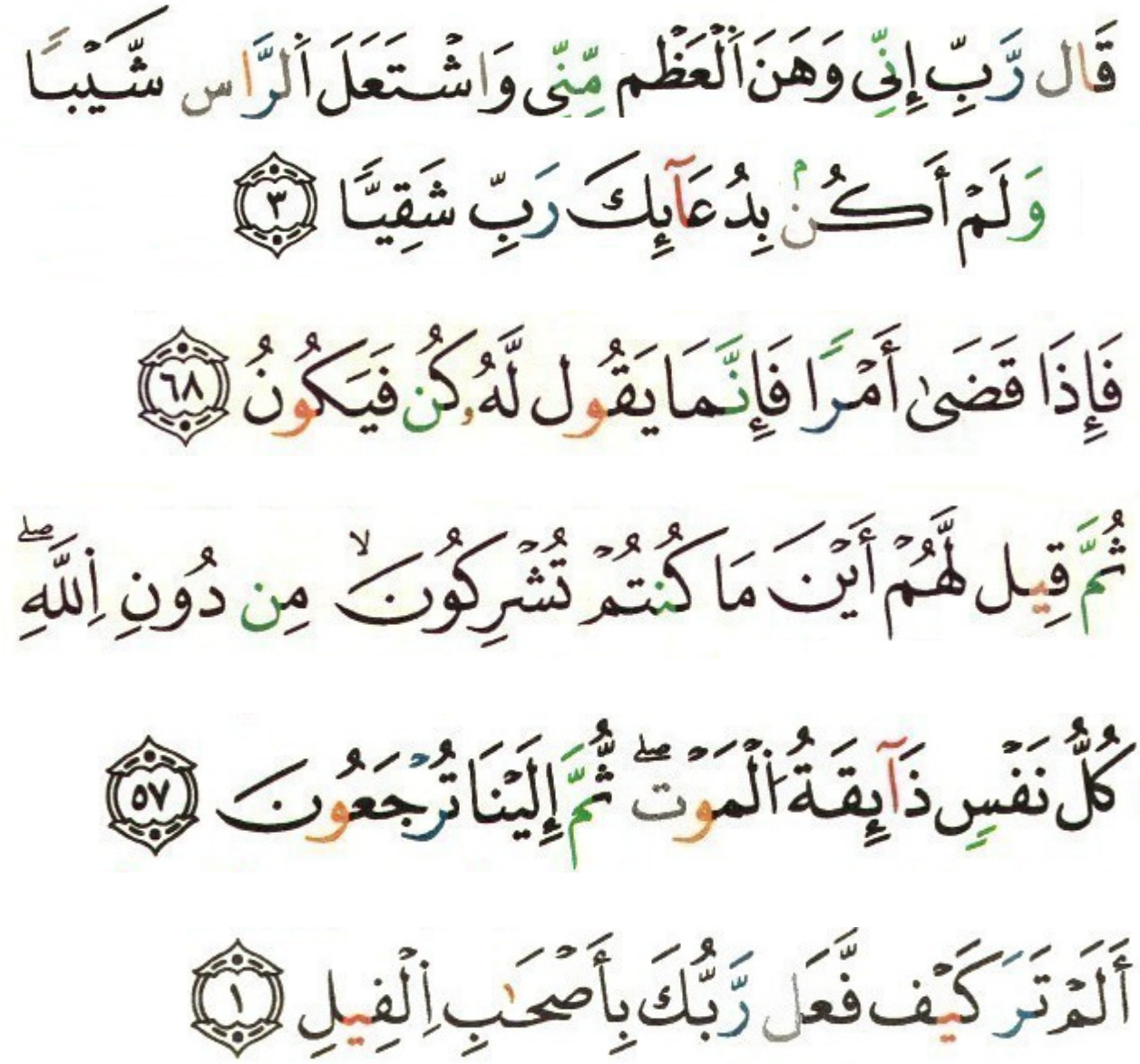

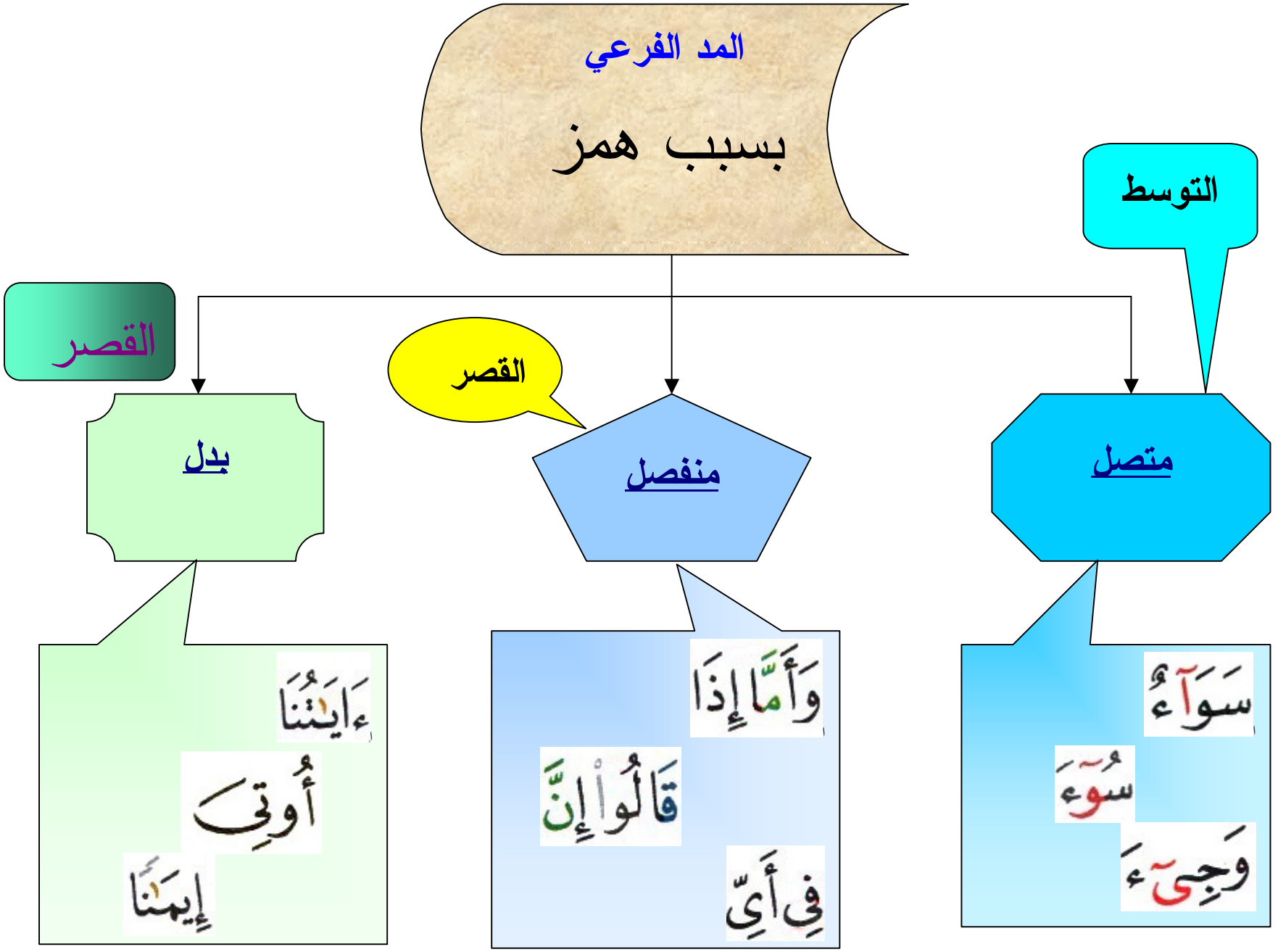
المد الفرعي
بسبب همز
التوسط
القصر
القصر
متصل
منفصل
بدل
سَوَآءٌ
سُوٓءَ
وَجِيٓءَ
وَأَمَّآ إِذَا
قَالُوٓاْ إِنَّ
فِيٓ أَيِّ
ءَايَتُنَا
أُوتِيَ
إِيمَٰنًا

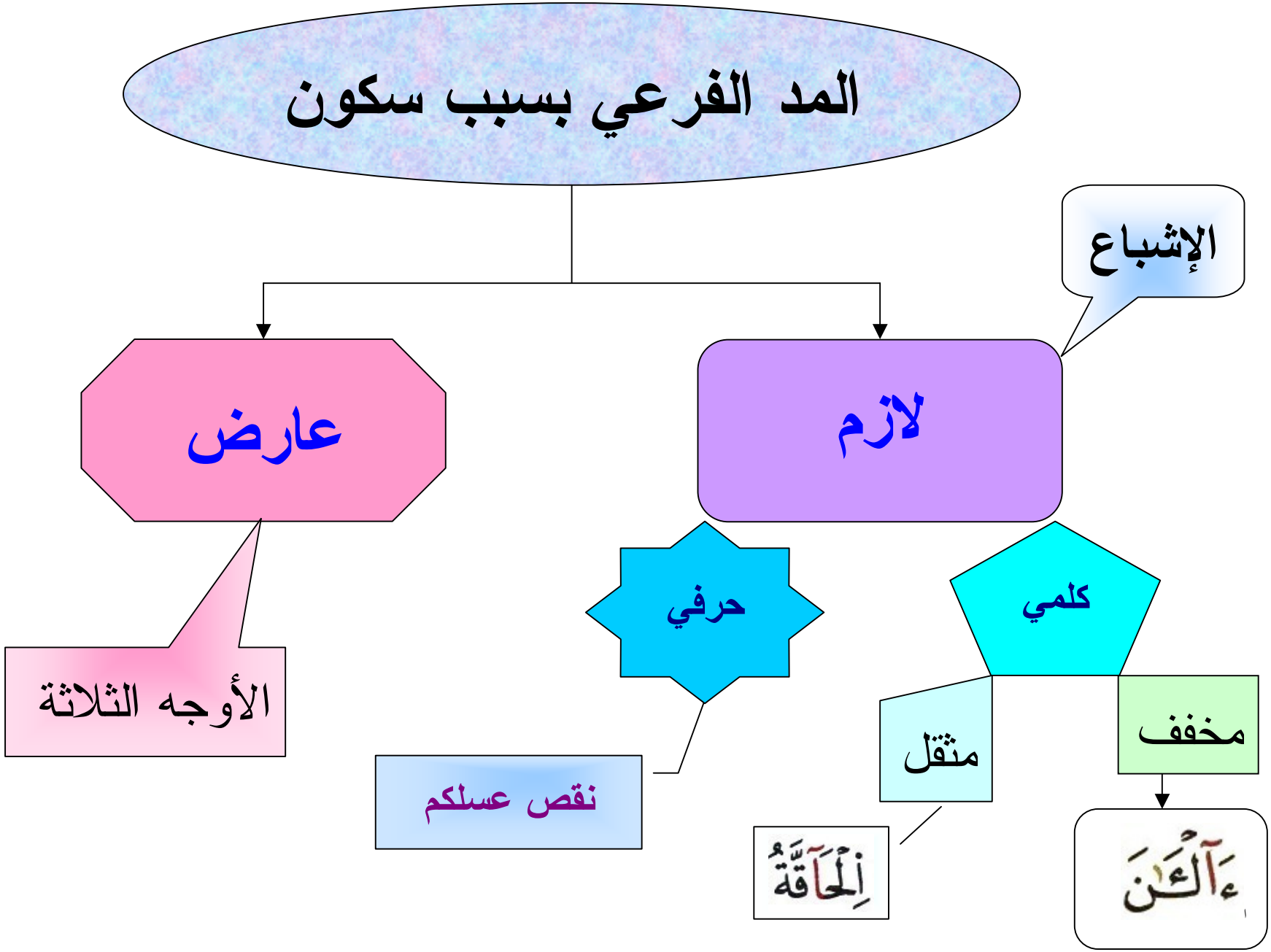
المد الفرعي بسبب سكون
الإشباع
لازم
عارض
كلمي
حرفي
مخفف
مثقل
الأوجه الثلاثة
نقص عسلكم
ٱلْحَآقَّةُ
ءَآلْـَٰٔنَ

النبر

النّبرُ لغةً: الهمزُ وشدة الصياح،

و في علم الأصوات: هو الضغط على مقطع أو حرف بحيث يكون صوته أعلى بقليل مما قبله في مواضعَ خمسةٍ.

الأول: الوقف على الحرف المشدد، ومثاله:

إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمُسْتَقَرُّ

و يستثنى منه الوقف على النون والميم وحرف القلقلة المشددة

الثاني: عند الياء أو الواو المشددتين ، و مثاله :

وَءَامِنُوا۟ بِمَآ أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوٓا۟
أَوَّلَ كَافِرٍۭ بِهِۦ ۖ وَلَا تَشْتَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّٰىَ فَٱتَّقُونِ

الثالث: عند الانتقال من حرف مد إلى حرف مشدد، ومثاله :

وَٱغْفِرْ لِأَبِىٓ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ

الرابع: عند الوقف على همزة مسبوقة بحرف مد أو لين، ومثاله:

قَالُوٓا۟ أَنُؤْمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ ۗ

الخامس:عند سقوط ألف التثنية للتخلص من التقاء الساكنين

تجنبا للالتباس بالمفرد في مواضعَ ثلاثةٍ :

فَلَمَّآ ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ

وَقَالَا ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ

أحكام الهمز

همزة الوصل

لا يخلو الحرف الواقع أولَ الكلمة القرآنية من أن يكونَ متحركا ، أو ساكنا . فإن كان متحـــركا ، فلا إشكالَ في البدء به . وأما إن كان ساكنا فلا بدّ من الإتيان بهمزة وصل للتوصـــل للحـــرف الســـاكن ، تثبت في الابتداء، وتسقط في الوصل، ويشار إليها في المصـــاحف بكتابة نقطة مطموسة الوسط فوق الألف للدلالة على الابتداء بالفتح، وفي الوسط للرفع، وفي الأسفل للكسر، نحو:

وسبب تسميتها بهمزة الوصل؛ أنه يتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن الواقـــع فـــي ابـــتداء الكلمة ؛ لأن العرب لا تبتدئ بساكن، ولا تقف على متحرك، ولذلك تسمى: "سُلَّمَ اللِّسَانِ"

تكـــون همـــزة الوصـــل فـــي الفعـــل الماضي والأمر، وهمزة القطع في المضارع.

حكم همزة الوصل في الأفعال ، وذلك في حالتين :

الحالـــة الأولى : تكون مضمومة إذا كان ثالثُ الفعل مضموماً ضمّاً لازماً أصلياً: نحو :

لأن ثالثَ الفعل مضمومٌ ضما أصليا،

استثني من ذلك خمسُ كلمات مضمومة ضما عارضا،تبتدئ فيها همزة الوصل بكسر وجوبا ، و هي فيما يلي :

اُقْضُوا من قوله تعالى : ثُمَّ اُقْضُوا

اِئْتُوا من قوله تعالى : قَالُوا اِئْتُوا

وَامْضُوا من قوله تعالى : وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ

اِمْشُوا من قوله تعالى أَنِ اِمْشُوا وَاصْبِرُوا

اِئْتُونِي من قوله تعالى : وَقَالَ الْمَلِكُ اِئْتُونِي

الحالـــة الثانية : تكون همزة الوصل مكسورة ، إذا كان ثالث الفعل مفتوحا أو مكسورا كسرا أصليا، أو كانت ضمتُه عارضةً ، وهي على النحو التالي

اِسْتَسْقَى ثالث الفعل مفتوح اِضْرِب : ثالث الفعل مكسور

حكم همزة الوصل في الأسماء

*** تفتح مع المعرف ب : ال نحو :** اِلْحَقِّ اَلْأَرْضُ

تكسر مع الفعل الماضي الخماسي والسداسي وأمرهما ومصدرهما ك:

اِطْمَأْنَنتُمْ اِسْتَغْفِرْ اِسْتِكْبَارًا

تكسر في سبعة أسماء وهي على النحو التالي:

ابن ابنت امرؤ اثنين امرأت اسم اثنتي

1 – ٱبْنُ: من قوله تعالى عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ

2 – ٱبْنَتَ : من قوله تعالى وَمَرْيَمَ ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ

3 – ٱمْرَأَ : من قوله تعالى مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ

4 – ٱثْنَيْنِ: من قوله تعالى وَمِنَ ٱلْإِبِلِ ٱثْنَيْنِ

5 – ٱمْرَأَتُ : من قوله تعالى ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ

6 – ٱسْمَ: من قوله تعالى سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى

7 – ٱثْنَتَيْ: من قوله تعالى وَقَطَّعْنَٰهُمُ ٱثْنَتَيْ عَشْرَةَ

وقد أشار ابن الجزري إلى حكم همزة الوصل في الأسماء بقوله:

وَفِي الأَسْمَاءِ غَيْرِ اللاَّمِ كَسْرُهَا وَفِي

ابْنٍ مَعْ ابْنَةٍ امْرِىءٍ وَاثْنَيْنِ وَامْرَأَةٍ وَاسْمٍ مَعْ اثْنَتَيْنِ

اسم : ألفه ألف وصل جمعه أسماء

همزة القطع

تعريف : هي التي تثبت في حالتي الوصل والبدء ، وتثبت خطا .

وسميت بذلك لأنها تقطع بعض الحروف عن بعض عند النطق بها .

تكون في أول الكلمة أو وسطها أو في آخرها ، مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة أو ساكنة، في كلمة أو في كلمتين.

الهمز المفرد

الأول: ما وقع في فاء الكلمة ،

ساكن ويبدله حرف مد من جنس حركة ما قبله

وقبلها	أصل الكلمة	رسمها	قراءتها
فتحة	ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا	ثُمَّ ايتُوا صَفًّا	ثُمَّاتو
ضمة	وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي	وَقَالَ الْمَلِكُ ايتُونِي	المَلِكوتوني
كسرة	فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا	فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ايتِيَا	وَلِلَرْضيتِيا

متحرك

بالفتحة بعد كسرة أبدله ياء نحو: لِأَهَبَ أصلها لِإَهَبَ

الثاني : ما وقع في عين الكلمة

ساكن أبدله حرف مد من جنس ما قبله

نحو : وَبِيرٍ أصلها وَبِئْرٍ

الثالث : ما وقع في لام الكلمة

ساكن أبدله حرف مد من جنس ما قبله

نحو وَجِينَا

واستثنى من ذلك أنواع

1) ما كان سكونه للجزم نحو :

نَنسَأْهَا	يَشَأْ	يُنَبَّأْ	تَسُؤْهُمْ	وَيُهَيِّئْ

2) ما كان سكونه للأمر نحو :

أَنۢبِئْهُم	إِقْرَأْ	وَهَيِّئْ

الكلمات الآتية وما أتى منها:

وَرِءْيًا	تُؤْوِيهِ	مُّؤْصَدَةٌ

عَادًا ٱلُّولَىٰ :

أسقط همزة الوصل وأدغم نون التنوين في اللاّم ونقل حركتها إلى اللام وإسقاط الهمزة الثانية اتباعا لخط المصحف إذ كتبت، لاولى

وللسوسي فيها ثلاثة أوجه عند الابتداء اختبارا :

1) إثبات همزة الوصل مفتوحة وضم اللام وحذف اللام فتقرأ : ٱلُاولَىٰ

2) إسقاط همزة الوصل وضم اللام وإسقاط الهمزة فتقرأ : لُاولَىٰ

3) إثبات الهمزتين كحفص

3) ٱلَّـٰٓـىٔ ها السوسي رحمه الله :

في الوصل :- بهمزة مكسورة مسهلة بالقصر والإشباع من غير ياء بعدها

- بإبدال الهمزة ياء ساكنة مع الإشباع

في الوقف :- بهمزة مسهلة بالروم بالقصر والإشباع

- بياء ساكنة مع الإشباع

أحكام الهمز المزدوج في كلمة

تأتي الأولى منهما همزةً زائدةً للاستفهام ولغيرِه ولا تكون إلا متحركةً ولا تكون همزةُ الاستفهام إلا مفتوحة ومحققة.

وتأتي الثانيةُ منهما متحركةً أو ساكنة ، فالمتحركة همزة وصل أو قطع

فأما همزةُ القطعِ المتحركةُ فتأتي على ثلاثة أقسام :

مفتوحة : وفيها التسهيل بين بين ،(أي بين الهمزة المحقَّقة وحرف المد المجانس لحركتها الذي هو الألف)، مع الإدخال

والواقع منها في القرءان ما يلي :

الكلمة	أصلها
ءَالِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ	ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ
ءَاتَّخِذُ مِن دُونِهِ	ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِ
ءَارْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ	ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ
ءَاسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا۟	ءَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا۟
ءَاشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا۟	ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا۟
لِيَبْلُوَنِى ءَاشْكُرُ	لِيَبْلُوَنِىٓ ءَأَشْكُرُ

الكلمة	أصلها
ءَامِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ	ءَأَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ
ءَايَتُهُۥ ءَاعْجَمِىٌّ	ءَايَتُهُۥٓ ءَأَعْجَمِىٌّ
قَالَ ءَاقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ	قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ
ءَانتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ	ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ
ءَانتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا	ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا
ءَانذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ	ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ

مضمومة : ففيها التسهيل بين الهمزة المحققة والواو في أربع كلمات

الكلمة	أصلها
أَءُنزِلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ	أَءُنزِلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ
أَءُلْقِيَ ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ	أَءُلْقِيَ ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ

له وجه بلا إدخال

الكلمة	أصلها
أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ	أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ

مكسورة ففيها التسهيل بين الهمزة المحققة والياء في تسع كلمات

الكلمة	أصلها
قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ	قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ
يَقُولُونَ أَءِذَا	يَقُولُونَ أَءِذَا
أَءِمَّةً يَهْدُونَ	أَءِمَّةً يَهْدُونَ
أَءِفْكًا ءَالِهَةً	أَءِفْكًا ءَالِهَةً
أَءِن ذُكِّرْتُم	أَءِن ذُكِّرْتُم

كلمة

أَءِمَّةً

وردت 5 مرات

من غير إدخال

الكلمة	أصلها
أَءِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ	أَءِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ
أَءِنَّ لَنَا لَأَجْرًا	أَءِنَّ لَنَا لَأَجْرًا
وَيَقُولُونَ أَءِنَّا	وَيَقُولُونَ أَءِنَّا
أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا	أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا

وأما همزة الوصل المفتوحة فتأتي في أربع كلمات بعد همزة القطع المفتوحة

وتمد 6 حركات أو تسهل الثانية

الإبدال مع الإشباع	التسهيل	أصلها
قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ	قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ	قُلْ ءَٱللَّهُ أَذِنَ
قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ	قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ	قُلْ ءَٱلذَّكَرَيْنِ
ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ	ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ	ءَٱلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ
مَا جِئْتُم بِهِ ءَآلسِّحْرُ	مَا جِئْتُم بِهِ ءَآلسِّحْرُ	**قرأها بهمزة استفهام**

أحكام الهمز المزدوج من كلمتين

وهو قسمان

الأول : المتفقتان في الفتح أو في الضم أو في الكسر:

إسقاط الأولى مع القصر والتوسط وصلا ، وعند الوقف تعود الهمزة مع التوسط

المتفقتان بالفتح

الكلمتان	أصلهما

المتفقتان بالكسر

الكلمتان	أصلهما
	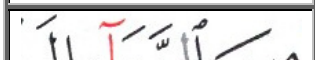

المتفقتان بالضم

الكلمتان	أصلهما
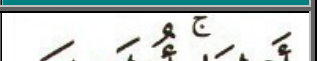	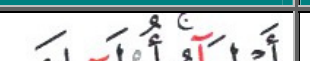

الثاني : المختلفتان في الحركة ولهما 5 صور

1) الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة

2) الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة

تسهيل الثانية بين الهمزة والواو عند الضم وبين الهمزة والياء عند الكسر

الهمزة الثانية	التسهيل	أصلهما
مضمومة		
مكسورة		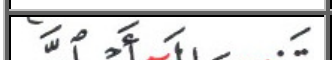

3) الهمزة الأولى مضمومة والثانية مفتوحة

4) الهمزة الأولى مكسورة والثانية مفتوحة

إبدال الهمزة الثانية واوا مفتوحة بعد الضم أو ياء مفتوحة بعد الكسر

الهمزة الأولى	الإبدال	قراءتها	أصلهما
مضمومة	لَهُمْ سُوٓءُ أَعْمَـٰلِهِمْ	سُوءُوَعْمَالِهِم	لَهُمْ سُوٓءُ أَعْمَـٰلِهِمْ
مكسورة	مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً	السَّمَاءِ يَايَة	مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً

5) الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة وفيها وجهان

الأول : إبدال الهمزة الثانية واوا مفتوحةً

الثاني : تسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والواو

الإبدال	التسهيل	قراءة الإبدال	أصلهما
أَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِ	أَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِ	الفُقَرَآءُولَى	أَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِ

1) اجتماعُ ثلاثِ همزاتٍ وذلك في كلمتين

ءَأَمَنتُمْ ءَأَلِهَتُنَا

الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة :

* تحقيق الأولى

* تسهيل الثانية

2)

أصل هذه الكلمة " آن " بهمزة مفتوحة ممدودة وبعدها نون مفتوحة ، وهي اسم مبني علم على الزمان الحاضر ، ثم دخلت عليه " ال " التي للتعريف ثم دخلت عليه همزة الاستفهام فاجتمع فيها همزتان مفتوحتان متصلتان : الأولى همزة الاستفهام والثانية همزة الوصل ، وقد أجمع أهل الأداء على استبقاء الهمزتين والنطق بهما معا وعدم حذف إحداهما ، ولما كان النطق بهمزتين متلاصقتين فيه شئ من المشقة أجمعوا على تغيير الهمزة الثانية ، فمنهم من أبدلها ألفا مع المد المشبع نظرا لسكون اللام ، ومنهم من سهلها بين الهمزة والألف بدون إدخال ، وهذان الوجهان جائزان للقراء العشرة .

وللسوسي الوجهان الأخيران

* مد الهمزة الأولى بالإشباع

* تسهيل همزة الوصل

إدغام المتماثلين والمتجانسين والمتقاربين

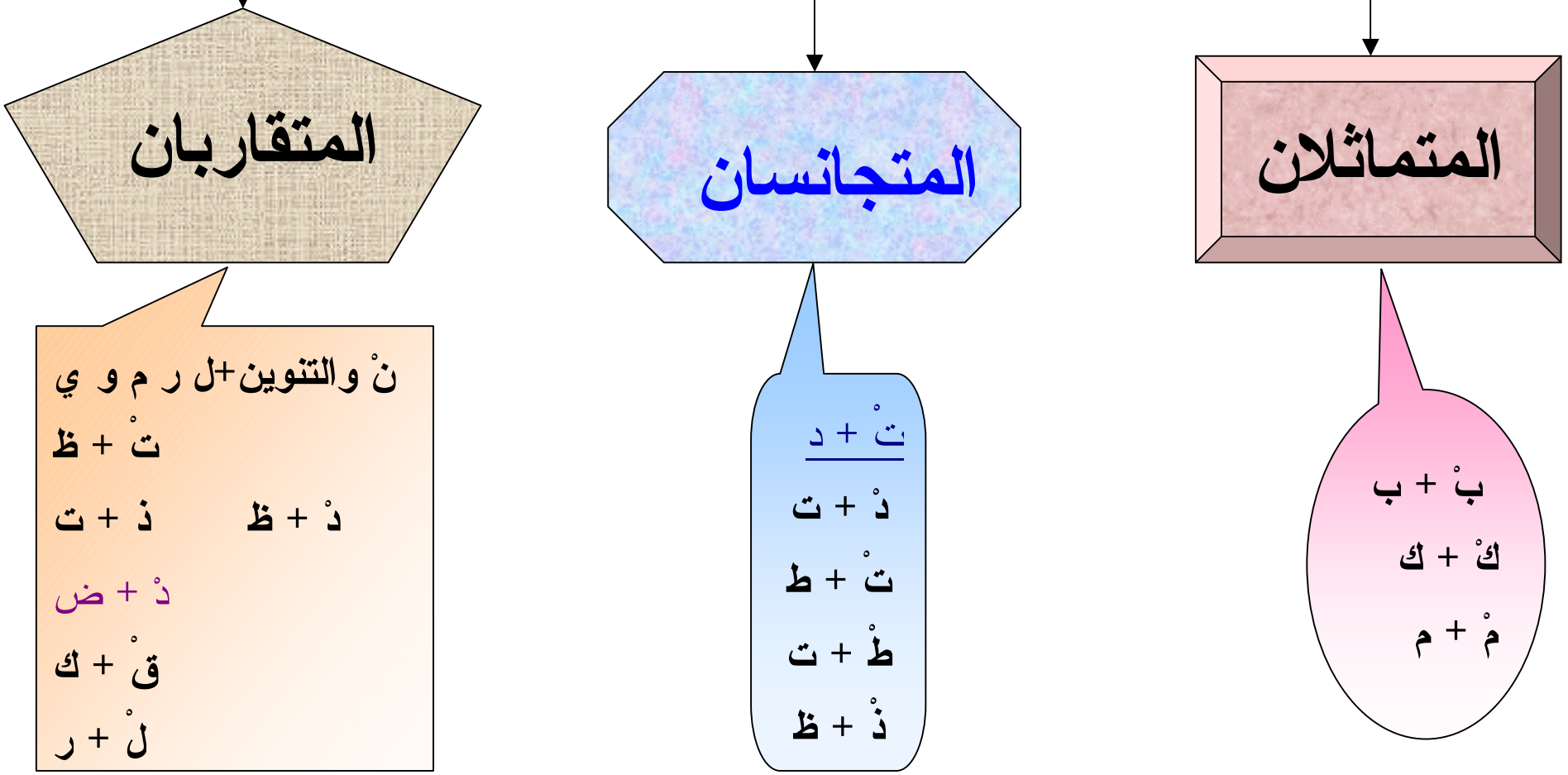

إدغام المتماثلين والمتجانسين والمتقاربين

فائدة الإدغام: جيء بأقسامه بغية التيسير، والتخفيف في النطق بالحروف، ذلـــك أن النطق بالحرف الواحد أسهل وأخف من النطق بالحرفين، ولذلك كان الإدغام لتحقيق هذا المقصود.

الإدغام لغة : الإدخال ، يقال أدغمت اللجام في فم الفرس أي أدخلته،

وعـــند القـــراء : إدخال حرف متحرك أو ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفا واحدا مُشددا من جنس الثاني، يرتفع عنهما اللسان ارتفاعة واحدة ، وهو نوعان ؛ كبير وصغير :

الإدغـــام الكبيـــر : هو إدغام حرف متحرك في متحرك وذلك في رواية السوسي عن أبي عمرو ومثاله :

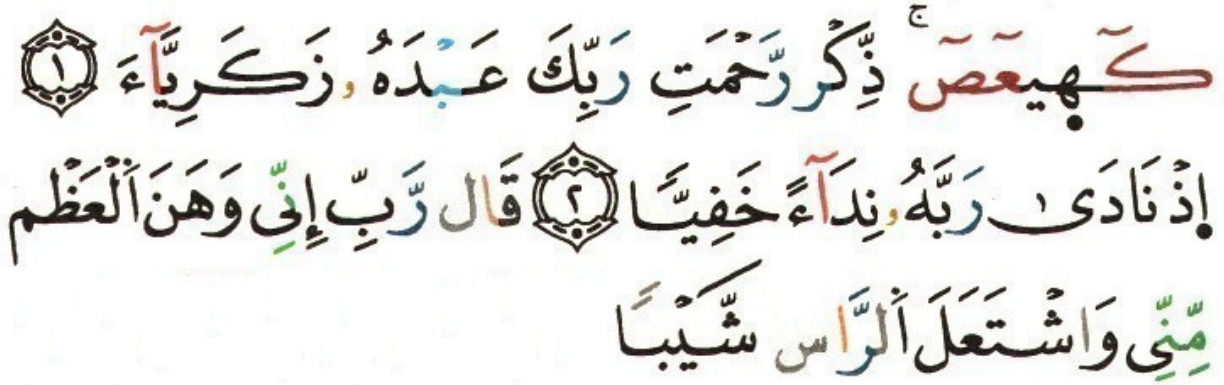

الإدغام الصغير : هو إدغام حرف متحرك في حرف ساكن

ويكونان في :

الحرفان المتماثلان (أو المثلان)

الحرفان المتجانسان

الحرفان المتقاربان

المتماثلان

تعريف: هما الحرفان اللذان اتحدا في الاسم والرسم والمخرج والصفة

أمثلته :

1) اجتماع النونين أو الميمين ، وهو مصاحب لغنة أكمل ما تكون
2) اجتماع الهاءين

نحو فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٣٦﴾

شرطه :

التقاء المدغم بالمدغم فيه خطا

ألا يكون في كلمة واحدة سوى موضعين :

فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ

مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ

ألا يكون الحرف الأول تاء المخاطب نحو :

أَفَأَنتَ تُكْرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا۟ مُؤْمِنِينَ

ألا يكون الحرف الأول منونا نحو :

ألا يكون الحرف الأول مثقلا نحو :

كما أظهر :

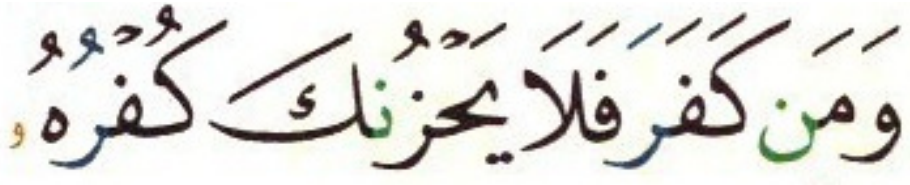

وله وجهان : الإظهار والإدغام في ثلاث كلمات ،

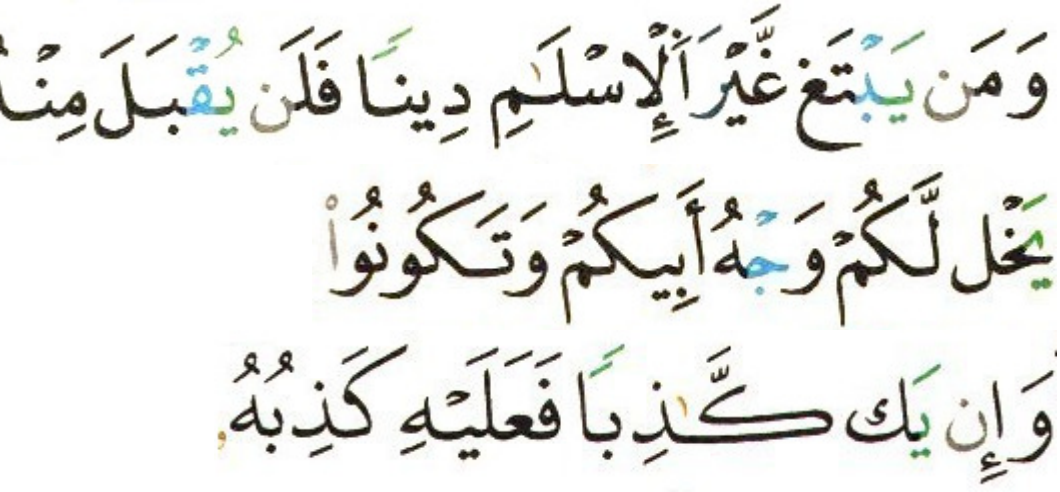

في قوله تعالى:

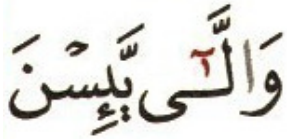

لمن يبدل الهمزة ياء :

الإظهار من طريق الحرز

الإدغام من طريق النشر

المتجانسان والمتقاربان في كلمة أو في كلمتين

الحرفان	المثال	الشرط
ت+ ث	عَمِلُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ثُمَّ	في أحد عشر موضعا
ت+ ج	ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّاتٌ	في أحد عشر موضعا
ت+ ذ	وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ	في ثمانية مواضع
ت+ ز	ٱلْجَنَّةَ زُمَرًا	في موضعين
ت+ س	أَنۢبَتَتْ سَبْعَ	في سبعة مواضع
ت+ ش	بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ	في موضعين
ت+ ص	وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا	في ثلاثة مواضع
ت+ ض	وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا	في موضع واحد العاديات 1
ت+ ط	بَيَّتَ طَآئِفَةٌ	في ثلاثة مواضع
ت+ ظ	ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ	في موضعين
ث+ ت	حَيْثُ تُومَرُونَ	في موضعين

ث+ ذ	وَٱلۡحَرۡثُۚ ذَٰلِكَ	في موضعين
ث+ س	حَيۡثُ سَكَنتُم	في أربعة مواضع
ث+ ش	حَيۡثُ شِئۡتُمَا	في خمسة مواضع
ث+ ض	حَدِيثُ ضَيۡفِ	موضع واحد الذاريات 24
ج + ت	ٱلۡمَعَارِجِ ۝٣ تَعۡرُجُ	فقط في هذا الموضع المعارج
ج + ش	أَخۡرَجَ شَطۡـَٔهُۥ	فقط في هذا الموضع الفتح 29
ح + ع	زُحۡزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ	فقط في هذا الموضع آل عمران
د+ ت	كَادَ تَزِيغُ	في خمسة مواضع
	بَعۡدَ تَوۡكِيدِهَا	استثناء النحل 91
د+ ث	لِمَنۡ نُّرِيدُ ثُمَّ	في موضعين
د+ ج	دَاوُۥدَ جَالُوتَ	في موضعين
د+ ذ	مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ	استثنى بَعۡدَ ذَٰلِكَ المفتوحة

د+ ز	يَكَادُ زَيْتُهَا	في موضعين
د+ س	كَيْدُ سَاحِرٍ	في أربعة ماضع
د+ ش	وَشَهِدَ شَاهِدٌ	في ثلاثة مواضع
د+ ص	نَفْقِدُ صُوَاعَ	في أربعة مواضع
د+ ض	مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ	في ثلاثة مواضع
د+ ظ	وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا	في ثلاثة مواضع
ذ+ س	وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ	في موضعيين
ذ+ ص	مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً	موضع واحد الجن 3
س+ ز	وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ	فقط في هذا الموضع النكوير 7
س+ ش	الرَّأْسُ شَيْبًا	الوجهان الإدغام والإظهار مريم3
ش+ س	إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا	فقط في هذا الموضع الإسراء 42
ض+ش	لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ	فقط في هذا الموضع النور 60

ل+ ر	كَمَثَلِ رِّيحٍ	ألا يكون مفتوحا بعد ساكن
	فَيَقُولَ رَبِّيَ	استثنى أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ غافر 28 فَيَقُولَ رَبِّ المنافقون10 لأنهما مفتوحتان بعد ساكن
ر+ ل	وَسَخَّرَ لَكُمُ	
ق+ك	يَرْزُقُكُمُ	– أن يكون ما قبل الكاف متحركا _ أن يكون ما بعد الكاف ميم الجمع
	لَلَّقَكُنَّ	له الوجهان الإدغام والإظهار
ق + ك في كلمتين	وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ	–أن يكون ما قبل القاف متحركا
ن+ ر	خَزَآئِنُ رَبِّكَ	
ن+ ل	تَبَيَّنَ لَهُمُ	ألا تقع بعد ساكن
	وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ	استثناء نَحْنُ حيث وقع

الإدغام الصغير ما أدغمه في المتحرك أدغمه في الساكن

المتماثلان

تعريف: هما الحرفان اللذان اتحدا في الاسم والرسم والمخرج والصفة

أمثلته :

1- اجتماع الهاءين في قوله تعالى: أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ

2- اجتماع النونين أو الميمين ، في قوله تعالى: وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ

والإدغام الأخير مصاحب لغنة أكمل ما تكون

حكمه : وجوب الإدغام عند القراء كلهم حيث يُدْغَم أول المثلين في الثاني سواء أكان في كلمة أم في كلمتين.

اجتماع الواوين ومثاله: أَوَّزَنُوهُمْ

وهذا الإدغام يصاحبه نبر .

المتجانسان والمتقاربان

و هما على نوعين:

الأول: واجب الإدغام الكامل

الثاني : اجتماع الطاء مع التاء ويكون حينئذ إدغاما ناقصا، بذهاب ذات الحرف الأول ، وبقاء صفته التي هي الإطباق .

حروفهما:

الحرفان	مثاله	الحرفان	مثاله
بْ+ ف	أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ	بْ+ م	إِرْكَب مَّعَنَا
تْ + ث	كَذَّبَتْ ثَمُودُ	تْ + ج	نَضِجَتْ جُلُودُهُم
تْ + د	أُجِيبَتْ دَّعْوَتُكُمَا	تْ + ز	خَبَتْ زِدْنَهُمْ
تْ +س	أَنۢبَتَتْ سَبْعَ	تْ+ ص	حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ
تْ + ط	فَئَامَنَتْ طَّآئِفَةٌ	تْ + ظ	وَأَنْعَٰمٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا
ثْ + ت	إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا	دْ +ت	قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ
دْ + ث	وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ	دْ + ج	لَقَدْ جِّيتَ

دْ + ذ	وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ	دْ + ز	وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ
دْ + ش	قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا	دْ + ص	لَّقَدْ صَدَقَ ٱللَّهُ
ذْ + ض	وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي	دْ + ظ	فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ
دْ + ت	ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ	ذْ + ج	إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
ذْ + د	إِذْ دَّخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ	ذْ + ز	وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ
ذْ + س	لَّوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ	ذْ + ص	وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ
ذْ + ظ	إِذْ ظَّلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ	رْ + ل	وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ
ط + ت	أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ	قْ + ك	أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ
لْ + ت	هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ	لْ + ر	بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيْهِ

– النون الساكنة والتنوين مع اللام ، الراء ، الميم ، الواو والياء

–الإدغام الشمسي ، وهو إدغام لام التعريف في حروفها الأربعةَ عشرَ إلا اللام فإنه مستثنى ؛ لأنه من قبيل المثلين لا المتقاربين ،

ومثاله قوله تعالى:

وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ

التقليل والإمالة

تعريفات :

التقليلُ :أن تَنْحُوَ بالفتحة نحوَ الكسرةِ ، وبالألف نحو الياء معا وتُسمى " بَيْنَ بَيْنَ "

الإمالة : أن تَنْحُوَ بالفتحة نحوَ الكسرة وبالألفِ نحوَ الياء تماما

في الرَّسم بيانٌ لدرجة مَيْلِ الفتحة والألف إلى الكسرة والياء في كلٍّ من التقليل والإمالة

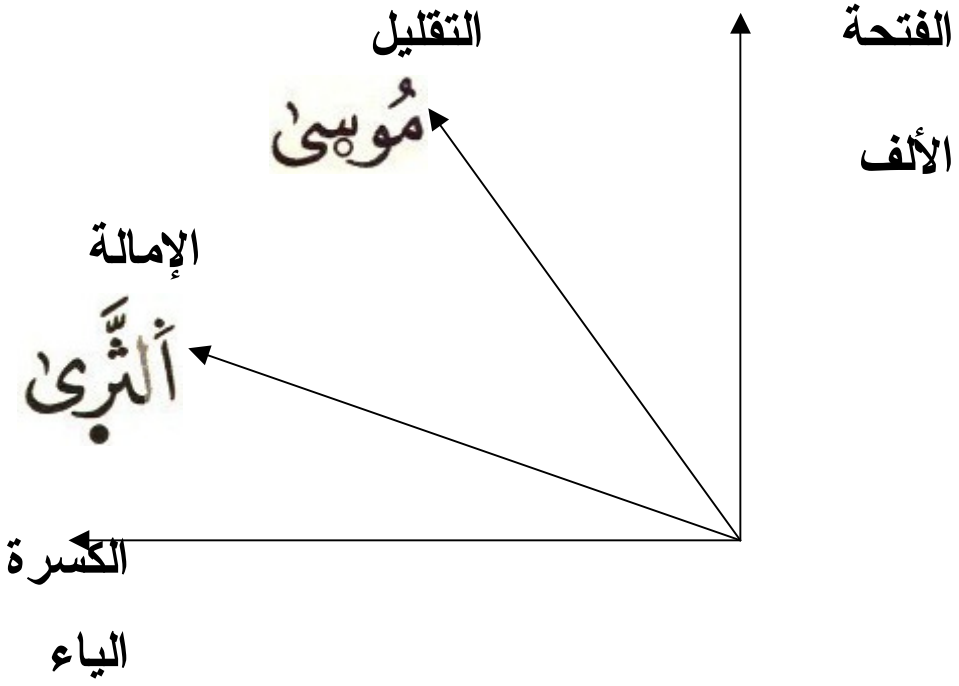

الفتح، والإمالة أو التقليل لغتان مشهورتان على ألسنة الفصحاء من العرب الذين نزل القرءان بلُغتِهم

*الفتحُ لغةُ أهلِ الحجاز وهو عبارة عن تَرك الإمالة

*الإمالـــةُ أو التقلـــيلُ لغـــةُ عامةِ أهلِ نجد ، بني تميم ، بني أسَد وقَيس ، والغـــرضُ مـــن الإمالة أو التقليل:الإعلامُ بأن أصلَ الألفِ الياءُ أو التنبيه على انقلابِها إلى الياء في موضعٍ أو مشاكلتها للكسر المجاور لها

فائدتها: سهولة اللفظ وذلك أن اللسانَ يرتفع بالفتح وينحدر بالإمالة أو التقليل، والانحدارُ أخفُّ على اللسان من الارتفاع

الممال دائما:

* ألف :

* ألف : را من فواتح السور

* ألفات بعد الراء: 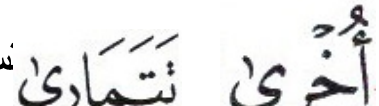 سمى ذوات الراء

ويستثنى: له فيهما الفتح فقط

* الألف الذي يسبق الراء المكسورة:

أما: 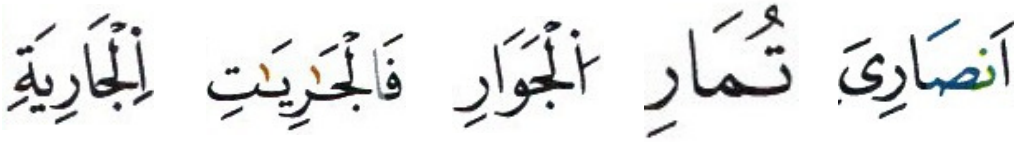

فلا تقليلَ فيها

* لفظ " 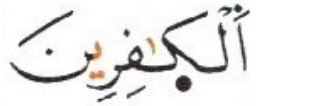

* "هـــا" طٰهٰ ج و كٓهٰيٰعٓصٓ

*الهمز من رَّءَا كَوْكَبًا كيف ما كان حالها

* أَعْمَىٰ الأولى

وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِۦٓ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي ٱلْءَاخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾

الإسراء

* ذوات الراء قبل ساكن مثل وَتَرَى ٱلنَّاسَ فيها الوجهان وصلا:

فتح الراء وإمالتها ، أما التي بعدها لفظ الجلالة مثل :

وَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ فيها ثلاثة أوجه وصلا

- الفتح مع تفخيم لام لفظ الجلالة
- إمالة الراء مع ترقيق لام لفظ الجلالة
- إمالة الراء مع تفخيم لام لفظ الجلالة

وله التقليل في :

كل كلمة كانت على وزن " فِعْلى " مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة الفاء وتسمى مثلثة الفاء منكَّرة أم معرَّفة مثل :

سِيمَاهُمْ ٱلْقُرْبَىٰ عِيسَىٰ

- **رؤوس آي إحدى عشرة سورة : طه النجم المعارج القيامة النازعات عبس الأعلى الشمس الليل الضحى والعلق**

- قلل فيها ذوات الياء سواء أكانت واوية أو يائية
- أمال ذوات الراء

الياءات الزوائد

هي الياءاتُ المتطرفةُ الساكنةُ المكسورُ ما قبلَها الزائدةُ في الأسماء والأفعال المنفصلةُ رسماً(لم يرسمن في المصاحف وعزلن عن الخط)، وعددها 35

السورة	الكلمات ذات الزوائد		السورة	الكلمات ذات الزوائد
البقرة 185	دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا		البقرة 196	وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ
آل عمران20	أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُل		آل عمران	وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾
المائدة 46	وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي		الأنعام 81	أَتُحَاجُّونِّي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا
الأعراف 195	ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ ﴿١٩٥﴾		هود46	فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
هود 77	فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي		هود105	يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ
يوسف66	حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ اللَّهِ		إبراهيم25	بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ
إبراهيم	رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴿٤٢﴾		الإسراء62	لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
الإسراء97	وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن		الكهف 17	مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن
الكهف 24	وَقُلْ عَسَىٰ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي		الكهف38	إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٨﴾
الكهف39	فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا		الكهف 64	قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا
الكهف	عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٥﴾		طه 93	أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي
الحج 23	سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَن		النمل 36	أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ
سبأ 13	مِن مَّحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ		غافر	يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٨﴾

الشورى30	وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلْجَوَارِ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ		وَٱسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿41﴾	ق
القمر	يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَىْءٍ نُّكُرٍ ﴿6﴾		مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ يَقُولُ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ﴿8﴾	القمر
الفجر	وَٱلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ﴿4﴾		فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَكْرَمَنِ ﴿16﴾	الفجر
الفجر	فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَهَٰنَنِ ﴿18﴾		← له الوجهان ↑	

قال الشاطبي : فبشر عباد افتح وقفْ ساكنا يدا

قرأ السوسي بزيادة ياء بعد الدال مفتوحة وصلا ساكنة وقفا

ومن طريق النشر صراحة الحذف في الحالين

فَبَشِّرْ عِبَادِ ٱلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُۥ

خمس كلمات ليست من الزوائد :

نَّبَإِىْ وَمِنْ-اٰنَآءِىْ تِلْقَآءِىْ وَرَآءِىْ وَإِيتَآءِىْ

هاء الضمير

هي هاء زائدة متصلة بالاسم والفعل والحرف أربع حالات وبين متحركين تتبع

بواو صغيرة منفصلة بعد الضم نحو: لَّهُۥ عِلْمِهِۦ

وياء صغيرة منفصلة بعد الكسر نحو:

لَّهُۥ تقع بين ____

- ساكنين ← ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ
- حركة وسكون ← فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ
- سكون وحركة ← جَعَلْنَٰهُ مَلَكًا
- متحركين ← لَّهُۥ مَا عِلْمِهِۦٓ إِلَّا

تحذف الصلة

توصل بالصلة

ياء الإضافة

هي ياء متصلة نحو: إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ

دالة على المتكلم تفتح وتسكن وتدخل على الأسماء والأفعال والحروف

وهي ستة أقسام حسب ما يأتي بعدها من : **1) همزة قطع مفتوحة**

عددها	ما يفتح	ما يسكن	هي	سورة
99	83	16	فَٱذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ وَٱشْكُرُواْ لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾	البقرة
			قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ ۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِي	الأعراف143
	قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةً		وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّيٓ ۚ أَلَا	التوبة49
			وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٤٧﴾	هود
			إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِي فَطَرَنِيٓ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾	هود

يوسف13	قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَن تَذْهَبُوا۟ بِهِۦ وَأَخَافُ		
يوسف108	قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِي أَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ		
مريم	قَدْ جَآءَنِي مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَٱتَّبِعْنِيٓ أَهْدِكَ صِرَٰطًا سَوِيًّا ﴿٤٣﴾		
طه	قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِيٓ أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾		
النمل 19 الأحقاف 14	قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ		
النمل 41	قَالَ هَٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِيٓ ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ		
الزمر	قُلْ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُوٓنِّيٓ أَعْبُدُ أَيُّهَا ٱلْجَٰهِلُونَ ﴿٦٤﴾		
غافر 26	وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِيٓ أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُۥٓ		
غافر 60	وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ		
الأحقاف16	وَٱلَّذِي قَالَ لِوَٰلِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَآ أَتَعِدَانِنِيٓ أَنْ أُخْرَجَ		

2) همزة قطع مكسورة

عددها	ما يفتح	ما يسكن	هي	سورة
52	34	18	مَنْ أَنصَارِى إِلَى ٱللَّهِ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ	آل عمران51 الصف14
			قَالَ أَنظِرْنِى إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٣﴾	الأعراف
			قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَىَّ مِمَّا يَدْعُونَنِى إِلَيْهِ	يوسف33
			بَيْنِى وَبَيْنَ إِخْوَتِى إِنَّ رَبِّى لَطِيفٌ لِّمَا يَشَآءُ	يوسف 100
			قَالَ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِىٓ إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ ﴿٧١﴾	الحجر
	إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِى فَطَرَنِى		قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِى إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾ سورة الحجر	و ص79
			سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ الكهف ٦٨ القصص ٢٧	الصافات102
			وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِىٓ إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ﴿٥٢﴾	الشعراء

القصص	فَأَرۡسِلۡهُ مَعِيَ رِدۡءٗا يُصَدِّقُنِيٓۖ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ٣٤			
ص	وَإِنَّ عَلَيۡكَ لَعۡنَتِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ٧٧			
غافر	وَيَٰقَوۡمِ مَا لِيٓ أَدۡعُوكُمۡ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ وَتَدۡعُونَنِيٓ إِلَى ٱلنَّارِ ٤١			
غافر 43	لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِ لَيۡسَ لَهُۥ دَعۡوَةٞ			
الأحقاف	وَأَصۡلِحۡ لِي فِي ذُرِّيَّتِيٓۖ إِنِّي تُبۡتُ إِلَيۡكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ١٤			
المنافقون 10	فَيَقُولَ رَبِّ لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖ			

عددها : 10

3) مع همزة قطع مضمومة

أسكنها

نحو : قَالَ ءَاتُونِيٓ أُفۡرِغۡ عَلَيۡهِ قِطۡرٗا ٩٦ الكهف

عددها : 14

4) مع همزة الوصل ولام التعريف

عددها	ما يفتح 12	ما يسكن	هي	سورة
14	قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ	2	يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ ٥٦ العنكبوت	الزمر 50

عددها 7

5) مع همزة وصل مفردة

فتحها

وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ٣٠

6) ليس بعدها همزة

عددها	ما يسكن	ما يفتح 2	سورة
30	28	قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ	الأنعام 164
		وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٢١	يس

الابتداء والوقف والسكت والقطع

يعد هذا الباب من أهم الموضوعات المتممة لعلم الترتيل لما له من أثر بالغ في إقامة معاني كتاب الله سبحانه على نحو يَتَّسِقُ و عُلومَ اللغة العربية وقواعِدها، لتتحقق التلاوة الصحيحة .

أحكام الابتداء

الابتداء(يكون اختياريا أو اختباريا)

لغة: هو الشروع ، وعند قراءة القرآن الكريم سواء في الصلاة أو في غيرها ، يختلف نوع الابتداء .

في الصلاة مطلقا

- الابتداء بحرف متحرك وكذلك بعد أي وقف
- لقد مر بنا أوجه الابتداء بالاستعاذة مع البسملة في أول السورة
- بعد قراءة سورة الفاتحة يبتدأ بكلام تام وهو ما يسمى بالابتداء الحقيقي أو التام أي كلام مستقل بالمعنى ، مُوَفٍّ بالمقصود

ولا يعتمد على التقسيم في الابتداء الحقيقي كالحزب والنصف والربع والثمن (إلا فيما ليس له تعلق لفظي ومعنوي بما قبله)

- أثناء القراءة في الصلاة وبعد وقف يبتدأ بكلام موف بالمقصود .

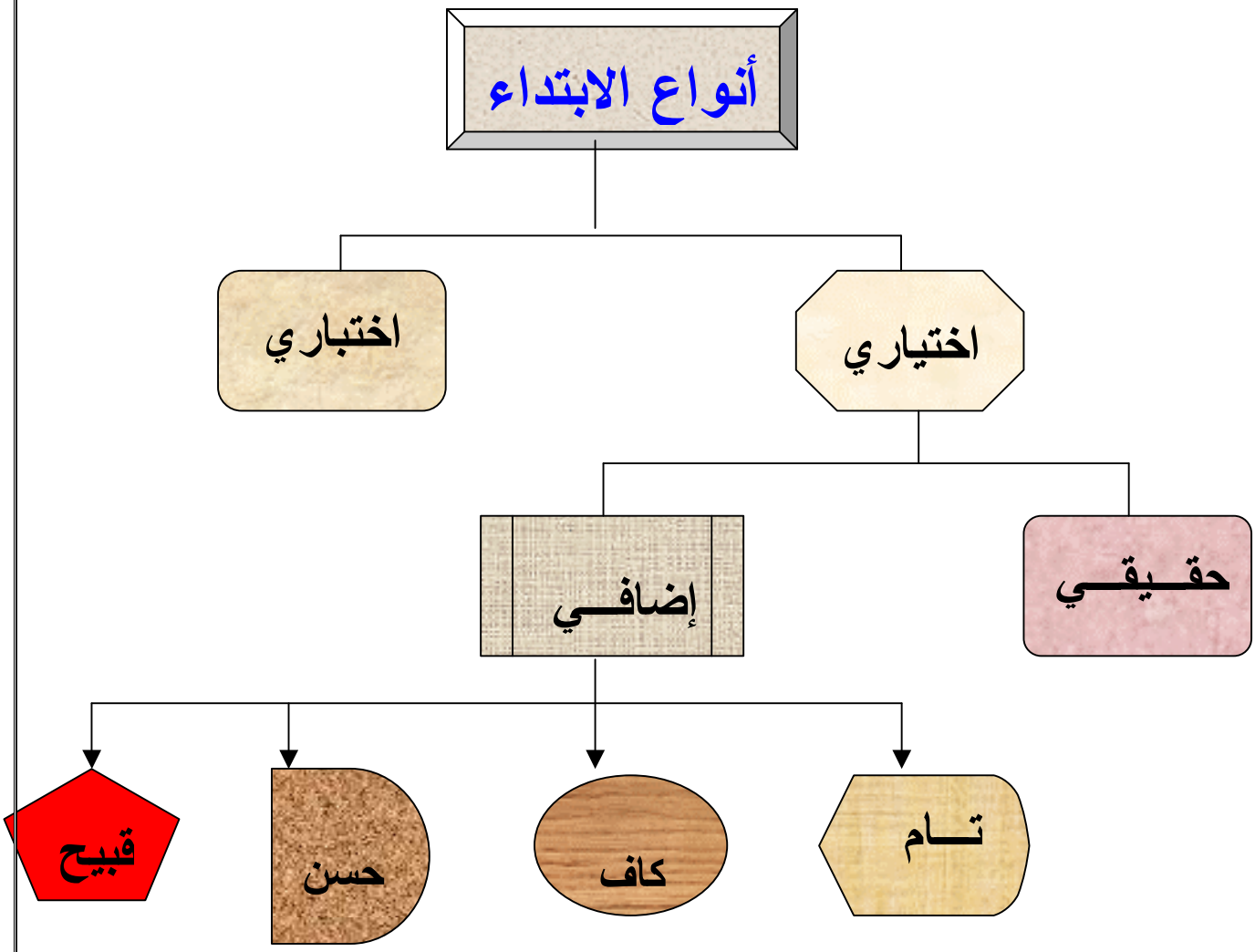

الابتداء الحقيقي : هو الابتداء بآية مستقلة كبداية السور

البدء التام : هو البدء بكلمة قرآنية ليس بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ولا معنوي كالابتداء بأوائل السور أو القصص نحو :

﴿17﴾ كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿18﴾

أو أول تقرير الأحكام نحو :

﴿1﴾ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجْلِدُوا۟ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِا۟ئَةَ جَلْدَةٍ

أو أول ذكر الجنة والنار أو أول ذكر صفة فئة ما :

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ

وبعد قراءة سورة الفاتحة يُبتَدَأ بكلمة قرآنية ليس بينها وبين ما قبلها تعلق لا لفظي ولا معنوي وكذلك لمن له وِرْدٌ يومي أو غير ذلك .

البَدء الكافي:هو البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلق معنوي لا لفظي نحو :

قَالُوا۟ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسْـَٔلِ ٱلْعَآدِّينَ

البدء الحسن : هو البدء بكلمة بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ومعنوي ولا يصح ذلك إلا على رؤوس الآي نحو :

﴿4﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ

ٱلَّذِينَ نعت أي أن هذا الابتداء له تعلق بما قبله لفظا ومعنى.

* البدء الكافي والحسن لا يصلحان إلا أثناء القراءة لا غير .

البدء القبيح : هو البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ومعنوي في غير رؤوس الآي ، وهذا النوع يتفاوت في القبح نحو:

وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ

فيمنع الابتداء ب: عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ

قد يضطر القارئ إلى الابتداء القبيح أثناء القراءة، وذلك في حال كون المقول عن بعض الكفرة طويلا لا ينتهي النَفَسُ إلى آخر المقول نحو :

وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ
ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِلِقَآءِ ٱلْءَاخِرَةِ وَأَتْرَفْنَٰهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا
مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا
تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُم بَشَرًا مِّثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ
﴿٣٤﴾ أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنتُمْ تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَنَّكُم مُّخْرَجُونَ
﴿٣٥﴾ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾ إِنْ هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا
ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ
ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُۥ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ
ٱنصُرْنِى بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٣٩﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَّيُصْبِحُنَّ نَٰدِمِينَ ﴿٤٠﴾

على القارئ ألا يبتدأ :

– بالفاعل دون الفعل أو بالمفعول دون الفاعل أو بالصفة دون الموصوف إلى غير ذلك

– بمقطع يعطي معنى عكس ما أراد الشارع إلا رؤوس

أحكام الوقف

الوقف في اللغة : هو الكف ، والحبس.

في اصطلاح القراء، هو: "عبارة عن قطع الصوت عن آخر الكلمة بالسكون زمنا يتنفس فيه عادة بِنيَّةِ استئناف القراءة ، والرجوع إليها ، لا بِنيَّة الإعراض عنها ، والانتهاء منها وهو أنواع.

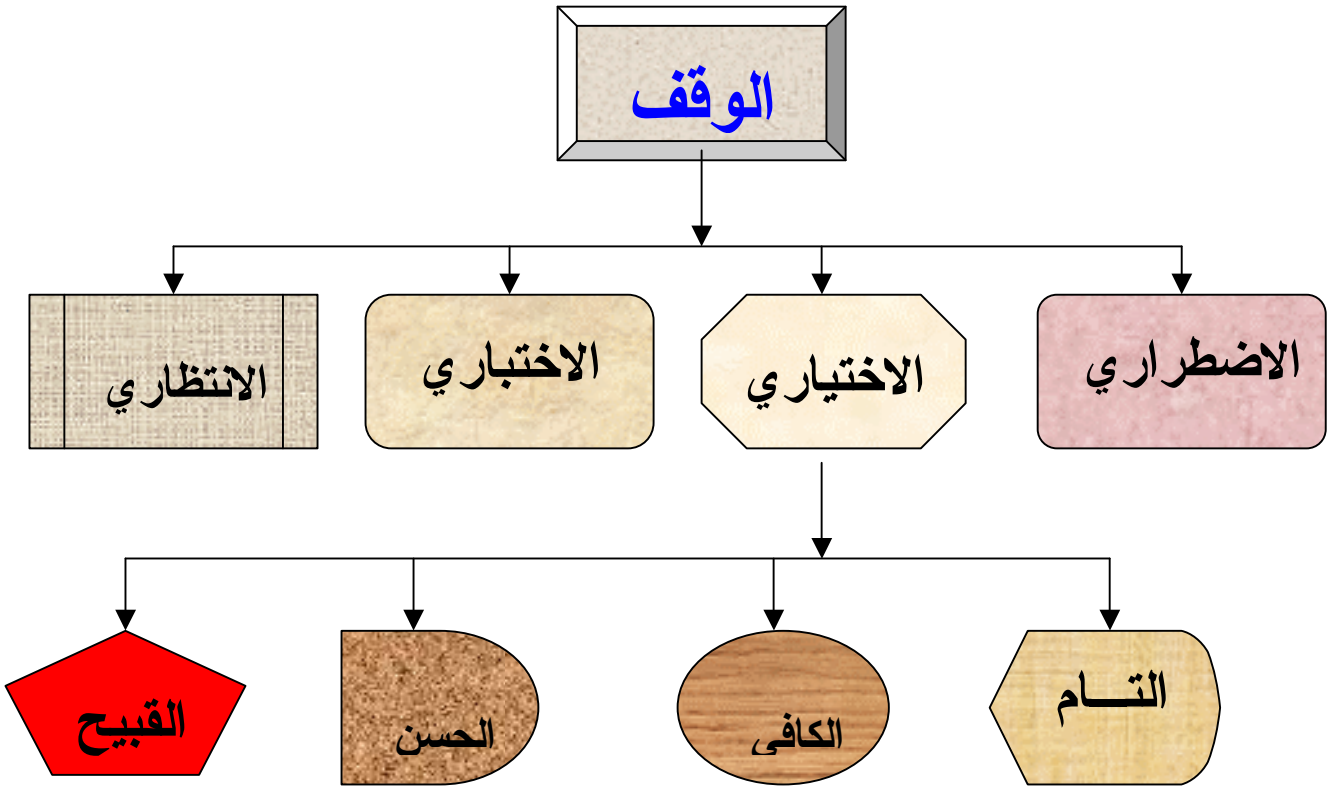

الوقف الاضطراري:

هو ما يَعْرِضُ للقارئ بسبب ضرورة أَلْجَأَتْهُ إلى الوقف على أي كلمة كانت ، حتى وإن لم يتم المعنى ، كضيق نَفَسٍ ، أو عُطاس ، أو نِسيان أو غَلَبَة بُكاء، أو نحوِ ذلك.

حكمه : جواز الوقف على الكلمة التي اضطر الوقف عليها ثم يبتدئ بالكلمة التي وقف عليها إن صلح الابتداء بها أو إعادة ما قبلها حتى يستقيم المعنى.

الوقف الاختباري:

يطلب من القارئ الوقفُ على كلمات معينة من القرآن الكريم بقصد الامتحان

حكمه : الجواز بشرط أن يبتدئَ القارئُ بالكلمة التي وقفَ عليها إن صَلَحَ الابتداءُ بها أو إعادة ما قبلها بما يصلح الابتداء به نحو :

الوقف على: ءَاتَـٰنِۦَ

كي يختبر هل سيحذف الياء الزائدة أم لا.

الوقف الانتظاري :

هو الوقف على الكلمة أو الآية القرآنية التي بها أكثر من وجه ، وذلك أن الشيخَ ينتظر من القارئ استيعابَ ما فيها من أحكام القراءات ، كمن يعرض مَقْرَأً الإمام نَافِعٍ بَرَاوِيَيْهِ قَالُونَ، وَوَرْشٍ، أو يعرض

القراءات السبع، أو العشر نحو: كلمة

حكمه : أنه جائز عند التعليم لمن يأخذ بأكثر من رواية أو قراءة .

الوقف الاختياري

هو الوقف الذي يقصده القارئ باختياره من غير عُرُوضِ سبب من الأسباب السابقة في الوقفين الاختباري والانتظاري .

حكمه : الجواز ، ويعود القارئ إلى الكلمة التي وقف عليها إن صلَحَ الابتداء بها أو إعادة ما قبلها بما يصلح الابتداء به

ينقسم إلى أربعة أنواع :

الأول : **التـــام**

هو الوقف على كلام تم معناه وليس متعلقا بما بعده لفظا ولا معنى.

يكون في الموضع:

الأول : على رؤوس الآي وهو سنة متبعة ، وانتهاء القصص ، وأواخر السور، وهذه غالب الوقف التام .

الثاني : في وسط الآي .ومن أمثلته ما يلي :

لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ

الوقف على كلمة: ثَلَٰثَةٍ هو تمام كلام الله تعالى على لسان الذين كفروا ثم نبدأ بقوله تعالى: وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۚ

لئلا يوهم أنه من مقولتهم .

حكمه: يحسن الوقف عليه، والابتداء بما بعده

ما يلحق بالوقف التام : الوقف اللازم أو " الوقف الواجب " ، وسبب تسميته بذلك : أن القارىء إذا وقف عنده بيَّن المعنى بوجه صحيح ، ويشار إليه بوضع ميم صغيرة مقطوعة هكذا : م .

علامة : " قلى " فوق الكلمة ، معناها " أن الوقف أولى من الوصل

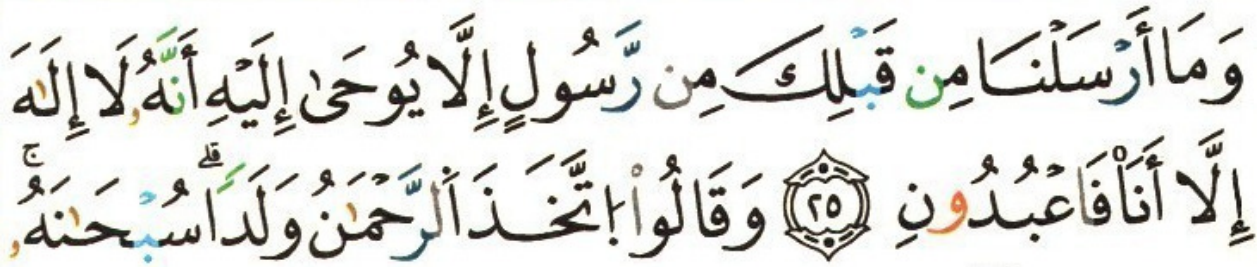

الثاني: الكافي

هو الوقف على كلام تام في ذاته، متعلق بما بعده في المعنى دون اللفظ وسمي كافيا للاكتفاء به واستغنائه عما بعده ، يرمز إليه ب:" ج" الوقف جائز جوازا مستوي الطرفين ، و "صلى" الوقف جائز و الوصل أولى،

و حكمُه : الوقف والوصل سواء

يكون على رؤوس الآي كالتام وفي وسط الآية نحو :

مراتب الوقف الكافي : وقد يتفاضل الوقف الكافي في المرتبة ، فيكون كافيا ويكون أكفى ، فكلما قل التعلق المعنوي في الموضع ، كلما كان الوقف أكفى وكلما كان التعلق أكبر ، كان الوقف أقل كفاية ، وهكذا .

الثالث :

الحسن

هو الوقف على كلمة قرآنية بينها وبين ما بعدها تعلق لفظي ومعنوي إلا أن الوقف عليها يعطي معنى صحيحا يوقف عليها ولا يبتدأ بما بعدها إلا أن يكون رأس آية.

التعلق اللفظي : من حيث الإعراب

التعلق المعنوي : كالقصص ، و آيات الرحمة والعذاب والأقوال ....

مواضع الوقف الحسن

أ): في رؤوس الآي يوهم معنى غير مراد نحو :

فَوَيۡلٞ لِّلۡمُصَلِّينَ ﴿4﴾

حكمه : يحسن الوقف عليه ، والابتداء بما بعده مطلقا.

ب) أن يكون الوقف في غير رؤوس الآي : وحكمه أنه يحسن الوقف عليه، ولا يحسن الابتداء بما بعده لتعلقه به لفظا ومعنى نحو :

ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ و كلام تام يحسن الوقوف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده، وهو: رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ لقه لفظا بما قبله

فقوله تعالى: رَبِّ ت ولابد حينئذ من الوصل ليكون العامل والمعمول معا وفي نسق واحد .

القسم الرابع:

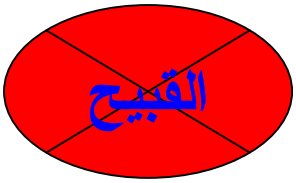

هو الوقف على كلمة قرآنية بينها وبين ما بعدها تعلق لفظي ومعنوي والوقف عليها يعطي معنى ناقصا أو مرفوضا.

حكمه : لا يتعمد الوقف عليه فمن وقف مضطرا أعاد بما يصلح الابتداء به .

له صور متعددة منها:

أن يتعلق بما بعده لفظا ومعنى مع فساد المعنى نحو:

قَالُوا۟ يَـٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَـٰعِنَا فَأَكَلَهُ

والأولى إتمام المعنى نحو :

قَالُوا۟ يَـٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَـٰعِنَا فَأَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ ۖ

أن يغير حكما نحو :

وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً فَلَهَا ٱلنِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ

فالوقف يجعل البنت مشتركة في النصف مع الأبوين

وقد يكون بعضه أقبح من بعض كما سمعت من أحدهم يقول سأبتدئُ

من قول الله تعالى: إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْىِۦٓ تعالى الله عن ذلك.

لا : علامة الوقف الممنوع نحو :

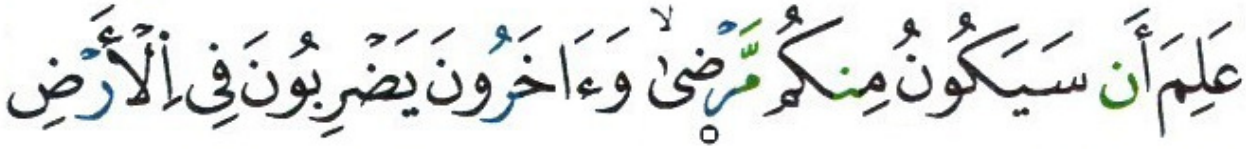

* تعانق الوقف بحيث إذا وقف على أحد الموضعين لا يصح الوقف على الآخر نحو : 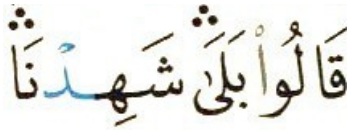

السكت والقطع

السكت : هو قطع الصوت على كلمة قرآنية بزمن لا يُتنفس فيه عادة بنيّةِ استئناف القراءة وذلك في أماكنَ اثنين :

1) بين الأنفال والتوبة جواز الوقف والسكت والوصل

2) بين السور في كل القرآن بدون البسملة .

القطع : هو قطع الصوت على كلمة قرآنية بنيّةِ الانتهاء من القراءة، ومحلُّه رؤوس الآي إن كان الوقف تاما فلا يقطع على مثل

قول الله تعالى:

الإشمام

هو عبارة عن ضم الشفتين من غير صوت إشارةً إلى الحركة بُعَيْد إسكان الحرف الأخير، مع ترك فُرجةٍ بينهما لإخراج النّفَس، يُرى بالعين ولا يسمع بالأذن.

وقع في وسط الكلمة وذلك في كلمة :

تَامَنَّا تَامَنُنَا

في قول الله تعالى من سورة يوسف الآية 11:

قَالُوا۟ يَـٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ

أجمع القراء على عدم إظهار النون الأولى .

ولهم إدغامها في النون الثانية بغنة أكمل ما تكون مع الإشمام.

فالإشمامُ لإشعار القارئ والسامع بإدغام النون الأولى في الثانية

الوقف على نعم

وقد وردت في أربعةِ مَواضعَ :

وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ أَصۡحَٰبَ ٱلنَّارِ أَن قَدۡ وَجَدۡنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقّٗا
فَهَلۡ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمۡ حَقّٗاۖ قَالُواْ نَعَمۡۚ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنُۢ بَيۡنَهُمۡ أَن
لَّعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ٤٣

الأعراف

الوَقفُ عَليها كافٍ لأنَّ ما بَعدَها إخبارٌ من الله تعالى

قَالَ نَعَمۡ وَإِنَّكُمۡ لَمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ١١٣

الأعراف

لا يَجوزُ الوقفُ عَليها لأنّ ما بَعدها مَعطوفٌ

قَالَ نَعَمۡ وَإِنَّكُمۡ إِذٗا لَّمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ 41

الشعراء

لا يجوز الوقف عليها لأن ما بعدها معطوف

قُلۡ نَعَمۡ وَأَنتُمۡ دَٰخِرُونَ 18

الصافات

لا يَجوزُ الوقفُ عليها لأنّ ما بعدَها جملةٌ في محلِّ نصبٍ عَلى أنها حالٌ ، وعلى القارئ أن يصل المعطوف بالمعطوف عليه والأحوال بأصحابها.

بَلَىٰ

جاءت في القرآن الكريم في اثنين وعشرين موضعاً في ست عشرة سورة ، من ذلك ما وَرَدَ في قولِه تَعالى:

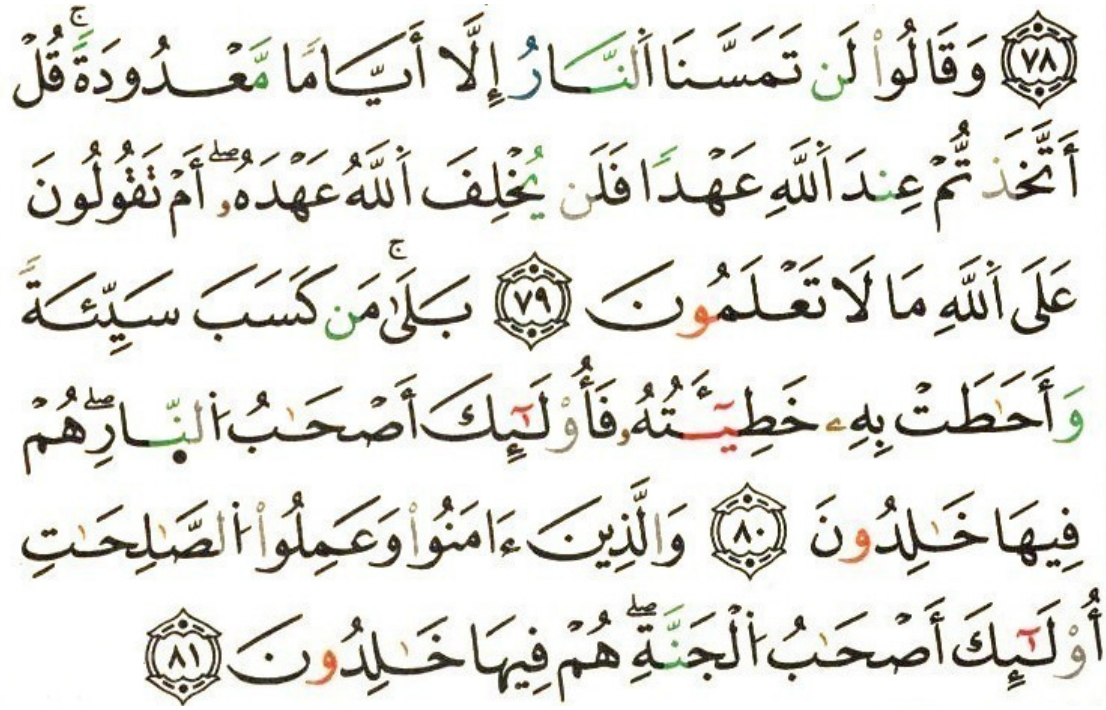
(٧٨) وَقَالُوا۟ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً ۚ قُلْ
أَتَّخَذْتُمْ عِندَ ٱللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ عَهْدَهُۥٓ ۖ أَمْ تَقُولُونَ
عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٧٩) بَلَىٰ ۚ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً
وَأَحَٰطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ
فِيهَا خَٰلِدُونَ (٨٠) وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ
أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ (٨١)

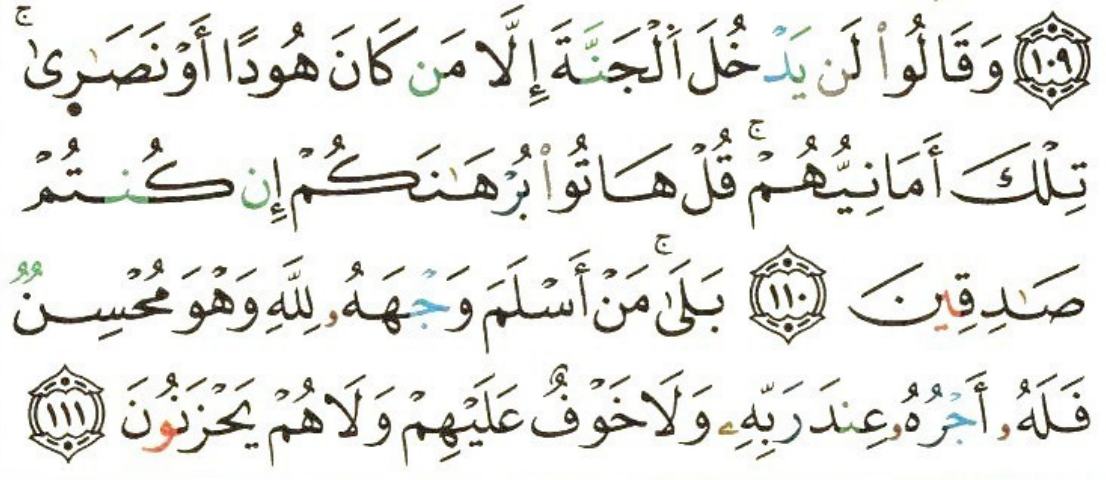
(١٠٩) وَقَالُوا۟ لَن يَدْخُلَ ٱلْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ ۗ
تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ ۗ قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ
صَٰدِقِينَ (١١٠) بَلَىٰ ۗ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ
فَلَهُۥٓ أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (١١١)

البقرة

جواز الوصل والوقف في الموضعين

وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ
تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ
ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا
ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ۚ وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٥٩﴾

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها **البقرة**

وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ
يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ إِلَّا
مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا۟ لَيْسَ عَلَيْنَا فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ
سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾
بَلَىٰ ۚ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ وَٱتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٧٥﴾

جواز الوصل والوقف آل عمران

إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ
أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ
مُنزَلِينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَىٰٓ ۚ إِن تَصْبِرُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ
هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ

جواز الوصل والوقف آل عمران

﴿٣٠﴾ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذۡ وُقِفُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمۡۚ قَالَ أَلَيۡسَ هَٰذَا
بِٱلۡحَقِّۚ قَالُواْ بَلَىٰ وَرَبِّنَاۚ قَالَ فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ

الأنعام 30

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

وَإِذۡ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمۡ ذُرِّيَّتَهُمۡ وَأَشۡهَدَهُمۡ
عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ أَلَسۡتُ بِرَبِّكُمۡۖ قَالُواْ بَلَىٰ شَهِدۡنَآۛ أَن يَقُولُواْ يَوۡمَ
ٱلۡقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنۡ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾

الأعراف

جواز الوصل والوقف

ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ
ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمۡۖ فَأَلۡقَوُاْ ٱلسَّلَمَ مَا كُنَّا نَعۡمَلُ مِن سُوٓءٖۚ بَلَىٰٓ
إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٢٨﴾

النحل

جواز الوصل والوقف

وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَا يَبْعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُوتُ ۚ بَلَىٰ
وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾

النحل

فيها الوصل لتعلقها بما بعدها

وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَا تَأْتِينَا ٱلسَّاعَةُ ۖ
قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّى لَتَأْتِيَنَّكُمْ ۖ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ ۖ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ
ذَرَّةٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَآ أَصْغَرُ مِن ذَٰلِكَ
وَلَآ أَكْبَرُ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٣﴾

سبأ

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

أَوَلَيْسَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ
بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم ۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨١﴾

يس

جواز الوصل والوقف

أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى ٱلْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ
مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٥﴾ بَلَىٰ قَدْ جَآءَتْكَ ءَايَٰتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا
وَٱسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٥٦﴾

الزمر

فيها الوصل لتعلقها بما بعدها

وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا
فُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ
يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ
هَٰذَا ۚ قَالُوا۟ بَلَىٰ وَلَٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ ٱلْعَذَابِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ

الزمر 68

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

قَالُوٓا۟ أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ ۖ قَالُوا۟
بَلَىٰ ۚ قَالُوا۟ فَٱدْعُوا۟ ۗ وَمَا دُعَٰٓؤُا۟ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ

غافر 50

الوقف كاف

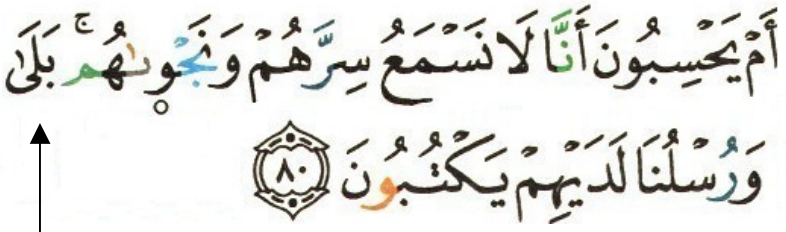
أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُمْ ۚ بَلَىٰ
وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٠﴾

الزخرف

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

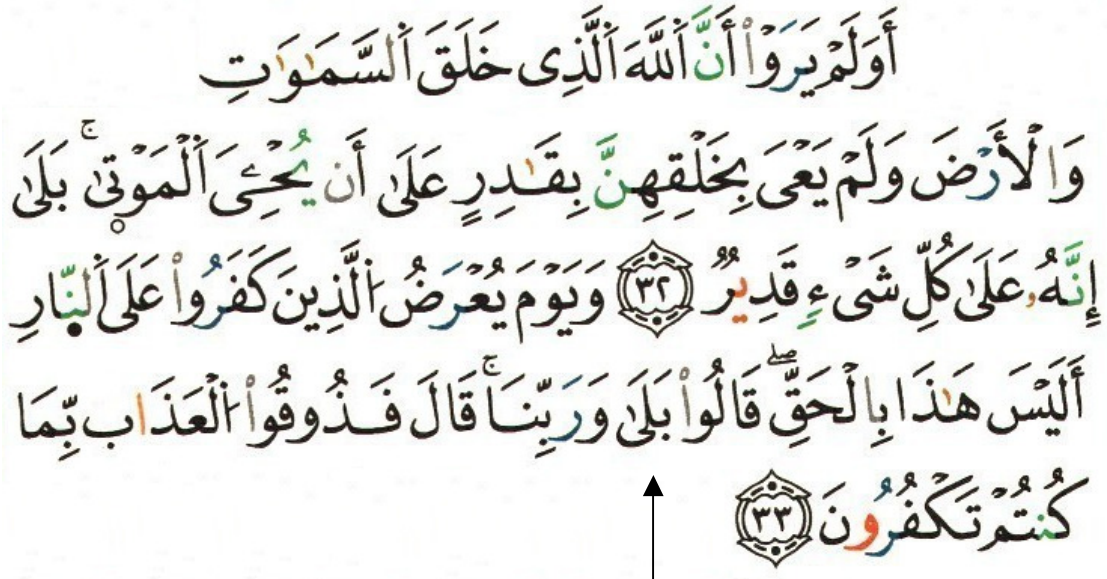
أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضَ وَلَمْ يَعْىَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْۦِىَ ٱلْمَوْتَىٰ ۚ بَلَىٰٓ
إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ
أَلَيْسَ هَٰذَا بِٱلْحَقِّ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ وَرَبِّنَا ۚ قَالَ فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا
كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾

الأحقاف

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

جواز الوصل والوقف

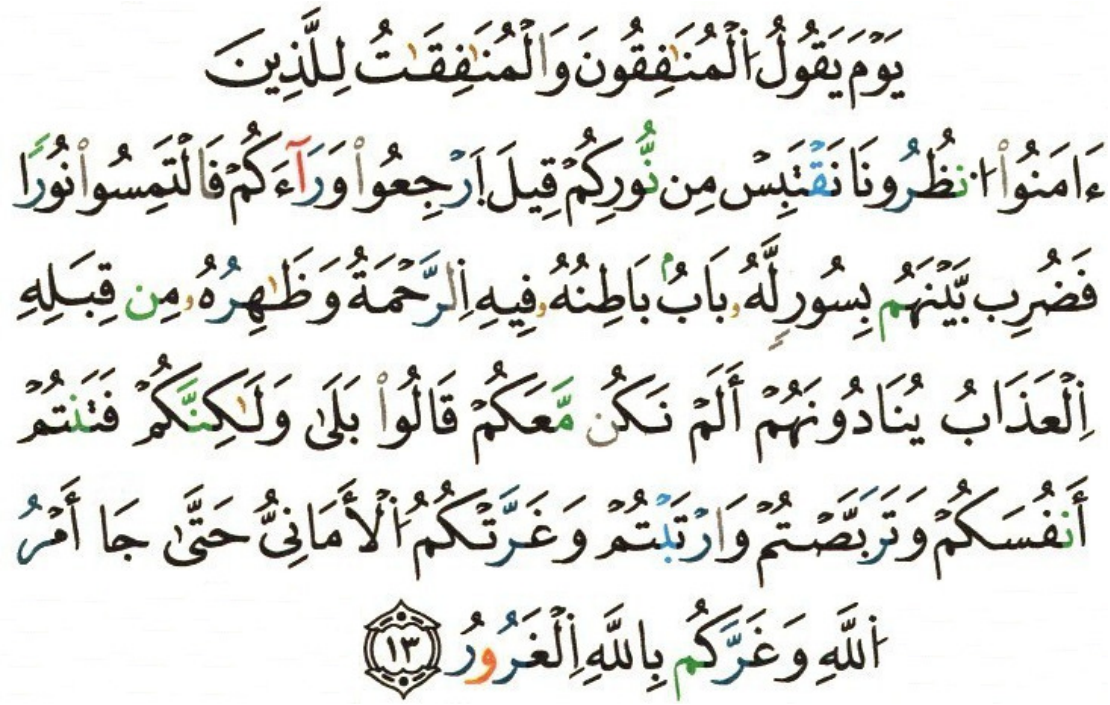
يَوْمَ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتُ لِلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ ٱنظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ٱرْجِعُوا۟ وَرَآءَكُمْ فَٱلْتَمِسُوا۟ نُورًا
فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ
ٱلْعَذَابُ ﴿١٣﴾ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ قَالُوا۟ بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ
أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَٱرْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِىُّ حَتَّىٰ جَآءَ أَمْرُ
ٱللَّهِ وَغَرَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴿١٤﴾

الحديد

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَن لَّن يُبْعَثُوا۟ ۚ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّى
لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ ۚ وَذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾

التغابن

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

إِذَآ أُلْقُوا۟ فِيهَا سَمِعُوا۟ لَهَا شَهِيقًا وَهِىَ تَفُورُ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيَّزُ
مِنَ ٱلْغَيْظِ ۖ كُلَّمَآ أُلْقِىَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾
قَالُوا۟ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ ﴿٩﴾ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ إِنْ أَنتُمْ
إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ كَبِيرٍ ﴿١٠﴾

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

الملك

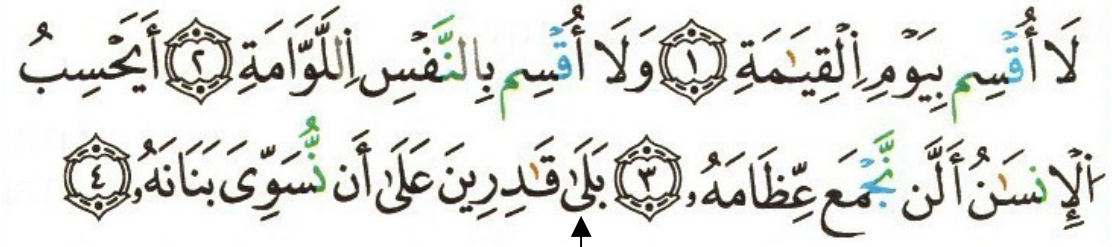
لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴿١﴾ وَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلنَّفۡسِ ٱللَّوَّامَةِ ﴿٢﴾ أَيَحۡسَبُ
ٱلۡإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجۡمَعَ عِظَامَهُۥ ﴿٣﴾ بَلَىٰ قَٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُۥ ﴿٤﴾

القيامة

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ﴿١٤﴾ بَلَىٰٓ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرًا ﴿١٥﴾

الانشقاق

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

بَلَىٰ : أصل بلى بل زيدت عليها الألف، دلالة على أن الوقف عليها ممكن، وأنها لا تعطف ما بعدها على ما قبلها، كما تعطف بل، فبل دالة على الجحد، والألف المزيدة التي تكتب ياء دالة على الإيجاب لما بعدها، وهي ألف التأنيث، ولذلك أمالتها العرب والقراء كما أمالوا سكرى وذكرى اعلم أن بلى جوابٌ لكلام فيه جحد، ويكون قبلها استفهام، وقد لا يكون قبلها استفهام، فإذا جاوبت ببلى بعد الجحد نفيت الجحد، ولا يصلح أن تأتي بنعم في مكانها، ولو فعلت ذلك كنت محققاً الجحد، وذلك نحو قوله: ألست بربكم قالوا بلى ، فألست وألم من حروف الجحد، فلو جئت بنعم كنت محققاً للجحد، وبلى نافيه له . ونعم تكون تصديقا لما قبلها في الكلام وإيجابا له، تقول :هل زيد في الدار؟ فيقول الراد :نعم، إن كان في الدار، ولا إن لم يكن فيها .ولا تدخل هنا بلى، لأنه لا نفي فيها، فنعم مخالفة لبلى، إن كانت رداً لما قبلها، [كانت نعم إذا وقعت موقعها تصديقا لما قبلها] تقول :ما أكلت شيئاً .فيقول الراد بلى، فيزيل نفيه والمعنى بلى، أكلت، فإن قال الراد نعم فقد صدقه في نفيه عن نفسه الأكل، ويصير المعنى نعم لم تأكل شيئاً .وقد اختلف النحويون والقراء في الوقف عليها في مواضعَ واعلم أن جملة ما في القرآن من لفظ بلى اثنان وعشرون موضعا، [في ستَّ عَشرَةَ سورَةً] .فمن القراء من يمنع الابتداء بها مطلقا، لأنها جواب لما قبلها، وهذا مذهب نافع بن أبي نعيم وغيره .ومنهم من يختار الابتداء بها مطلقا، وهذا غريب لا نعرفه، وهو ضعيف، لأن الاستفهام متعلق بما هو جواب له كجواب الشرط ونحوه .

في أربعة مواضع ← ذَٰلِكَ و هَٰذَا : في موضعين

ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ

ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ ﴿30﴾

ذَٰلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِۦ

الحج الآيات 28 و 30 و 58

ذَٰلِكَ ۚ وَلَوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَٱنتَصَرَ مِنْهُمْ

سورة محمد صلى الله عليه وسلم الآية : 6

: ذَٰلِكَ شارة مبتدأ حذف خبره لظهور تقديره ، مستعمل هنا للفصل بين كلامين ، القصد منه التنبيه على الاهتمام بما سيذكر بعده ، الوقف عليها كاف.

هَٰذَا ذِكْرٌ ۚ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَـَٔابٍ ﴿49﴾

هَٰذَا ۚ وَإِنَّ لِلطَّٰغِينَ لَشَرَّ مَـَٔابٍ ﴿55﴾

ص

تفصلان الكلام السابق عن الآتي وفي الآية الثانية خبر

هَٰذَا والوقف عليها في الثانية كاف .

كَذَٰلِكَ قلى

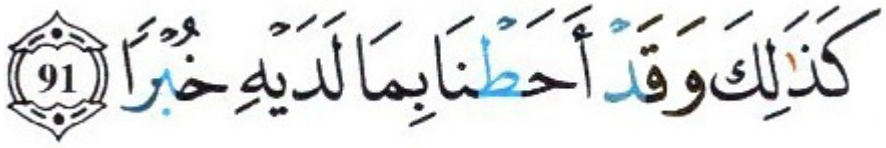
كَذَٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿91﴾

الكهف

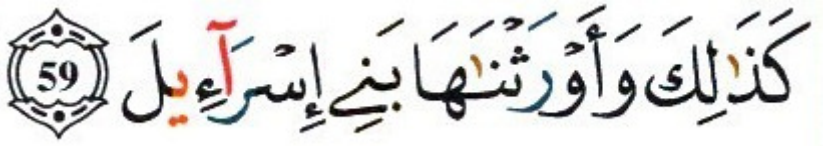
كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَٰهَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿59﴾

الشعراء

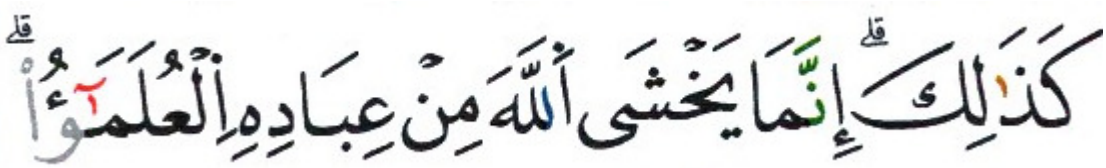
كَذَٰلِكَ قلى إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟ قلى

فاطر 28

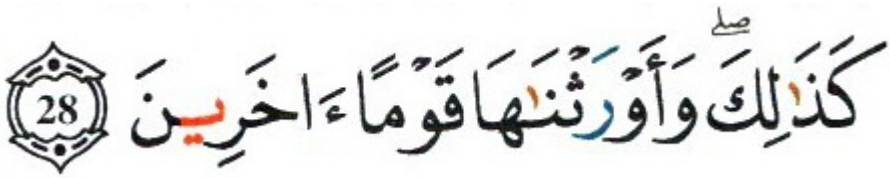
كَذَٰلِكَ صلى وَأَوْرَثْنَٰهَا قَوْمًا ءَاخَرِينَ ﴿28﴾

الدخان

الوقف عليها في هذه المواضع الأربعَة كاف، استعملت هنا للانتقال من كلام إلى كلام .

الكاف للتشبيه ، والمشبه به شيء تضمنَّه الكلام السابقُ .

كَذَٰلِكَ قلى: جار ومجرور

كَلَّا

وَرَدَت في القُرآنِ الكَريم في ثَلاثةٍ وثَلاثينَ مَوضعاً ،وذُكِرتْ في النّصفِ الثاني من القُرآن الكَريمِ في خَمسَ عَشْرَةَ سورَةً مكّيّة فقط

أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴿78﴾ كَلَّا ۚ

وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لِّيَكُونُوا۟ لَهُمْ عِزًّا ﴿81﴾ كَلَّا ۚ

مريم

قال الدّاني : الوَقفُ عليهما تامٌّ عند القراء .وقال بعضُهم كاف، لأنهما بمعنى ليس الأمر كذلك، فهو رد للكلام المتقدم قبلهما .وقد يبتدأ بهما على قولِ مَن قالَ إنهما بمَعنى حقاً أو ألا

لَعَلِّىٓ أَعْمَلُ صَٰلِحًا فِيمَا تَرَكْتُ ۚ كَلَّآ ۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَآئِلُهَا ۖ

المومنون101

الوقف عليها تام، وقيل كاف، ويبتدأ بها بمعنى ألا.

وَلَهُمْ عَلَىَّ ذَنۢبٌ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴿13﴾ قَالَ كَلَّا ۖ

فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ﴿61﴾ قَالَ كَلَّا ۖ

الشعراء

الوقف عليهما على مذهب الخليل وموافقيه ظاهر قوي، وعلى ذلك جماعةٌ من القراء منهم نافع ونصير، أي ليس الأمر كذلك

قُلْ أَرُونِيَ ٱلَّذِينَ أَلْحَقْتُم بِهِۦ شُرَكَآءَ كَلَّا ۖ

سبأ 27

الوقف عليها ظاهر قوي ، والابتداء بها جائز .

كَلَّا ۖ إِنَّهَا لَظَىٰ ﴿15﴾

كَلَّا ۖ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّمَّا يَعْلَمُونَ ﴿39﴾

المعارج

الوقف عليهما ظاهر قوي ، والابتداء بهما جائز.

ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ﴿15﴾ كَلَّا ۖ إِنَّهُۥ كَانَ لِـَٔايَٰتِنَا عَنِيدًا ﴿16﴾

كَلَّا وَٱلْقَمَرِ ﴿32﴾

بَلْ يُرِيدُ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُؤْتَىٰ صُحُفًا مُّنَشَّرَةً ﴿52﴾ كَلَّا ۖ

بَل لَّا يَخَافُونَ ٱلْـَٔاخِرَةَ ﴿53﴾ كَلَّآ إِنَّهُۥ تَذْكِرَةٌ ﴿54﴾

المدثر

في الآيتان : 16 و 53 ، الوقف عليهما ظاهر قوي ، والابتداء بهما حسن.

في الآية : 32 لا يَحسُن الوقف عليها لأنها صِلة اليمين، والابتداء بها حسن بالمعنيين .بل لا

الآية : 54 لا يوقف عليها، ويبتدأ بها .

يَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ ﴿10﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿11﴾

كَلَّا بَلْ يُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ ﴿20﴾

كَلَّآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِيَ ﴿26﴾

القيامة

لا يوقَف عليهن .ويبتدأ بهن على المعنيين .

كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿4﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿5﴾

النبأ

لا يوقف عليهما.

كَلَّآ إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ﴿11﴾

كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَآ أَمَرَهُۥ ﴿23﴾

عبس

الوقف على الأولى كاف ، ويبتدأ بها بمعنى ألا

لا يوقف على الثانية.

كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ ﴿9﴾

الانفطار

لا يوقف عليها

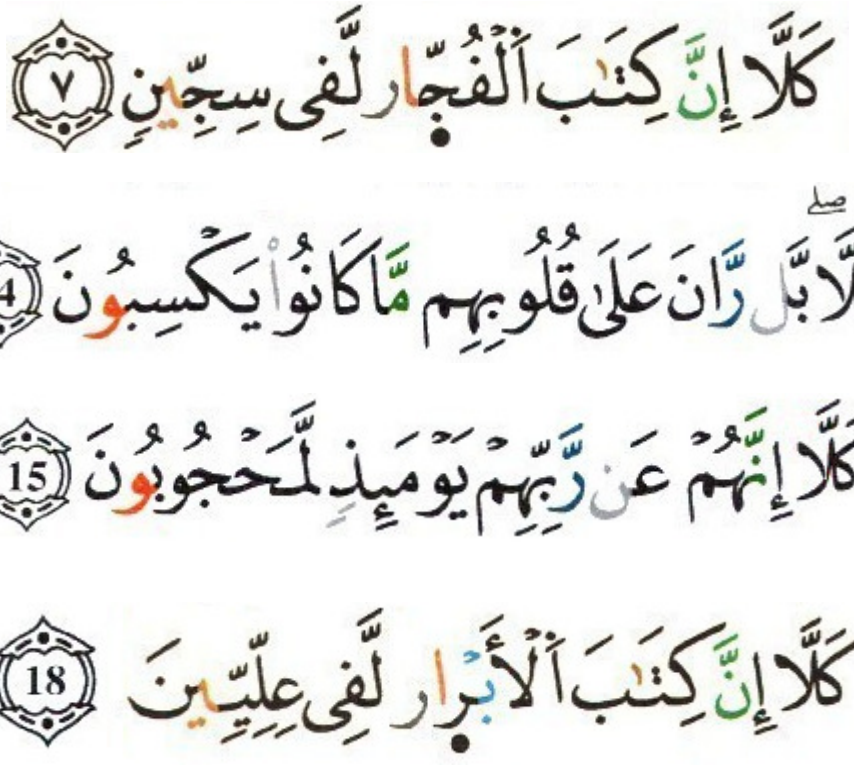

المطففين

الآيات : 7 و 15 و 18 لا يوقف عليهن، ويبتدأ بهن

الآية : 14 الوقف عليها كاف، لأنها رد لما قبلها، ويبتدأ بها .

الفجر

الوقف عليهما كاف، والابتداء بهما حسن

كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ 6

كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ 15

كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب ٢٠

العلق

لا يوقف عليهن، ويبتدأ بهن، بمعنى ألا وحقاً، إلا الأول فالوقف عليها كاف

كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ 3

ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ 4

كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ ٱلْيَقِينِ 5

التكاثر

لا يوقف عليهن، ويبتدأ بهن

صلى

كَلَّا لَيُنۢبَذَنَّ فِى ٱلْحُطَمَةِ 4

الهمزة

الوقف عليها تام، وقيل كاف لأن معناه لا ليس الأمر كذلك، فهو رد أي لم يخلده ماله، ويبتدأ بها على المعنيين .

والله سبحانه وتعالى أعلم

الوقف على مرسوم الخط

* تاء التأنيث المفتوحة ك:

وردت في واحد وأربعين موضعا ، وقف عليها بالهاء

* أثبت الألف وقفا على :

أَيُّهَ ٱلْمُومِنُونَ النور31	يَـٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ	الزخرف49
أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ الرحمن		

* يوقف على الكاف اضطرارا

القصص

 : بالواو والفاء وقف عليها بالياء

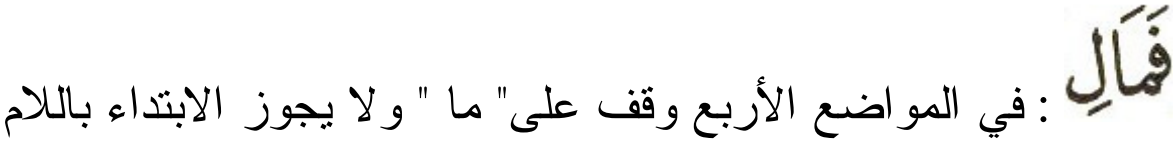 : في المواضع الأربع وقف على" ما " ولا يجوز الابتداء باللام

المراجع الأساسية

* القرآن الكريم برواية السوسي عن أبي عمرو البصري
* القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم
* القرآن الكريم برواية السوسي عن أبي عمرو بصوت الشيخ عبد الرشيد صوفي
* الحديث الشريف : قرص موسوعة الكتب التسعة
* برنامج كيف نقرأ القرآن برواية حفص وورش تحت إشراف خادم القرآن الكريم أيمن رشدي سويد في قناة إقرأ
* النشر في القراءات العشر لابن الجزري
* شرح طيبة النشر لأبي القاسم النويري
* الوافي في شرح الشاطبية لعبد الفتاح القاضي
* البدور الزاهرة لعبد الفتاح القاضي
* معجم القراءات لعبد اللطيف الخطيب
* الأصول والثوابت من طريق الشاطبية لمحمد أبو الخير
* البدر المنير لعمر بن قاسم الأنصاري
* اللؤلؤ المصفوف لمحمد أبو الخير
* النهج السوي في قراءة الإمام السوسي

الفهرس

المقدمة..... 2
مخارج الحروف..... 18
صفات الحروف..... 34
التفخيم والترقيق..... 60
الميم الساكنة..... 70
النون الساكنة والتنوين..... 73
المدود..... 80
النبر..... 94
أحكام الهمز..... 95
الإدغام..... 106
التقليل والإمالة..... 117
الياءات الزوائد..... 121
هاء الضمير..... 122
ياء الإضافة..... 123
الابتداء والوقف..... 129
الإشمام..... 140
الوقف على نعم..... 141
الوقف على بلى ، ذلك ،هذا ، كذلك وكلا..... 148
الوقف على مرسوم الخط 159